



حرس الحدود السعودي يمنع انتهاكاً إيرانياً للمياه الإقليمية

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت حرس الحدود السعودي، أمس، عن رصد 3 قوارب إيرانية دخلت المياه الإقليمية للمملكة، ورفضت التوقف، الأمر الذي استدعى التعامل معها وفق الإجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات وإجبارها على إعادة أدرجها.

وذكرت قيادة حرس الحدود في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس أنه عند الساعة 18,30 (بالتوقيت المحلي) من يوم الخميس 25 يونيو (حزيران) الحالي رصدت دوريات حرس الحدود البحرية ثلاثة قوارب بعد دخولها المياه السعودية، حيث تمت على الفور متابعتها وتوجيه إنذارات متكررة إليها بالتوقف، إلا أنها رفضت التجاوب. وأضاف البيان أنه وفقاً للإجراءات المتبعة في هذه الحالات التي يتم فيها رفض التوقف، فقد تم التعامل مع تلك القوارب، وذلك بإطلاق طلقات تحذيرية، مما نتج عن ذلك إجبارها على إعادة أدرجها.

وأكد البيان أن حرس الحدود السعودي لن يسمح بأي تجاوزات في مياه المملكة.

هادي يوجه بوقف الحرب في أبن وتنفيد «اتفاق الرياض»

الرياض، عبد الهادي حبتور

وجه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، بوقف النار في أبن، وتنفيذ «اتفاق الرياض» لحل أزمة الجنوب، دون انتقاء أو تجزئة، بهدف التفرغ لمواجهة المشروع الحوثي المدعوم إيرانياً، مؤكداً أن الاحتكام إلى السلاح والقوة لتحقيق مكاسب أو تمرير مشاريع فتوية أو مناطقية وحزبية لن يكون مقبولاً.

وقال الرئيس اليمني، في كلمة أمام نائبه ورئيس الحكومة، ومستشاريه ورئيس البرلمان ونوابه في العاصمة السعودية، «لقد جاء قبولنا لاتفاق الرياض، وضرورة تنفيذه بشكل كامل كما ورد في آخر مادة فيه من دون انتقاء أو تجزئة، منبثقاً من قناعتنا الراسخة

«كورونا»... 10 ملايين إصابة حول العالم

عواصم، الشرق الأوسط

بلغ عدد إصابات «كورونا» في العالم 10 ملايين حالة وفق موقع «ورلد ميتر» الإحصائي، وتسبب في نحو نصف مليون وفاة، بعد ستة أشهر من رسده للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية.

وتفقد أميركا الشمالية والجنوبية والهند المنحني التصاعدي للإصابات عالمياً، بعدما انحسر الوباء نسبيًا في أوروبا وأصبح تحت السيطرة في الصين رغم انتشار محدود في بكين.

عربيًا، تتفاوت وتيرة الانتشار. ففيما خففت دول مثل السعودية والإمارات وتونس إجراءات الإغلاق الصارمة بعد تراجع واستقرار الإصابات، لا يزال العراق والجزائر يسجلان مستويات قياسية من الحالات اليومية، وتحذر فلسطين من موجة ثانية من التفشي. وأعلن محافظ بيت لحم، أمس، إغلاقها لمدة 48 ساعة لمواجهة انتشار جديد للفيروس.

من جهتها، سجلت الولايات المتحدة مستوى إصابات قياسيًّا في 24 ساعة، ما دفع ولايات إلى فرض بعض تدابير الإغلاق، وتأخير مراحل إعادة فتح الاقتصاد.

(تغطية شاملة في الداخل)

«العصائب» تطالب الكاظمي بـ«التغاضي» عن استهداف الأميركيين

«فصائل إيران» تحذر من فوضى... وترقب في بغداد

بغداد، فاضل الشمسي

تعيش بغداد أجواء ترقب وحذر شديدين منذ مداممة قوات جهاز مكافحة الإرهاب مقرًا لـ«كتائب حزب الله» الموالية لإيران واعتقال 14 عنصرًا، ضمنهم إيراني قاتل مصادر إنه خير في تصنيع الصواريخ. ومما فاقم التوتر تحذير زعيم فصائل آخر من فوضى.

وتميل اتجاهات المراقبين في بغداد إلى إمكانية تفجر الصراع في الأيام المقبلة بين الحكومة والقوى المؤيدة لها، وبين الفصائل المسلحة و«خلايا الكاظميين»، خاصة بعد التصعيد الكلامي الذي ينتهجه هذه الأيام ما يسمى «محور المقاومة» ضد حكومة الكاظمي، حتى إن الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي طالب رئيس الوزراء علنًا بـ«التغاضي» عن قصف المصالح الأميركية والمصالح الغربية.

ووجه الخزعلي الليلة قبل الماضية رسالة متلفزة إلى الكاظمي طالبه فيها بـ«التغليص»، (التغاضي) عن قصف السفارة الأميركية والمواقع العسكرية، مشيرًا إلى أن جميع الحكومات السابقة لم تستطع القيام بما قام به رئيس الوزراء الحالي، مضيفًا: «كان الجمع (رؤساء الوزراء) لا يعتبرون في قرارة أنفسهم أن ذلك عمليات القصف» خطأ، وكان الجمع (يغلس)». كما خاطب الكاظمي قائلًا: «لا تنخرط في هكذا مواضع، لأنها ليست بحجم حكومتك»، مضيفًا أن «اعتقال عناصر من الحشد من قبل مكافحة الإرهاب يعد فوضى عارمة». (تفاصيل ص 8)

قرار قضائي يحظر استعراض سفيرة أميركا لبنان غارق في الأزمات المعيشية

بيروت، الشرق الأوسط

تنتجة شح مادة المازوت. في هذا الوقت، انشغلت الجهات الإعلامية والقضائية في لبنان بقرار مستهجن صدر عن أحد القضاة في مدينة صور «يمنع» أي وسيلة إعلامية لبنانية، أو عامل في لبنان، من الحصول على تصريح من السفارة الأميركية في بيروت، ووروثي شيا، وذلك ردًا على حديث كانت أدلت به إلى محطة «الحدث» الإخبارية.

(تفاصيل ص 8)

الجنسية الفرنسية تطيح وزيراً جزائرياً (ص 2)

مصير الغنوشي أمام «شورى النهضة» اليوم (ص 7)

إعدام «إرهابي ليبي» أدين بقتل 16 عسكرياً مصرياً (ص 10)

«النواب» الأميركي يصوت لتحويل العاصمة واشنطن ولاية (ص 11)

خلاف أميركي - روسي في مجلس الأمن حول «حراس الدين»

لندن، إبراهيم حميدي

الأمم المتحدة تصنف «حراس الدين» في قوائم المجلس للتعليقات الإرهابية، ما اعتبر أنه بمثابة «رسالة» من واشنطن إلى موسكو حول كيفية اغتيال الإرهابيين.

وأبلغ مسؤول غربي «الشرق الأوسط» بأن مداول أولية في مجلس الأمن، أظهرت خلافاً في الرأي بين دبلوماسيي البلدين، إذ إن الجانب الروسي يريد الصاروخ «الذكي» الذي وجهته «درون» أميركية إلى «أبو القاسم الأردني» أحد قياديي تنظيم «حراس الدين» المحسوب على «القاعدة» في شمال غربي سوريا في منتصف الشهر الجاري، تزامن مع خلاف أميركي - روسي في مجلس الأمن.

كرديات يتظاهرن أمام قاعدة عسكرية أميركية في الحسكة أمس ضد الهجمات التركية في شمال شرقي سوريا (أ.ف.ب)

موسكو تنفي مكافأة «طالبان» لقتل جنود غربيين

موسكو - كابل، الشرق الأوسط

غير أن تبايناً بشأن صياغة مستخلصات القمة ظهر في إعلان أطرافها لنتائجها. ففيما قالت القاهرة والخرطوم، في إفادتين منفصلتين، إنه «تم التوافق على عدم ملء السد بشكل أحادي قبل الاتفاق»، رأت أديس أبايا أنها ستقدم على «الملء» في خلال أسبوعين مع محاولة التوصل إلى اتفاق.

(تفاصيل ص 10)

جنود غربيين. وذكرت السفارة الروسية في واشنطن في تغريدة على تويتر أن «هذه الاتهامات، التي لا أساس لها من الصحة والمجهولة المصدر والتي تغيد بان موسكو تقف وراء مقتل جنود أميركيين في أفغانستان، أدت إلى تهديدات مباشرة لحياة موظفي السفارتين الروسيتين في واشنطن ولندن». وفي منشور آخر، دعت السفارة

إثيوبيا: ملء السد في أسبوعين

القاهرة، محمد نبيل حلمي

قبل جلسة مرتقبة لمجلس الأمن الدولي غداً (الآنسرين)، لمناقشة أزمة «سد النهضة» الإثيوبي، أسفرت قمة مصغرة عقدها «الاتحاد الأفريقي»، مساء أول من أمس، عن استئناف المفاوضات بهدف التوصل إلى اتفاق بين مصر والسودان وإثيوبيا «في غضون أسبوعين».

السراج وكونت: لا حل عسكرياً في ليبيا

القاهرة، خالد محمود

كونتي، خلال لقائهما في روما، أمس، على المسار السياسي لحل الأزمة الليبية، وجددا التأكيد على أن «حل الأزمة الليبية لا يمكن أن يكون عسكرياً».

وبحسب بيان أصدره مكتب السراج، فقد اتفق الطرفان على تشكيل لجنة لمتابعة عودة الشركات الإيطالية لاستئناف نشاطها في ليبيا، واستمرار مساهمة إيطاليا في عملية نزح






أويستر برينتشوال ذاي ديت ٤٠
 من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراط

KOOHEJI الكومسجي

جميع الحقوق محفوظة - من إنتاج: كيوهجي - كيوهجي - كيوهجي



من مكانك بإمكانك!

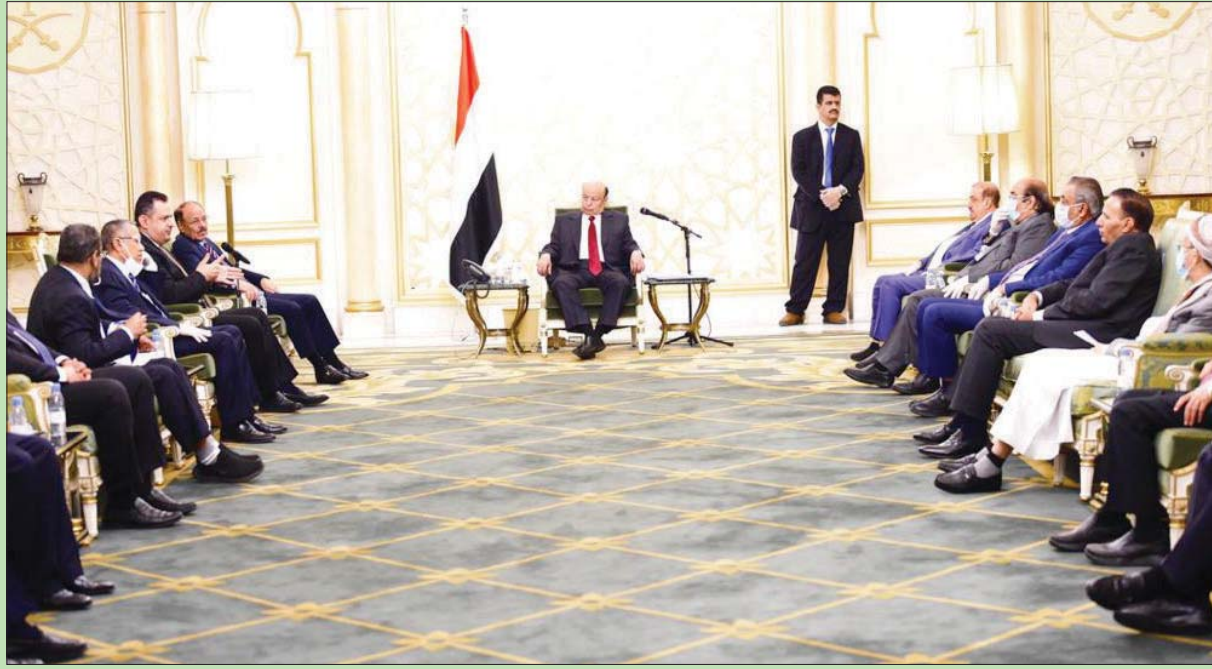
افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba



الرئيس اليمني قال إن الاحتكام إلى لغة السلاح والقوة غير مقبول

هادي يدعو «الانتقالي» إلى تنفيذ «اتفاق الرياض» من دون انتقاء أو تجزئة



الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي خلال لقاء أمس في الرياض (سبأ)

الحشا وصرواح ونهم والبيضاء وقاع الحويان، حيث معركتنا الكبيرة وعدونا الحقيقي».

ودعا عبد ربه منصور هادي أبناءه فيما يسمى «المجلس الانتقالي» إلى استغلال الجهود المخلصة والكبيرة لأشقائنا في المملكة العربية السعودية التي تبتذلها للعودة إلى مسار تنفيذ اتفاق الرياض.

واستطرد داعياً إياهم إلى إيقاف نزيف الدم وتقويت الفرصة على المتريصين بالشعب اليمني وإيقاف التصعيد والإعداءات، والعودة الصادقة والجادة لتنفيذ اتفاق الرياض، مشيراً إلى أنه وجه بالالتزام التام بوقف إطلاق النار في آبن استجابة لجهود الأشقاء لإتاحة الفرصة لتلك الجهود لإنهاء التمرد على الدولة ومؤسساتها واستئناف تنفيذ الاتفاق.

وجدد هادي التأكيد على أن الشرعية مدتها للسلام وذهبت في مشاورات عديدة تحت رعاية الأمم المتحدة، إلا أن الميليشيات الحوثية كانت تلجأ في كل مرة إلى نكث الاتفاقيات، ونقض العهود، ومقابلة الحرص بتحقيق السلام بمزيد من التصعيد وارتكاب

واوضح هادي أن «المدركات والعتاد والمركبات العسكرية التي اقتحمت مؤسسات الدولة في سقطرى وروعت الأمنين، كان ينبغي أن تكون في قبة ثرة وجبال

طويلة نتيجة «استمرار الممارسات التصعيدية التي كان منها إعلان المسارين، هذه الجزيرة المسالمة الأمانة التي لم تطلق فيها رصاصة واحدة».

واستيعاب الجميع في إطار الدولة ومؤسساتها العسكرية والأمنية والمدنية».

وعبر الرئيس اليمني عن أسفه لتعثر تنفيذ اتفاق الرياض لفترة

الأخوية الصادقة الحريصة على حقن دماء أبناء شعبنا اليمني والسامية للحفاظ على أمن اليمن واستقراره ووحدته، وللذين يقفان معنا في كل الظروف الصعبة، فتحية لهما باسمي وباسم اليمن قيادة وشعباً».

وأكد الرئيس هادي أن «الاحتكام إلى السلاح والقوة لتحقيق مكاسب شخصية، أو تمرير مشاريع فئوية أو مناطقيّة وحزبية لن يكون مقبولاً، مطالباً بتنفيذ اتفاق الرياض دون انتقاء أو تجزئة، والتفرغ لمواجهة المشروع الحوثي المدعوم إيرانياً، وأوضح الرئيس اليمني في كلمة له يوم أمس أمام نائبه ورئيس الحكومة، ومستشاريه ورئيس البرلمان ونوابه في العاصمة السعودية الرياض، أن اتفاق الرياض يمثل المخرج الآمن لإنهاء أسباب ومظاهر وتداعيات التمرد المسلح في العاصمة المؤقتة عدن، وبعض المناطق المحررة.

وشدد هادي على عمق العلاقة مع السعودية، مشيراً إلى مواجهة تحديات كبيرة ومشتركة والتي تحتاج لكثير من التنسيق والصبر والعمل بجدية، وتابع: «أوجه جزيل الشكر والتقدير لأخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان، اللذين كانا وما زالنا بجسدان الموقف

الرياض، عبد الهادي حبتور

أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أن الاحتكام إلى السلاح والقوة لتحقيق مكاسب أو تمرير مشاريع فئوية أو مناطقيّة وحزبية لن يكون مقبولاً، مطالباً بتنفيذ اتفاق الرياض دون انتقاء أو تجزئة، والتفرغ لمواجهة المشروع الحوثي المدعوم إيرانياً، وأوضح الرئيس اليمني في كلمة له يوم أمس أمام نائبه ورئيس الحكومة، ومستشاريه ورئيس البرلمان ونوابه في العاصمة السعودية الرياض، أن اتفاق الرياض يمثل المخرج الآمن لإنهاء أسباب ومظاهر وتداعيات التمرد المسلح في العاصمة المؤقتة عدن، وبعض المناطق المحررة.

وشدد هادي على عمق العلاقة مع السعودية، مشيراً إلى مواجهة تحديات كبيرة ومشتركة والتي تحتاج لكثير من التنسيق والصبر والعمل بجدية، وتابع: «أوجه جزيل الشكر والتقدير لأخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان، اللذين كانا وما زالنا بجسدان الموقف

الحوثي يساوم بـ«صافر» ويتجاهل نصيحة بريطانية لتفادي الكارثة

عدن، علي ربيع

في الوقت الذي تصاعدت فيه الداءات الأمية والدولية المحذرة من الكارثة المحتملة لانفجار ناقلة النفط اليمنية «صافر» على اليمن والدول المطلة على البحر الأحمر، تجالبت الجماعة الحوثية مجدداً نصيحة بريطانية تدعو للسماح بوصول الأمم المتحدة إلى الناقلة لتقييمها تهديداً لسانتها.

وأصر محمد علي الحوثي وهو القيادي البارز في الجماعة وابن عم زعيمها علي ربط نفادي الكارثة ببيع الجماعة للنفط الخام المخزن في الناقلة منذ سنوات والمقدر بنحو مليون ومائتي ألف برميل، كما جاء في تغريدات على «تويتر» رد بها على نصيحة السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون.

وشكك الحوثي في الدراسة التي أجرتها أخترا بريطانيا عن تقديرها للمخاطر المحتملة على البيئة البحرية والإنسان اليمني ودول الجوار في حال تسرب النفط من الناقلة أو انفجارها، زاعماً أن البريطانيين يعتقدون أن الأسماك أهم من «الشعب اليمني».

وقال أرون في تعليقه على تغريدة الحوثي «أنا أهتم بالأحياء السمكية والبيئة ولكن دراستنا تظهر أن 63000 صياد يمتني سيفقدون مصدر رزقهم، وستتلف محاصيل 3,25 مليون مرزاع يعني وسيتم إغلاق مياء جديدة مما يؤثر على ملايين آخرين». وأضاف مخاطباً الحوثي «محمد يمكنك حل هذا. دع الأمم المتحدة تفحص الناقلة وتجعلها آمنة».

وتابع السفير البريطاني في تغريده مبدياً نصيحته للجماعة لتفادي الكارثة قائلاً: «لماذا الانتظار يا محمد الحوثي كل المطلوب الآن هو تقييم وضع سفينة صافر، لا أقل ولا أكثر. التقييم سيحدد طبيعة المخاطر وسيكون جزءاً من الاتفاق السياسي. اتخذوا القرار الآن».

وبعيداً عن إدراك الجماعة لحجم الكارثة التي تحاول أن تجتازها الحكومة الشرعية والجمع الدولي اتهم الحوثي في ذلك سحب النفط المملقة للخارجية وخاطب السفير أرون بقوله «لست راسم سياسة بل ناقل أخبار وتقارير والسلام باليمن لا غوتيريش ممارسة مزيد من الضغط على الميليشيات من أجل أن تسمح الأخيرة لفريق فني من الأمم المتحدة لإجراء التقييم وأعمال الصيانة اللازمة للخزان النفطي.

وحذرت الشرعية اليمنية من التداعيات البيئية المحتملة لتدهور حالة الخزان بحسب الدراسة العلمية والفنية التي أعدتها الهيئة العامة لحماية البيئة والتي تشير إلى أن الخزان لم يخضع لأي عمليات صيانة منذ العام 2015 وهو الأمر الذي قد يجعل يتآكل جسم الخزان، ويهدد بحدوث تسرب نفطي أو تراكم الغازات شديدة الاشتعال والتي قد تؤدي إلى انفجار الخزان نتيجة لتكون الغازات الهيدروكربونية المنبعثة من النفط الخام في الخزان، ما ينذر بكارثة بيئية خطيرة.

وأكدت الدراسة الحكومية، أن الأضرار المحتملة ستعدي اليمن إلى الدول المطلة على البحر الأحمر وستؤثر على البيئة البحرية والملاحه الدولية.

وأوضحت تحذيرات الحكومة أن من بين تلك الأضرار المحتملة، تدمير الحميات الطبيعية في الجزر الواقعة في البحر الأحمر ومنها جزيرة كمران اليمنية، وتهديد الأسماك والأحياء البحرية والشعب المرجانية والطيور البحرية، والأضرار بمنشآت تحلية المياه من البحر الأحمر، وتشويه المناظر الجمالية للشواطئ والكورنشات ومنجمعات السياحة والترفيه، والتأثير على مزارع تربية الأسماك، وتهديد صناعة الملح البحري من البحر الأحمر.

دعوة دولية لإطلاق الصحافيين من سجون الحوثيين

الدولي وكافة المنظمات الدولية المعنية بحماية الصحافيين لاتخاذ مواقف أكثر صرامة تجاه انتهاكات الميليشيا الحوثية، والضغط عليها لوقف أحكام الإعدام بحق الصحافيين، وإطلاق كافة خشية تعرضهم للاعتقال أو الانتقام أو القيد، وما يشكله ذلك من انتهاك لحق التعبير عن الرأي.

وجاء في بيان المجموعة عن على الحوثي «الرجوع فوراً عن قرارهم الصادر عن المجموعة بشأن حرية الإعلام في اليمن». وقال وزير الإعلام معمر الأرياني في تصريح رسمي: «إن جرائم وانتهاكات الميليشيا الحوثية بحق الصحافيين والنشطاء، والقيد التي فرضتها على حرية الرأي والتعبير في مناطق سيطرتها منذ تمردها على السلطة، وتكرار منجني لممارسات التخيليمات الإرهابية (داعش)، الإفراج فوراً عن جميع الصحافيين اليمنيين المعتقلين، والرجوع عن أي عزم على معاقبتهم أو إبدانهم، والإفصاح عن مصير الصحافيين

المفقودين، وإلى التوقف عن تقيوض حق جميع الصحافيين والإعلاميين اليمنيين بالتعبير عن الرأي في أنشطتهم المهنية، وعدم تعرضهم لأي عقاب آخر.

وتضم المجموعة التنفيذية لتحرير الإعلام أعضاء من كل من: كندا، وألمانيا، ولافتيا، وهولندا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة.

وفي غضون ذلك، رحبت الحكومة اليمنية بالبيان المشترك الصادر عن المجموعة بشأن حرية الإعلام في اليمن. وقال وزير الإعلام معمر الأرياني في تصريح رسمي: «إن جرائم وانتهاكات الميليشيا الحوثية بحق الصحافيين والنشطاء، والقيد التي فرضتها على حرية الرأي والتعبير في مناطق سيطرتها منذ تمردها على السلطة، وتكرار منجني لممارسات التخيليمات الإرهابية (داعش)، الإفراج فوراً عن جميع الصحافيين اليمنيين المعتقلين، والرجوع عن أي عزم على معاقبتهم أو إبدانهم، والإفصاح عن مصير الصحافيين

الصحافيين، واحترام حقوق أعضاءها من عدة دول، بقرار الحوثيين إعدام صحافيين يمنيين، ودعت إلى التراجع عن القرار، والإفراج عن جميع الصحافيين المعتقلين.

وعبر أعضاء المجموعة في بيانهم عن قلقهم المتنامي بشأن إعدام الصحافيين على حرية الإعلام في اليمن: حيث يشكل استمرار احتجازهم لصحافيين يمنيين دلالة مقلقة على خطورة انتهاكات حرية التعبير عن الرأي.

ودان أعضاء المجموعة قرار الإعدام بحق الصحافيين الأربعة، وذكروا أن «ذلك وضع مقلق للغاية يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان»، مؤكداً أن «الاعتداءات على حرية الإعلام هي انتهاكات على حقوق الإنسان، وحماية الصحافيين وغيرهم من الإعلاميين ضرورية جداً لنجاح أي

جهود لبناء السلام في اليمن». ووجهت المجموعة نداء لجميع الأطراف اليمنية لضمان سلامة الصحافيين، واحترام حقوق أعضاءها من عدة دول، بقرار الحوثيين إعدام صحافيين يمنيين، ودعت إلى التراجع عن القرار، والإفراج عن جميع الصحافيين المعتقلين.

وعبر أعضاء المجموعة في بيانهم عن قلقهم المتنامي بشأن إعدام الصحافيين على حرية الإعلام في اليمن: حيث يشكل استمرار احتجازهم لصحافيين يمنيين دلالة مقلقة على خطورة انتهاكات حرية التعبير عن الرأي.

ودان أعضاء المجموعة قرار الإعدام بحق الصحافيين الأربعة، وذكروا أن «ذلك وضع مقلق للغاية يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان»، مؤكداً أن «الاعتداءات على حرية الإعلام هي انتهاكات على حقوق الإنسان، وحماية الصحافيين وغيرهم من الإعلاميين ضرورية جداً لنجاح أي

صد هجوم في تعز وإسقاط «مسيرة» حوثية في الحديدة

أفاد الموقع العسكري بأن الميليشيات استهدفت بقذائف المدفعية ومختلف أنواع الأسلحة القرى السكنية في مناطق متفرقة.

وأضافت المصادر أن عمليات استهداف حوثية بالأسلحة المتوسطة عيار 12,7 وعيار 14,5 ومعدل «البيكا» طالت مزارع المواطنين.

وصف بالهستيريا حالة من الربع والهلع في صفوف المدنيين، لا سيما الأطفال والنساء، في حين تشهد الأحياء السكنية في مديرية حيس استهدافاً يشكل يومي تسبب في سقوط المئات من المدنيين بين قتل وجريح، على حد قول المصادر.

كانت ذبذبة حوثية قتلت مساء الخميس امرأة مسنة وظليلن بعد أن سقطت على منزل مواطن في حي ربع السوق، يدعى أحمد سعيد المسيب، حيث كان يقام به حفل زفاف. وفي منطقة الجبلية التابعة لمديرية التحيتا جنوب الحديدة،

مسيرة تابعة للميليشيات الحوثي، في سماء مدينة الدريهمي جنوب الحديدة.

وقال مصدر عسكري ميداني في الدريهمي المركز: «إن أفراد القوات المشتركة شاهدوا طائرة مسيرة الميليشيات الحوثي كانت تحلق في سماء المدينة، ثم قاموا باستهدافها بالسلاح المناسب، وتمكنوا من إسقاطها بنجاح فيما تواصلت الميليشيات عملياتها العسكرية وخروقاتها المستمرة للهدنة الأممية في محاولة منها للقضاء على مساعي السلام، ونقض اتفاق السويد الذي ترعاه الأمم المتحدة».

وقال المصدر نفسه، إن الأحياء السكنية في مديرية حيس جنوب الحديدة، تعرضت لعمليات استهداف بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة من قبل ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران.

ونقل الموقع الإعلامي لـ«الوية

تعز، «التشرق الأوسط» على وقع الخروقات الحوثية المتصاعدة في محافظة الحديدة اليمنية (غرب) للهدنة الأممية، واستهداف القرى السكنية بالقذائف في جهات عدة، أعلنت القوات اليمنية المشتركة إسقاط طائرة مسيرة للجماعة الانقلابية أمس (السبت).

وتزامنت هذه التطورات مع استمرار المعارك في جهات صرواح ونهم وفي البيضاء الغربية من، وفي وقت أكد الجيش اليمني في محافظة تعز (جنوب غرب) صد هجوم عنيف للجماعة المدعومة من إيران على عدد من المواقع شمال غربى مركز المحافظة.

وفي هذا السياق، ذكر المركز الإعلامي لقوات «الوية المعالفة» في الساحل الغربي، أن القوات المشتركة تمكنت السبت من إسقاط طائرة

مسيرة تابعة للميليشيات الحوثي، في سماء مدينة الدريهمي جنوب الحديدة.

وقال مصدر عسكري ميداني في الدريهمي المركز: «إن أفراد القوات المشتركة شاهدوا طائرة مسيرة الميليشيات الحوثي كانت تحلق في سماء المدينة، ثم قاموا باستهدافها بالسلاح المناسب، وتمكنوا من إسقاطها بنجاح فيما تواصلت الميليشيات عملياتها العسكرية وخروقاتها المستمرة للهدنة الأممية في محاولة منها للقضاء على مساعي السلام، ونقض اتفاق السويد الذي ترعاه الأمم المتحدة».

وقال المصدر نفسه، إن الأحياء السكنية في مديرية حيس جنوب الحديدة، تعرضت لعمليات استهداف بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة من قبل ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران.

ونقل الموقع الإعلامي لـ«الوية

معلومات عن حصول حوالي 50 ألف مسؤول على الجنسية الفرنسية

الرئيس الجزائري يعزل وزيراً رفض التخلي عن جنسيته الأجنبية

وبأنه أدار ظهره لبلده». يشار إلى أن وثيقة التعديل الدستوري، المطروحة للنقاش منذ قرابة شهرين، تقترح إلغاء ما يحول دون وصول مزدوج الجنسية إلى المناصب المدنية الكبيرة. وتحيل «حادثة شعبية» إلى قصة وزير السياحة مسعود بن عقون، الذي أقاله الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة بعد يومين من استلامه منصبه عام 2017، بعد أن تبين أن القضاء أدانته بالسجن مع وقف التنفيذ بتهمة تزوير وثائق. وكان عبد المجيد تبون يومها رئيساً للوزراء.

وأفادت مصادر مهمة بشأن التعديل الحكومي الأخير بأن

الجنسية الفرنسية على 50 ألف مسؤول عن جنسيته الأجنبية

الجزائر، بوعلام غمراسة

بعد احتدام جدل كبير بالجزائر حول استوزار مسؤول يحصل جنسية مزدوجة في التبعيل جنسية مصرية، الذي أجراه الرئيس عبد المجيد تبون، الثلاثاء الماضي، على الرغم من أن الدستور وقانون تحديد معايير تولى المسؤوليات السامية يمنعان أي شخص من تولي مسؤولية سامية في الدولة، إذا كان يحمل جنسية أخرى غير الجزائرية، قام الرئيس بإلغاء قرار تعيينه أمس.

وقالت رئاسة الوزراء، في بيان، أمس، إن رئاسة الجمهورية «ألغت تعيين البرلمانى سمر

شعابنة في منصب وزير منتدب مكلف بالجالية الجزائرية في الخارج، وبالتالي لم يعد ضمن التشكيل الحكومية الحالية». وأوضح أنه «خلال المشاورات التي أجريت بخصوص تشكيل الحكومة الجديدة، وافق سمر شعابنة على حمل جنسية وزير منتدب مكلف الجالية الوطنية بالخارج، دون التصريح بحمله جنسية أخرى».

وأكد البيان أنه «طلب من سمر شعابنة أن يمتثل لأحكام القانون رقم 01-17، المحدد لقائمة المسؤوليات العليا للدولة والمناصب السياسية، التي تشترط الجنسية الجزائرية دون غيرها، والتخايل عن الجنسية

جرت عام 2017، أن الوزير المنير للجدل «ذكر في مراسلته أن السلطات كانت تعلم أنني مقيم بفرنسا منذ 30 سنة، ما يعني أنها كانت تأخذ في الحسبان أنني تجنست بجنسيتها، فلماذا اختاروني في منصب سام والدستور يمنع ذلك؟».

ونقل المصدر عن شعابنة، وهو صحافي مراسل التلفزيون الحكومي بفرنسا سابقاً، أن وزارة الداخلية كانت تعلم بأنه يحمل جنسية فرنسية، عندما ترشح للانتخابات التشريعية. كما نقل عنه أنه لم يطلب تقلد الوزارة، وبأنه «منزعج كثيراً من هذه القضية التي وضعته في الواجهة، ومن اتهامه في وطنيته

وفاة شابة فلسطينية في القدس بالفيروس

الوباء يتسبب في إغلاق بيت لحم 48 ساعة



تعقيم مخيم العروب شمال الخليل أمس (أ.ف.ب)

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلن محافظ بيت لحم، أمس (السبت)، إغلاقها لمدة 48 ساعة لمواجهة انتشار جديد للفيروس كورونا المستجد في المدينة السياحية في الضفة الغربية المحتلة. وأوضح المحافظ كامل حميد في بيان أن «الإغلاق يشمل تعطيل جميع المؤسسات الرسمية والخاصة، ووقف جميع الأنشطة والفعايل باستثناء الصحية منها، ومنع الخروج من بيت لحم أو الدخول إليها، ومنع الحركة الداخلية» إلا في الحالات الطارئة والإنسانية. وأضاف: «سيتم نشر الحواجز الأمنية، وإستنفار لجان الطوارئ لضمان تنفيذ (القرار) تحت طائلة المسؤولية».

وهي المرة الثانية التي تعلن فيها السلطة الفلسطينية إغلاق المدينة التي شهدت أول انتشار للفيروس في الأراضي الفلسطينية في الخامس من مارس (آذار) الماضي، وذلك عقب نزول سياح يونانيين في أحد فنادقها، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية صباح السبت 33 إصابة إضافية بالفيروس في بيت لحم، من بين 67 إصابة في باقي مدن الضفة الغربية. وكانت السلطة الفلسطينية أعلنت في العشرين من الشهر الجاري إغلاق مدينتي الخليل لخمسة أيام، ونابلس لـ48 ساعة للسبب نفسه. وذكرت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة في بيان صحفي، أن مجمل الإصابات

بفيروس كورونا في الأراضي الفلسطينية ارتفع إلى 1862 حالة، بينها 620 حالة تعاف. وفي وقت لاحق من يوم أمس، أعلنت مصادر فلسطينية وفاة شابة فلسطينية من الجزء الشرقي من مدينة القدس السبت، بـفيروس كورونا المستجد. وذكر تلفزيون فلسطين الرسمي أن شابة عمرها 19 عاماً توفيت في شرق القدس، متأثرة بإصابتها بـفيروس كورونا وأمراض مزمنة، علماً بأنها من ذوي الاحتياجات الخاصة. كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. وقالت لجنة أطباء سلوان في القدس في بيان، إن المتوفاة كانت تتلقى العلاج في مستشفى إسرائيلي منذ أسبوع، وعانت من مشاكل صحية عديدة. وهذه سادس حالة وفاة في الأراضي

الفلسطينية بـفيروس كورونا. في هذه الأثناء، قرر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، خلال ترؤسه اجتماعاً لقادة المؤسسة الأمنية، تشديد إجراءات السلامة نتيجة تصاعد منحنى الإصابات بـفيروس كورونا وانتشارها في عدة محافظات. وذكر بيان صادر عن مكتب اشتية أنه تقرر إعادة تفعيل لجان الطوارئ في كل المحافظات والمدن والقرى والمخيمات، ومنع التجمعات والجمهرات بما فيها الأعراس والحفلات وبيوت العزاء. كما تقرر إغلاق المناطق المصابة وإصدار تعليمات لكل الجهات المعنية لفرض عقوبات ومخالفات بحق المخالفين لتعليمات الطوارئ وبروتوكولات وزارة الصحة، الفلسطينية بـفيروس كورونا. كما أوصى الاجتماع الحكومة خلال أيام المرض في الشهر الماضي، معبراً عن خشية من تساهل المواطنين في تطبيق إجراءات الوقاية من المرض، بعد شعورهم بتراجع عدد الإصابات المسجلة محلياً. وحذرت وزيرة الصحة الفلسطينية قبل أيام من موجة جديدة لانتشار الفيروس في الأراضي الفلسطينية. وتقول وزارة الصحة الفلسطينية إن غالبية الإصابات في الضفة الغربية مصدرها الرئيسي العمال الفلسطينيون العاملون داخل إسرائيل. وأعلنت إسرائيل أنها ستسمح عودة العمال الفلسطينيين إلى الضفة الغربية بدءاً من اليوم (الأحد)، حتى 17 يوليو (تموز)، في سياق مواجهة الفيروس.

رئيس لجنة الأوبئة في الأردن يحذر من استعجال فتح القطاعات الاقتصادية

عمان، محمد خير الرواشدة
حذر رئيس لجنة الأوبئة في الأردن، الدكتور نذير عبيدات، من الاستعجال في فتح القطاعات الاقتصادية، وتخفيف إجراءات السلامة العامة، أو التساهل في تطبيقها، مطالباً بأخذ العبرة من الدول التي عادت إلى تسجيل إصابات بـفيروس «كورونا» بأعداد مرتفعة. وحدد عبيدات - المسؤول الصحي الأبرز في ملف فيروس «كورونا» في الشرق الأوسط -، إن تلك المحددات يجب أن تكون ملزمة في معركة مواجهة المرض إلى حين اكتشاف علاج للفيروس. وأضاف أن الوضع الوبائي داخل المملكة، ودراسة خطورة فتح أي قطاع اقتصادي على الوضع الوبائي، ومدى الفائدة الاقتصادية والاجتماعية من عودة أي قطاع، يجب أن تكون محدداً يلتزم بها أصحاب القرار. وأكد عبيدات أن عودة عمل القطاعات الاقتصادية بكامل قدرتها تشكل تحدياً كبيراً أمام السلطات الصحية، خصوصاً في ظل نجاح خطة السلامة العامة التي انتهجتها الحكومة خلال أيام المرض في الشهر الماضي، معبراً عن خشية من تساهل المواطنين في تطبيق إجراءات الوقاية من المرض، بعد شعورهم بتراجع عدد الإصابات المسجلة محلياً. وبينما سُجلت على مدى الأيام القليلة الماضية نحو 7 حالات محلية، رفض عبيدات اعتبار تلك الأرقام منذرة بهجمة جديدة للفيروس، مشدداً على أنه في ظل حصر المخالطين وعزل أماكن إقامة المصابين، فإن الوضع سيظل ضمن إمكانات السيطرة عليه، وكسر سلسلة انتقال المرض بين المواطنين. وعن الخشية من موجة جديدة للفيروس قد تنتشر في العالم، أكد رئيس لجنة الأوبئة الوطنية أنه لا توجد أي دراسات علمية تؤكد حدوث

أي طفرة على جديدة على الفيروس نفسه، معتبراً أن زيادة عدد الإصابات في بعض الدول جاءت نتيجة لتخفيف قيود الحركة، والسماح بعودة التجمعات، والتخفيف من إجراءات السلامة العامة بين المواطنين. وسمح الأردن برفع قيود الحظر الشامل في البلاد منذ نهاية مايو (أيار) الماضي، وسمح بحركة المواطنين ضمن نطاق زمني محدد، وذلك مع عودة معظم القطاعات الاقتصادية إلى العمل، مع الإبقاء على استثناءات محدودة في الغلق، مثل المدارس والجامعات والحدائق والمتنزهات وأماكن الترفيه وصالات الأفراح ودور السينما. من جهة أخرى، انتشرت أنباء واسعة عن إصابة نائب عراقي مقيم في الأردن بـفيروس «كورونا»، بعد وصوله على متن طائرة خاصة، ليتم عزل النباية التي يقيم فيها مع الإعلان عن إصابته، وتسجيل إصابتين لمخالطين في النباية نفسها، وهو ما فتح الباب أمام أسئلة طرحها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، حول عدم إلزام النائب العراقي بالحجر الصحي الذي تنفذه السلطات المحلية على جميع القادمين عبر المنافذ الجوية والبحرية. وفي الوقت الذي نفى فيه وزير الإعلام الأردني أسعد العضايلة لصحيفة «الراي» اليومية المقربة من الحكومة، وجود عدد من أعضاء مجلس النواب العراقي يعالجون في المستشفيات الأردنية جراء إصابتهم بـفيروس «كورونا»، مؤكداً أنه يوجد في الأردن عضو واحد من البرلمان العراقي يعالج من الفيروس، وهو موجود منذ أيام ويتلقى العلاج اللازم بحسب البروتوكولات الصحية المتبعة في الأردن، لم يتطرق التصريح الرسمي إلى مسالة حجر النائب العراقي في مناطق الحجر الصحي الذي تنفذه السلطات الأردنية على جميع القادمين. وبلغ إجمالي عدد المصابين بالفيروس في الأردن منذ الإعلان عن اكتشاف أول إصابة مطلع شهر مارس (آذار) الماضي 1104 حالات، وشفا 830 مصاباً، وسجلت 9 وفيات فقط.

عودة مئات المغاربة العالقين بالخارج إلى مراكش



المقاهي والمطاعم في المغرب تعاد فتح أبوابها مع إجراءات احترازية بعد تخفيف تدابير الإغلاق (أ.ف.ب)

الجمركية وتمكين المستفيدين من استعادة امتعتهم. وانتقل على متن حافلات تم تعقيمها إلى منشآت فندقية بمدينة مراكش، حيث سيخضعون لاختبارات الكشف عن فيروس كورونا، وسيوضحون في إطار العزل الصحي بهذه المنشآت وفقاً للبروتوكول الصحي المعمول به. وأعلنت وزارة الصحة المغربية صباح أمس عن تسجيل 221 حالة إصابة مؤكدة جديدة بـفيروس كورونا المستجد، ليرتفع العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالفيروس بالمملكة إلى 11 ألفاً و854 حالة. وذكرت الوزارة في بوابتها الرسمية الخاصة بـفيروس كورونا أن عدد الحالات التي تماثلت للشفاء من المرض حتى الآن ارتفع إلى 8700 حالة بعد تماثل 44 حالة جديدة للشفاء، بينما استقر عدد الوفيات عند 218. وبلغ العدد الإجمالي للحالات المستعديّة بعد تحصيل مخبري سلبي 615 ألفاً و525 حالة.

المعقم الموضوع رهن إشارتهم عبر مؤتمرات على صعيد مختلف فضاءات الاستقبال، وعززت مختلف المصالح المتدخلة من الجمركية واستعادة امتعتهم بطريقتة سلسلة ومنظمة، مع السهر على احترام التباعد الجسدي واستخدام السائل

الرياطة، «الشرق الأوسط»
وصل إلى مطار مراكش المنارة الدولي، مساء الجمعة، 917 مغربياً من مختلف الأعمار، على متن ست رحلات جوية نظمت في إطار عملية إعادة المغاربة العالقين في الخارج عقب إغلاق الحدود الجوية والأرضية والبحرية بسبب جائحة «كوفيد - 19». وحطت ست طائرات للخطوط الملكية المغربية، كانت تقل بين 147 و160 راكبا على متن كل واحدة منها، تباعاً بمطار مراكش القادمة من بريطانيا (رحلة جوية واحدة)، وفرنسا (ثلاث رحلات جوية)، وهولندا (رحلة جوية واحدة)، وكوت ديفوار والسنغال (رحلة واحدة). وجرت عملية العودة في احترام تام للتدابير الاحترازية المعتمدة والبروتوكول الصحي المعمول به، وذلك تحت إشراف مجموع المصالح المعنية. وقام المستفيدين من العملية، وهم يرددون الكمادات الواقية أثناء وصولهم إلى المطار، بالإجراءات

الجزائر: ارتفاع قياسي في إصابات «كوفيد - 19» اليومية

الجزائر، «الشرق الأوسط»
سجلت وزارة الصحة الجزائرية، أمس السبت، رقماً قياسياً جديداً في عدد الإصابات اليومية بـفيروس كورونا المستجد، بـ283 إصابة جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، بزيادة 43 حالة عن اليوم السابق الذي كان هو الأعلى منذ اكتشاف الوباء في البلاد في فبراير (شباط) الماضي. وذكر جمال فورار، المتحدث الرسمي باسم اللجنة العلمية لرصد ومتابعة تطورات وباء كورونا، في الملخص الصحافي اليومي، أن إجمالي المصابين ارتفع إلى 12968. كما أعلن عن تسجيل سبع وفيات جديدة، ليصبح بذلك مجموع المتوفين 892. وأشار فورار إلى تعافي 136 حالة جديدة، ليصل مجموع الأشخاص الذين تماثلوا للشفاء

في البلاد، في إطار برنامج حكومي للخروج من العزل «تدرجياً» وبمرونة. وبدأت المرحلة الثانية من تخفيف العزل في 14 يونيو مع استئناف النقل في المدن بشكل محدود. وفي مواجهة تزايد عدد الإصابات، قررت الحكومة الإبقاء على منع للتجول في 29 من ولايات البلاد الـ48 بما فيها ولاية العاصمة، حتى 29 يونيو. في المقابل، رفع الحجر بالكامل في الولايات الـ19 الأخرى. وفرض وضع الكمادات البروفوسون ايدير بيتام، الخبير في الأمراض المنقولة، أن الارتفاع ناجم عن سلوك السكان، موضحاً أنه السكان خارج العاصمة الجزائرية «لا يحترمون التباعد» منذ رفع إجراءات الحجر الأكثر صرامة، ودعا الدولة إلى «رد قوي» على ذلك. وأعيد فتح جزء من المتاجر في السابع من يونيو (حزيران)

أسهل في التوزيع وتفضله قطاعات عريضة تكره الحقن

لقاح فموي لـ «كورونا» يدخل السباق بميزة تنافسية

جميع المجموعات المحصنة ذات دلالة إحصائية، حيث بلغ متوسط تعداد الجسم المضاد (ELISA IgG) أكثر من 10000 مقارنة بالمجموعات الضابطة غير المعالجة». (وفي حال مضى هذه اللقاح بتقدم في مرحلة التجارب على الرئيسيات غير البشرية، تم اثبت نجاحاً أيضاً في التجارب السريرية، فستكون فرصة التسويقية كبيرة جداً، مقارنة بالمانسفين في سوق اللقاحات»، كما يقول الدكتور محمد سمير، أستاذ الأمراض المشتركة بجامعة الرقازيق (شمال شرقي القاهرة)، الباحث السابق بمعهد هلمهولتز لأبحاث الأمراض المعدية بالمانيا، مضيفاً لـ «الشرق الأوسط» أن «لقاحات الفم تكون أسهل في التصنيع والتوزيع، لأنه يمكن شحنها وتخزينها في درجة حرارة الغرفة، كما أنها بسيطة بكرة الحقن، ويمكن أن يحجم عن تناول اللقاح لهذا السبب».

وإستنساخها، وتم تحميلها على فيروسات غدية غير ضارة بالجسم، واستخدمنا الفيروسات الغدية (Adenovirus 5) مع مساعد جزيئي من مجموعة فيروسات الحامض النووي الرايبوزي مزدوج الخيط (dsRNA)، مضيفاً «كان التحدي الرئيسي الثاني هو تطوير آلية لتوصيل اللقاح بشكل موثوق إلى الموقع الصحيح في الأمعاء، فطورنا قرصاً مغلفاً مغوياً يحمي اللقاح من البيئة الحمضية في المعدة، ثم يطلق العنصر النشط في الأمعاء الدقيقة». وقيل تجارب الرئيسيات غير البشرية والتي سيخوضها اللقاح ضمن عملية «وورب سيد»، أظهر اللقاح نتائج إيجابية في حيوانات المختبر. ويقول لاتور: «ساعد اللقاح على إنتاج أجسام مضادة قوية ضد الفيروس، بعد الجرعة الأولى والثانية، مع تأثير تعزيز واضح بعد الجرعة الثانية، وكانت استجابات الأجسام المضادة في

يمكن أن تكون بمثابة خط الدفاع الأول». واستخدمت «المناعة المخاطية» في لقاح سابق قامت الشركة بإنتاجه، ونشرت نتائج المرحلة الثانية من تجاربه السريرية بدورية «ذي لا نسيبت» في 21 يناير (كانون ثاني) الماضي. وكشفت النتائج نجاحه في الحماية من عدوى الإنفلونزا بعد جرعة واحدة فقط. واستناداً إلى هذه النتائج، يعتقد مسؤولو شركة «فاكسارت» أن «اللقاح سيكون مثالياً في الحماية من فيروسات الجهاز التنفسي المخاطية مثل فيروس (كورونا) المستجد (المسبب لـ«كوفيد - 19»)، وشرح والتر لاتور، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذي للشركة، آلية التصنيع في حوار مع شبكة «تكنولوجيا نت وورك» في 27 مايو (أيار) الماضي، قائلاً: «بمجرد نشر تسلسلات الفيروس الجينية، تم تصنيع الأحماض النووية الخاصة به

للأميركيين بحلول يناير (كانون الثاني) 2021. وتقوم فلسفة اللقاحات التي تعمل عليها الشركة على توليد استجابات مناعية مخاطية لديها القدرة على توفير «مناعة معقمة» لأمراض مثل «كوفيد-19». و«المناعة المعقمة» هي أسلوب للتصحيح يمنع العدوى الفيروسية الفعالة في الكائن المضيف للفيروس، وهي تختلف عن اللقاحات التي تسمح بالعدوى التي لا تسبب أضراراً؛ لكنها تدرب الجهاز المناعي على اكتشاف الفيروس لاحقاً عندما يهاجم الجسم. وقال أندريه فلورويو، المدير التنفيذي للشركة في البيان الذي نشرته على موقعها، إن «الفيروس التاجي الذي يسبب «كوفيد-19» ينتقل بشكل أساسي عن طريق الجسيمات الفيروسية التي تدخل عبر الغشاء المخاطي - الأنف أو الفم أو العيون - مما يشير بقوة إلى أن (المناعة المخاطية) التي يوفرها اللقاح،



تقنية صحية تشارك في تجارب تطوير لقاح ضد «كوفيد - 19» (رويترز)

«كوفيد - 19»... 10 ملايين إصابة ونصف مليون وفاة حول العالم

موقع «ورلد ميتر» الإحصائي، ضاعفت المختبرات وشركات الأدوية، مدعومة من المجتمع الدولي، جهودها للتوصل إلى لقاح أو علاج فعال ضد الوباء. واعتمدت دول العالم بروتوكولات علاجية توصلت إليها الأبحاث في فترات قياسية، نجحت في تخفيض مستوى الوفيات جراء الإصابة وتحسين فرص التعافي.

خطر ظهور بؤر جديدة، وفيما تخرج أوروبا من سبات استمر ثلاثة أشهر، يخشى ملايين الأميركيين في جنوب وغرب البلاد من العودة إلى سيناريو الإغلاق بعدما كانوا سابقين إلى استئناف أنشطتهم التجارية والاقتصادية المعتادة. وتزامنا مع تسارع وتيرة الإصابات العالمية، التي قفزت من 9 ملايين إلى 10 في أقل من أسبوع وفق

تجاوز عدد إصابات «كوفيد - 19» عبر العالم عتبة 10 ملايين خلال ستة أشهر، وتسبب في وفاة قرابة نصف مليون شخص. ترسم هذه الأرقام صورة قاتمة، تتعارض مع مشاهد العودة للحياة الطبيعية في دول أوروبية، بمقاهيها الممتلئة وشواطئها المكتظة ومطاراتها التي تستعيد حيويتها شيئاً فشيئاً، رغم التحذيرات الصحية المتواترة من

1,12 مليون إصابة في البرازيل وبولسونارو يتحدى أمر وضع الكمامة قضائياً

ولايات أميركية تعود إغلاق أنشطة اقتصادية مع تفشي الوباء

ومنذ صدور القرار القضائي، كان رئيس الدولة متحفظاً نسبياً، حيث نادراً ما ظهر بشكل علني. وكان يضع كمامة في كل مرة يخرج فيها، حتى خارج برازيليا، كما جرى الجمعة في ولاية سيارا (شمال شرق)، حيث افتتح جزءاً من القناة على نهر ساو فرانسيسكو. وأوضح المحامي العام أن هذا الطلب لا يهدف بأي حال من الأحوال إلى إغفاء بولسونارو من الالتزام بوضع الكمامة، وإنما إلى ضمان معاملة الرئيس مثل أي مواطن آخر. وتوترت العلاقة بين بولسونارو والسلطة القضائية للغاية في الأشهر الأخيرة، لا سيما مع المحكمة العليا التي سمحت بفتح تحقيق ضده بسبب تدخله في تحقيقات تجريها الشرطة بحق مقربين منه.

ومنذ أسبوع، تبني لهجة أقل حدة داعياً بشكل خاص إلى «السلام» و«السكينة» الخميس، خلال احتفال مهيب بحضور العديد من المسؤولين في القضاء. وفي الأرجنتين المجاورة، أعلن الرئيس البرنو فرنانديز، تشديد إجراءات الإغلاق في العاصمة مع ارتفاع عدد الإصابات. وقال إن «الناس لا يمكنهم مغادرة منازلهم، إلا لاجل متطلباتهم للحياة اليومية».

أما في البيرو، فقد قررت السلطات إخراج العاصمة ليما ومناطق أخرى من إجراءات العزل. ونص مرسوم رئاسي على إبقاء إجراءات العزل في سبع من مناطق البلاد 25 تضم نحو سبعة ملايين من سكان البلاد البالغ عددهم 33 مليون نسمة. ولا يسمح بالتنقل في هذه المناطق سوى للحصول على «خدمات وسلع أساسية». ولم تعد ليما يسكنها البالغ عددهم 10 ملايين تخضع للحجر، ويمكن للذين تبلغ أعمارهم بين 18 و65 عاماً التنقل بحرية فيها، إذ أصبح الوباء في مرحلة «تراجع» حسب السلطات.



طاقم طبي يستعد لفحص سكان جزيرة ماراخو البرازيلية (رويترز)

العام للاتحاد، الذي يمثل مصالح الدولة البرازيلية، في الطلب الذي تقدم به أن القرار الذي أصدره القاضي ريناتو بوريلي، الإثنين، وليس ضرورياً». وأصبح وضع الكمامة إلزامياً بموجب مرسوم في مقاطعة برازيليا الاتحادية. واعتبر هذا القاضي أنه من الممكن قبول طلب محام ينقد السلوك غير المسؤول للرئيس» في مواجهة فيروس كورونا المستجد، الذي قلل من شأنه واعتبره «إنفلونزا بسيطة». وقد يتعرض بولسونارو لغرامة قدرها ألف ريال (حوالي 340 يورو) في حال لم يضع الكمامة، وفقاً للقاضي.

في بضع ولاياتها، تبحث دول أوروبية استثناء الوافدين من الولايات المتحدة والبرازيل وروسيا من قرار إعادة فتح حدودها. في غضون ذلك، يواصل السواء اجتياح دول أميركا اللاتينية. وارتفع عدد وفيات «كورونا» في البرازيل إلى أكثر من 1,2 مليون. واستأنف الرئيس البرازيلي، جايير بولسونارو، أول من أمس، على القرار القاضي بإغلاقها على وضع كمامة «في جميع الأماكن العامة»، بعدما كان يتمتع من ذلك، رغم تفشي فيروس كورونا المستجد. ويرى المحامي

مؤكد بالفيروس، وفق ما ذكرت القاضية دولي غي في قرارها الجمعة. ويخشى من أن تتحول تلك المنشآت إلى أزمة صحية كبيرة، رغم جهود وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك لخفض عدد المهاجرين الموقوفين لديها، حسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن القاضية. وكتبت غي «إن (مراكز إقامة العائلات) تشتعل، ولم يعد هناك وقت لتدابير غير حاسمة». وهي تسترategic هدفت في البداية إلى دفع العائلات، لكن الحكومة تراجع عنها. وفيما تسارع الولايات المتحدة لاحتواء الانتشار الجديد

ارتفاع عدد الوفيات بعد أن اختارت السلطات الامتناع عن فرض إجراءات عزل صارمة. وقال عالم الأوبئة السويدي اندرس تينغيل، «لدينا زيادة في الحالات لأننا بدأنا في إجراء عدد من الفحوص أكبر بكثير في السويد الأسبوع الماضي». وفي سياق متصل، أمرت محكمة في لوس أنجلوس بالإفراج عن أكثر من مائة طفل محتجزين في الولايات المتحدة في مراكز توقيف العائلات المهاجرة بسبب مخاطر إصابتهم بفيروس كورونا المستجد. واتسعت تلك المنشآت، واثنان من تلك المراكز الثلاثة سجلا إصابات

ارتفعت عدد إصابات «كوفيد - 19» في العالم تقارباً، وهو أكبر عدد للوفيات بالفيروس بحياة 125 ألف أميركي تقريباً. وقالت بريطانيا إنها سترفع قرار فرض الحجر الصحي لأسبوعين على القادمين، عن الزوار الذين يأتون من دول «معدنية المخاطر»، وذلك بعد ضغوط من شركات الطيران. وانتقدت السويد، منظمة الصحة العالمية، لإرراجها بين الدول عالية المخاطر. وتصدر عناوين الصحف في السويد

الاتحاد الأوروبي يفتح حدوده الخارجية أمام 15 دولة ليس بينها الولايات المتحدة والصين



أعادت البندقية فتح مواقعها السياحية أمام الأوروبيين هذا الشهر (أ.ب)

بشكل كبير. وأبدت دول سياحية، رغبتها في تسريع هذه الخطوة، إذ بدأت اليونان بإدراج بلد على جزيران) في إعادة فتح مطاراتها أمام دول خارج الاتحاد، كالصين ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية. وأعلنت المتحدة باسم الحكومة الإسبانية، ماريا خيسوس مونتيرو: «نطالب بالتوصل سريعاً إلى اتفاق».

دولة، يسعى الاتحاد الأوروبي إلى التنسيق قدر الإمكان حول المسافرين الذين يسمح لهم بدخول أراضيها، بسبب حرية التنقل التي استؤنفت في قضاء شينغن، مع رفع القيود المفروضة بسبب فيروس كورونا. والتنقل غير الضروري إلى الاتحاد الأوروبي محظور منذ منتصف مارس (آذار). وسيرفع هذا الإجراء تدريجياً من الأول من يوليو، من خلال السماح بالدخول للزوار الآتين من دول أوضاعها الوبائية مشابهة لدول الاتحاد حيث تراجع تفشي الفيروس

بروكسل، «الشرق الأوسط»، يستعد الاتحاد الأوروبي لإعلان لائحة أولية تضم 15 دولة تسمح لمواطنيها بدخول الاتحاد الأوروبي ابتداءً من الأول من يوليو (تموز)، تستغني الولايات المتحدة وتشمل الصين بشروط، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر دبلوماسية.

ووضعت اللائحة خلال اجتماع لسفراء دول الاتحاد وقضاء شغفن مساء الجمعة. ولم يتخذ البعض أي موقف، تقادياً لمواجهة جديدة مع الولايات المتحدة، وتتضمن اللائحة 14 بلدا هي الجزائر وأستراليا وكندا وجورجيا واليابان ومونتينيغرو والمغرب ونيوزيلندا ورواندا وصربيا وكوريا الجنوبية وتاييلاند وتونس والأوروغواي، إضافة إلى الصين «شروط المعاملة بالمثل»، أي أن تستقبل على أراضيها المسافرين القادمين من الاتحاد الأوروبي بسبب مصدر

توقع موجة انتشار واسعة و«عدة ذروات» للوباء خلال الأسابيع المقبلة

سيناريو العزل يعود إلى الهند بعد تجاوز الإصابات نصف مليون

جديدة ليصل إجمالي حالات إلى 52812. وأضاف، وفق وكالة «رويترز»، أن هناك 37 حالة وفاة جديدة مرتبطة بالفيروس ليصل إجمالي حالات الوفاة إلى 2720. من ناحية أخرى، قالت السلطات المحلية إن تسعة أشخاص كانوا على طائرة انطلقت من إندونيسيا إلى كمبوديا تأكدت إصابتهم بالفيروس بعد الفحوص التي أجريت بعد نزول الطائرة. وهناك مواطن إندونيسي واحد بين التسعة، أما الركاب الآخرون فهم من مواطني كمبوديا.

وتختلف الصورة في الصين، حيث ظهر الوباء للمرة الأولى في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فيعد أن سيطرت البلاد على انتشار الفيروس وأعلنت انتصارها عليه، عاد ل يظهر في العاصمة بكين ولو بشكل محدود.

وأعلنت البلاد أمس تسجيل أكبر عدد إصابات جديدة بفيروس كورونا خلال أربعة أيام. وكشفت اللجنة الوطنية للصحة عن رصد 21 إصابة جديدة مؤكدة بالفيروس في البر الرئيسي للصين خلال يوم الجمعة، مقابل 13 حالة في اليوم السابق لتصبح أكبر حصيلة منذ يوم الإثنين. وسجلت بكين 17 إصابة جديدة مؤكدة يوم الجمعة، مقابل 11 حالة في اليوم السابق. وبلغ إجمالي عدد الإصابات بالفيروس في الصين 83483 حالة، بينما لا يزال عدد الوفيات ثابتاً منذ منتصف مايو (أيار) عند 4634. وتشكك عدة جهات دولية، رسمية وصحية، في وزارة الصحة الإندونيسية، في الحصيلة التي تعلنها الصين، متوقعين أن تكون الأرقام الحقيقية أعلى بكثير.



عاملو صحة يستعدون لفحص سكان أحد أحياء مومباي أمس (أ.ب)

قليل من المدن الأخرى، ينتشر (الفيروس) على نطاق واسع في الهند، مما يجعل الوضع أصعب لنظام الرعاية الصحية». وأضاف أن الوباء قد يشهد «ذروات عدة» في الهند «في الأشهر المقبلة، لأن انتشار الفيروس يجري بدرجات متفاوتة في البلاد». من جهتها، سجلت إندونيسيا أكبر عدد إصابات بفيروس «كورونا» في يوم واحد. وقال أحمد يورياتنو، المسؤول أو فرض إغلاق صارم». وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «خلافاً للصين حيث تركز الوباء نسبياً حول ووهان وعدد

الإصابات إلى 500 ألف في يوليو، وتستخدم حالياً عربات قطارات لاستقبال المصابين. كما تستخدم فنادق وقاعات حفلات لتخفيف الضغط عن المستشفيات. وتواجه تقصيرها في إجراء الفحوص، ويتهمها خبراء بإخفاء العدد الحقيقي للمصابين. وتحفل الهند المرتبة الرابعة في العالم في عدد الإصابات بعد الولايات المتحدة والبرازيل وروسيا، لكن حصيلة الوفيات فيها أقل بكثير. وفي إطار جهودها لكشف المصابين، طلبت سلطات نيودلهي من 33

مع اقتراب إصابات «كوفيد - 19» في العالم من 10 ملايين إصابة، تشهد دول العالم تفاوتاً في وتيرة الانتشار والالتزام بإجراءات السلامة. وفيما تشهد أميركيات أعلى معدلات الإصابات، ينثر ارتفاعها السريع في دول آسيوية الكثير من القلق. وتجاوزت الهند نصف مليون إصابة أمس، في الوقت الذي لم يصل فيه الوباء الذروة بعد، وفق مسؤولي الصحة في البلاد. وأعلنت الحكومة الهندية، السبت، أن عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد تجاوز 500 ألف في البلاد التي سجلت رقماً قياسياً بلغ 18 ألفاً و500 إصابة في يوم واحد. وقالت السلطات إن عدد الإصابات بلغ 509 آلاف، بينما ارتفع عدد الوفيات بمرض «كوفيد - 19» إلى 15 ألفاً و685، بعد إضافة 385 وفاة في الساعات الـ24 الأخيرة. ويرى علماء الأوبئة أن الجائحة لم تبلغ بعد ذروتها المتوقعة خلال أسابيع، ويتوقعون أن يتجاوز عدد الإصابات المليون خلال يوليو (تموز)، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتدرس حكومات عدد من الولايات إمكانية إعادة فرض إجراءات عزل، بينما يجري تخفيف التدابير التي فرضت في 25 مارس (آذار) بسبب الضرر الذي لحقته بالاقتصاد.

وانتشر الفيروس خصوصاً في المدن الهندية الأكثر اكتظاظاً بالسكان. وتجاوز عدد الإصابات في العاصمة نيودلهي حيث بلغ حوالي ثمانين ألفاً، عدد تلك التي سجلت في مومباي. وكانت الحكومة تتوقع أن يصل عدد

واشنطن رفضت إدراج التنظيم في قوائم مجلس الأمن واغتالت قائده في إدلب

«الصاروخ الذكي» الأميركي إلى «حراس الدين» يبعث برسالة إلى روسيا

لندن: إبراهيم حميدي

وفي نهاية العام الماضي، صنفت الخارجية الأميركية «حراس الدين» كمنظمة إرهابية أجنبية ودرجت «أبو همام الشامي» القائد العسكري السابق لـ «جبهة النصرة» ضمن القوائم السوداء. وعرض برنامج «الكافات من أجل العدالة» التابع لوزارة الخارجية، 5 ملايين دولار لقاء معلومات تفيد بثلاثة من قادة التنظيم، وهم: «سامي العريدي»، و«سمير حجازي»، وأبو محمد المصري».

منع الصدام

قبل أسابيع، بادر دبلوماسيون روس في نيويورك إلى طرح إدراج «حراس الدين» في قوائم مجلس الأمن للتنظيمات الإرهابية. الموقف الأميركي كان مفاجئاً لدى رفض ذلك قبل التوافق على آلية محاربة. لكن اللافت، أن واشنطن أرادت إعطاء «درس» حول كيفية اغتيال المطلوبين من «القاعدة». هي تصنف «حراس الدين» في قوائمها، واعتبرت «هيئة تحرير الشام» ذاتها «جبهة النصرة».

معلوم أن هناك اتفاقاً بين روسيا وأميركا لـ «منع الصدام» منذ منتصف 2017 بين الجيشين؛ شرق الفرات لحلفاء واشنطن وغرب النهر لحلفاء موسكو. وحاولت أميركا في بداية 2018، ملاحقة إرهابيين في شمال غربي سوريا واستهدفت عشرات من قادة تنظيم «حراسان» وقياديين آخرين.

لكن ذلك قوبل برفض روسي. وكانت هناك استنخافات قليلة بينها لدى اغتيال «أبو بكر البغدادي» في أكتوبر 2017 في باريس، حيث أبلغ الجانب الروسي بوجود عملية عسكرية خاصة في «منطقة النفوذ الروسية» من دون مزيد من التفاصيل.

شفرات قاتلة

حسب المعلومات، فإن هذا تكرر في 14 يونيو (حزيران)، لدى قيام «درون» أميركية متطورة باستهداف خالد العاروري المعروف بـ «أبو القاسم الأردني» لتخلص منه وإيضاً «رسالة» إلى روسيا عبر استعمال صاروخ «هيل فاير» المتطور المخصص لعمليات الاغتيال المستهدف بعيداً من أي خسائر بين المدنيين. و«أبو القاسم» هو رفيق وصهر «أبو مصعب الزرقاوي» الذي كان متزعمًا «تنظيم القاعدة» في بلاد الرافدين قبل اغتياله في 2006. وفي عام 2015، كان خالد

الصاروخ «الذكي» الذي وجهته طائرة «درون» أميركية إلى «أبو القاسم الأردني» أحد قياديين تنظيم «حراس الدين» المحسوب على «القاعدة» في شمال غربي سوريا، تزامن مع خلاف أميركي - روسي في مجلس الأمن إزاء تصنيف «حراس الدين» في قوائم مجلس الأمن الدولي للتنظيمات الإرهابية، كما هو الحال مع «جبهة النصرة» وتنظيمي «القاعدة» و«داعش»، ما اعتبر أنه بمثابة «رسالة» من واشنطن إلى موسكو حول كيفية اغتيال الإرهابيين.

وأبلغ مسؤولون غربي «الشرق الأوسط» أن مداوات أولية في مجلس الأمن، أظهرت خلافاً في رأي بين دبلوماسيي البلدين، إذ إن الجانب الروسي يريد استعجال إدراج «حراس الدين» في قوائم مجلس الأمن، مقابل حذر دبلوماسيين أميركيين من أن يكون ذلك «ذريعة لشن عمل عسكري من قوات الحكومة السورية بدعم روسي ضد بعض الجيوب في ريف إدلب لقتال فصائل المعارضة بدل الإرهابيين».

وأضاف أن المقاربة الأميركية تقوم على ضرورة التوصل إلى «تصور شامل لمحاربة الإرهاب والإجراءات المتسوخة» ذلك، وأن يكون التصنيف الدولي أحدها وليس الوحيد.

«حراس الدين»

تأسس تنظيم «حراس الدين» في فبراير (شباط) 2018 من القياديين المهاجرين الذين اختلفوا مع زعيم تنظيم «جبهة النصرة» أبو محمد الجولاني بعد فك ارتباطه بـ «القاعدة» في 2016، وكان بين القياديين في التنظيم الجديد خالد العاروري (أبو القاسم الأردني) وأعضاء مجلس الشورى سمير حجازي (أبو همام الشامي أو فاروق السوري) و«سامي العريدي» (أبو محمود الشامي) و«بلال خريسات» (أبو خديجة الأردني). وتلبية لدعوتهم للصلح المتناحرة في الشام لوقف القتال بين بعضها البعض، انضمت 16 فصيلاً على الأقل إلى «حراس الدين».

وفي أبريل (نيسان) 2018 شكّل «حراس الدين» مع «انصار التوحيد» كتلة «نصرة الإسلام» اتسع إلى غرفة «عمليات وحرص المؤمنين» في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، في سياق سعيها لمناقشة اتفاق سوتشي بين روسيا وتركيا حول إدلب.

دردعا (سوريا) - لندن، «الشرق الأوسط»

شهد ريف درعا جنوب سوريا عملية اغتيال جديدة لأحد عناصر «الفيلق الخامس» المدعوم من روسيا، ما رفع إلى 525 عدد الذين قتلوا أو اغتيلوا خلال سنة، كان بينهم 56 من مقاتلي الفصائل ممن أجروا «تسويات ومحادثات»، و«باتوا في صفوف أجهزة النظام الأمني» من بينهم قادة سابقون، و19 من الميليشيات السورية التابعة لـ «حزب الله» اللبناني والقوات الإيرانية، بالإضافة إلى 17 مما يُعرف بـ «الفيلق الخامس». وبعد مرور سنتين على عودة قوات النظام السوري إلى درعا في جنوب البلاد، عادت إلى الواجهة في المحافظة حالة من الانفلات الأمني، ما بين عمليات اغتيال واستهدافات وتفتيرات وخطف... وما إلى ذلك،



سيارة تقل «أبو القاسم الأردني» بعد إصابتها في الغارة الأميركية



منشور لوزارة الخارجية الأميركية

العاروري واحداً من 5 شخصيات بارزة من «القاعدة» الذين أفرجت السلطات الإيرانية عنهم في صفقة. وأفادت وسائل إعلام أميركية، بأن الصاروخ «الذكي» تضمن رأساً حربيًا خاضعاً في بلاد الرافدين قبل اغتياله أحدث فجوة كبيرة في سيارة كان فيها



سيارة تقل «أبو القاسم الأردني» بعد إصابتها في الغارة الأميركية

«أبو القاسم» قبل كذف ست وشفرات حادة (بمقاييس سيوف) الأخرى من قيادة العمليات الخاصة المشتركة السرية في الجيش. إذ نجحت غارة جوية في اليمن في يناير (كانون الثاني) العام 2019 في اغتيال جمال البديوي، وهو أحد الرجال المشتبه في ضلوعهم في التخطيط لعملية تفجير المدمرة الأميركية «يو إس إس كول» حال رسوها في اليمن عام 2000. وقتل «أبو الخير المصري»، وهو الرجل الثاني في «القاعدة» وكان صهرا لزعيم التنظيم أسامة بن لادن، من الاستخبارات المركزية، في غارة الشنتاهة وأضحا بين عمليتي اغتيال «أبو الخير» و«أبو القاسم».

وهو الرجل الثاني في «القاعدة» وكان صهرا لزعيم التنظيم أسامة بن لادن، من الاستخبارات المركزية، في غارة الشنتاهة وأضحا بين عمليتي اغتيال «أبو الخير» و«أبو القاسم». هي أنه هكذا يتم اغتيال قادة إرهابيين وليس على طريقة الأرض المحروقة التي تتضمن دمارا كبيرا بالممتلكات

حماة، كما أنه استهدف جنودا أتراكا ودوريات روسية - تركية على طريق حلب - اللاذقية.

إبتلاع الإخوة

حسب المعلومات، تعهدت تركيا بـ «تفكيك» التنظيمات المتشددة من الداخل، بل إن مسؤوليها بدأوا لأول مرة يتحدثون عن «تنظيمات إرهابية» في إدلب. لكن اللافت، أن «هيئة تحرير الشام» هي التي تقود المواجهة الميدانية ضد المتشددين الآخرين. إذ إنها اعتقلت، القيادي السابق فيها، جمال زينية المعروف بـ «أبو مالك التلي» في ريف إدلب بتهمة «التحريض على شق الصف والتمرد وإشارة البليلة»، بعد أيام من اعتقال سراج الدين مختاروف، المعروف بـ «أبو صلاح الأوزبيكي»، المنضوي في صفوف تنظيم «جبهة انصار الدين» والمطلوب للانتماء الدولي.

تطور ذلك إلى اشتباكات ومواجهات بين الطرفين خصوصاً في سهل الريح غرب إدلب وقرب سهل الغاب مناطق انتشار قوات النظام.

واستطاعت «هيئة تحرير الشام» فرض اتفاق هدنة أول من أمس على «حراس الدين»، لكن سرعان ما انهارت وتبادل الطرفان التهديدات. وأعلن الجناح العسكري في «هيئة تحرير الشام» مساء الجمعة «منع إنشاء أي غرفة عمليات أخرى أو تشكيل أي فصيل جديد تحت طائلة المحاسبة»، في إشارة إلى غرفة «فائضوا»، وحصرت «الهيئة» في بيانها «جميع النشاطات العسكرية بإدارة غرفة عمليات الفتح المين»، وذلك بعد إعلان التكتل الآخر أنه «بعد الاتفاق الذي وقع في بلدة عرب سعيد غرب إدلب بيننا وبين هيئة تحرير الشام»، قامت الأخيرة بمداخلة مقرات فائضوا في بلدة سرمداء بريف إدلب الشمالي شمال إدلب ومواقع في ريف اللاذقية». واعتبرت هذا «القدر المبيت يعود إلى الاتفاق القائم في عرب سعيد بالنقض في حال استمراره، وعدم التزام الطرف الآخر بما وعد به».

وإذ يقول قيادي مبدئي إن «هيئة تحرير الشام اتخذت قرارها بالقضاء على حراس الدين بموافقة تركية لتقديم نفسها كتتنظيم يجب التحاور معه»، أشار آخر إلى أن «إبتلاع الإخوة سيصل إلى أن الدور سيأتي على هيئة تحرير الشام لاحقاً».

حسب «المرصد»، وتتعدد أسباب العنف في محافظة درعا والمناطق التابعة لها؛ حيث لجأت كل من روسيا وإيران إلى إنشاء قوات تابعة لها في جنوب سوريا، على الحدود مع الأردن والجزولان السوري المحتل، في ظل تنافس غير مباشر بينهما على النفوذ في المنطقة، مما يفاقم حالة انعدام الأمن، حسب «المرصد». وقال: «إخلاء النظام باتفاقات للمصالحة والتسوية مع فصائل المعارضة من بين أسباب استمرار العنف والانفلات الأمني، ناهيك عن قتل موسكو التي قدمت ضمانات في تلك الاتفاقات، في لعب دور الوسيط بين كل من دمشق وفصائل التسوية، لمحاولة رأب الصدع ورأب الخلافات بينهما». ومن بين أسباب التدهور

المدينة والبنية التحتية»، حسب مسؤول غربي، وأضاف: «كان لافتاً تزامن هذا مع اتهامات تقرير أممي لروسيا بأنها لم تساهم بحماية مستشفيات ومنشآت طبية في إدلب رغم أنه جرى تقديم معطيات وجودها للجانب الروسي». وأعلنت روسيا انسحابها من ترتيب طوعي تقوده الأمم المتحدة لحماية المستشفيات وشحنات المساعدات الإنسانية في سوريا من استهداف الأطراف المتحاربة لها. وجاء بعد أن خلص تحقيق داخلي أجرته الأمم المتحدة في أبريل إلى أن من «المحتمل للغاية» أن تكون الحكومة السورية أو حلفاؤها قد نفذوا هجمات على ثلاث منشآت للرعاية الصحية ومدرسة وملجأ للأطفال في شمال غربي البلاد العام الماضي.

تقاهم روسي - تركي

ينتشر «حراس الدين»، الذي يعتقد أنه يضم حوالي 1800 عنصر معظمهم غير سوريين، في شمال غربي سوريا الخاضعة لتفاهات روسية - تركية. وفي 5 مارس (آذار) الماضي، توصل الرئيسيان فلاديمير بوتين و«رجب طيب أردوغان» لبروتوكول إضافي لاتفاق سوتشي بينهما، تضمن «عزمهما مكافحة جميع أشكال الإرهاب والقضاء على كل التنظيمات الإرهابية التي اعترف بتصنيفها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ومفتقتين مع ذلك على أن تهديد المدنيين والبنية التحتية المدنية لا يمكن تبريره بأي ذرائع». وإلى وقف النار، اتفقا على تسيير دوريات مشتركة على طريق رئيسي بين حلب واللاذقية.

قابل «حراس الدين» ذلك بأنه أعلن في 12 الشهر الحالي، تشكيل «تسوية مشتركة» غرفة عمليات عسكرية باسم «فائضوا»، من 5 فصائل، هي: «تسوية الجهاد»، و«لواء المقاتلين الأنصار»، و«جماعة انصار الدين»، و«الأنصار الإسلام»، وكان هذا التكتل توسيعاً لحلف سابق، أعلنته تنظيمات «انصار الدين» و«انصار الإسلام»، و«حراس الدين» في 2018، بتشكيل غرفة «وحرص المؤمنين». وكما رفض الحلف السابق اتفاق سوتشي، فإن التكتل الجديد رفض اتفاق موسكو، وتشن هجمات على قوات النظام في سهل الغاب غرب

اغتيالات جديدة جنوب سوريا وسط صراع خفي بين روسيا وإيران

مناطق درعا لإجراءات التسوية»، حسب «المرصد». وتتعدد أسباب العنف في محافظة درعا والمناطق التابعة لها؛ حيث لجأت كل من روسيا وإيران إلى إنشاء قوات تابعة لها في جنوب سوريا، على الحدود مع الأردن والجزولان السوري المحتل، في ظل تنافس غير مباشر بينهما على النفوذ في المنطقة، مما يفاقم حالة انعدام الأمن، حسب «المرصد». وقال: «إخلاء النظام باتفاقات للمصالحة والتسوية مع فصائل المعارضة من بين أسباب استمرار العنف والانفلات الأمني، ناهيك عن قتل موسكو التي قدمت ضمانات في تلك الاتفاقات، في لعب دور الوسيط بين كل من دمشق وفصائل التسوية، لمحاولة رأب الصدع ورأب الخلافات بينهما». ومن بين أسباب التدهور

إخضاعهم لدورات عسكرية بريف درعا الغربي. وفي المقابل، لا تزال كفة الروس راجحة عبر «الفيلق» الذي يضم مقاتلين سابقين لدى الفصائل ممن رفضوا التهجير إلى إدلب على الحدود التركية، وأبرسوا المصالحة وخضعوا للتسوية مع النظام، مما يبني مزيد من التوترات في المحافظة وضواحيها؛ خصوصاً مع استمرار استهداف القوات الموالية للنظام فيها. ولا يزال التصعيد مستمراً، لا سيما «في ظل الغياب الروسي شبه الكامل عن تسيير دوريات في تلك المناطق، أو حتى المناطق التي تتكفلون بها بعيداً عن النظام، مثل طفس والصنمين، طبقاً للمصالحة والتسوية، إضافة إلى زيادة معدلات الاغتيالات والتفجيرات والاختطاف والعصيان المدني، وعدم خضوع كافة الأهالي في

الاضطراب المختلفة للمعارضة والنظام، إلى جانب التنافس الدولي الذي يمتلئه الوجود الروسي والإيراني في المنطقة؛ حيث رصد «المرصد» صراعاً خفياً بين «الفيلق الخامس» التابع لروسيا و«الفرقة الرابعة» القريبة من إيران. ويتمثل هذا الصراع في المحاولات المستمرة من جانب كل منهما لفرض نفوذه الكامل على المحافظة، فبعد أن ثبتت قوات «الفيلق الخامس» نفوذها على الأرض، عادت «الفرقة الرابعة» إلى الساحة مؤخراً. وتكررت مصادر أن «الفرقة الرابعة» تسعى لاستقطاب الرجال والشباب، لا سيما المقاتلين السابقين لدى الفصائل، مقابل رواتب شهرية مغرية وامتيازات مادية أخرى، واستطاعت مؤخراً استقطاب دفعة تضم عشرات للزج بهم على الحواجز، بعد

الشرقية والمسيرة. وفي مطلع مايو (أيار) الماضي، اختطف 9 ضباط شرطة على يد مسلحين مجهولين وجرى قتلهم، بينما اعتقلت «استخبارات النظام» قيادياً سابقاً لدى الفصائل في مدينة جاسم، ممن رفضوا إجراء مفاوضات مع النظام، و«المرصد» ارتفاعاً في أعداد الهجمات ومحاولات الاغتيال التي نفذت بأشكال عدة، عبر تفجير عبوات والغام والبيات مفخخة وإطلاق نار من قبل خلايا مسلحة، والتي وصلت إلى أكثر من 529 عملية اغتيال، بينما وصل عدد الذين قتلوا إثر تلك العمليات خلال الفترة ذاتها إلى 345 شخصاً.

صراع خفي

تتصاعد الصراعات بين

ولا تتوقف مظاهر الانفلات الأمني والاضطرابات في درعا؛ حيث عادت المظاهرات بشكل متصاعد في الأونة الأخيرة؛ إذ حصلت في 16 من الشهر الحالي مظاهرة في مدينة طفس غرب درعا، لـ «المطالبة بإسقاط النظام، وطرد الميليشيات النظامي في الأراض السورية»، و«رد «المرصد السوري» مظاهرتين: الأولى في درعا البلد، والثانية في بلدة الجيزة، للمطالبة بإخراج الميليشيات الإيرانية من سوريا، وإسقاط النظام السوري، والإفراج عن المعتقلين الذين يقعون في أقيته». وفيما يتعلق بالانفلات الأمني والفضوي، أشار «المرصد» إلى انتشار عمليات خطف الأطفال والبالغين من قبل مجهولين بشكل كبير جداً خلال الشهرين الماضيين، فقد تعرض طفل للاختطاف على الطريق الواصلة بين بلدتي الغارية

بينما يستمر نرف الدم الذي لا تزال تجرع درعا وأهلها مرارته منذ يونيو (حزيران) 2019، حسب تقرير لـ «المرصد السوري لحقوق الإنسان». وقال: «تفاقمت الاضطرابات الأمنية وعدم الاستقرار في درعا، بسبب رغبة النظام في الانتشار العسكري، وإحكام قبضته على جميع مناطق محافظة درعا، بعد استعادتها من الفصائل المعارضة؛ الأمر الذي أدى بدوره إلى دائرة من العنف، بينما تبادر اتفاق تسوية الوضع 2018 مع الفصائل التي رفضت التهجير، بضماعة روسية، والذي يقضي بتسليم أسلحتهم الثقيلة مقابل ضمان عدم اعتقالهم، وتاجيل التحاق المتخلفين منهم عن الخدمة العسكرية الإلزامية، في الوقت الذي غرض عليهم التجنيد ضمن المجموعات المسلحة الموالية للنظام أو لروسيا أو لإيران».

«قوات سوريا الديمقراطية» تسيطر على مبان حكومية في الحسكة

استيرادها، وقال: «بسبب قانون العقوبات قصير وخروج معبر تل كوجر الحدودي عن الخدمة والأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد، كل هذه العوامل أثرت على نقص شديد في توفر الأدوية بالصيدليات»، مشيراً بأن معبر تل كوجر كان من بين أكبر المنافذ الحدودية التي كانت تربط مناطق الإدارة بالعالم الخارجي، دون رقابة دمشق، وشدد مصطفى: «إذا بقي المعبر مغلقاً أمام المساعدات الإنسانية والصحية ستخلف أزمة كبيرة والمنطقة تنتظر كارثة إنسانية، يجب على منظمة الصحة العالمية فتح المعبر لإدخال المساعدات وإقناع كل الأطراف الرامية للتعاون». ورغم قلة عدد الإصابات في مناطق الإدارة لكنها تعاني من نظام رعاية صحية متهاك جراء سنوات الحرب، فمعظم المرافق الصحية إما معطلة أو تعمل بقدرة جزئية، ومن بين 16 مستشفى يعمل مستشفى واحد فقط بكامل طاقته، وثمانية من المعاناة».

مسشفيات تعمل بقدرة جزئية، وسبعة لا تعمل على الإطلاق، وفقاً للجنة «الدولية للصليب الأحمر». وقال المتحدث الرسمي عدنان حزام في حديثه: «تتوفر 10000 شخص، كما تشكل مراكز ومخيمات النازحين داخلياً عبئاً إضافياً على النظام الصحي الضعيف بالفعل»، وفي المخيمات بشكل الأطفال ثلثي السكان، لافتاً: «ما تزال الاحتياجات الطبية كبيرة، بما في ذلك رعاية صحة الأم والطفل، وطب الأطفال والجراحة، والصحة العقلية وإعادة التأهيل البدني». ودعا المسؤول الأممي المجتمع الدولي والجهات المانحة إلى الاستجابة لمعاونة ملايين السوريين، وشدد حزام على ضرورة تحديد الملف الإنساني وتوحيد الجهود الدولية: «خاصة مع تفشي فيروس كورونا لتسهيل عمل المنظمات الإنسانية، لأن ذلك سيسهم بشكل كبير في التخفيف من المعاناة».



نقطة عسكرية لقوات النظام السوري قرب بلدة عامودا (الشرق الأوسط)

على مؤسسات الإدارة، وتخفيف تداعيات قانون قيصر المفروض على البلاد لك السفير الأميركي رويك أكثفي بالعودة». ونقل مسؤولو الإدارة بأن إمكانياتها قد تكون غير قادرة على احتواء الفيروس في حالة

بالضغط لإعادة فتحه»، وأشارت بأن وفداً من الإدارة التقوا معوت الرئيس الأميركي إلى سوريا السفير ويليام رويك بالحسكة الأسبوع الماضي للمطالبة بإعادة فتح المعبر، وأضافت: «طالبنا بضرورة فتحه لتخفيف العبء

وتقول بيريفان خالد الرئيسية التنفيذية لدى الإدارة الذاتية: «لا جديد على واقع معبر تل كوجر، وهو مغلق أمام المساعدات الإنسانية والإغاثية وحركة عمل المنظمات، وجهنا الكثير من الدعوات إلى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الإنسانية

للاعتذار والتعويض المعنوي والمساوي للمتضررين ونذوي ضحايا «مجزرة عامودا» خلال اجتماع مع لجنة كلفت بعقد الصلح مع أهالي المدينة شمال الحسكة، وكتب عبيدي في تغريدة نشرها على صفحته الرسمية بموقع «تويتر»: «واقفنا على كل البنود التي توصلت إليها اللجنة المكلفة بإقامة الصلح بين وحدات حماية الشعب (YPG) وعوائل شهداء فاجعة عامودا في 2013»، بمناسبة مرور 7 سنوات على مجزرة بلدة عامودا الكردية التي ارتكبتها «وحدات حماية الشعب» بحق 6 منظاهرين في المدينة الكردية الحدودية يومي 27 - 28 يونيو (حزيران) 2013. وأضاف ياته: «نتطلع لحل كافة القضايا وإزالة العقبات والعثرات أمام الوحدة الكردية»، في إشارة إلى الاتفاق الأخير بين المجلس الوطني الكردي للعمارض وأحزاب الوحدة الوطنية بقيادة حزب الاتحاد الديمقراطي السوري. من جهة ثانية، أعرب

الحسكة، كمال شيخو سيطرت «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من الولايات المتحدة الأميركية على عدد من المؤسسات والمقرات الحكومية، من بينها مبنى الإدارة العامة للحبوب في حي الخويبران، وقسم من السكن الشباني والجمعية السورية للمعلوماتية بالمنطقة، إلى جانب مباني مديريات الصناعة والسياحة والشؤون البيئية وفرع المرور ومديرية السجل المدني والمصرف التجاري الواقعة شرقي الحسكة. كما سيطرت على الشركة العامة لكهرباء الحسكة والمدينة الرياضية بحي النشوة الشرقي المجاور، حيث تحتفظ القوات النظامية بـ «مربعين أميين» في مدينتي الحسكة والقامشلي اللتين تقعان ضمن مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية». في سياق آخر، أعلن مظلوم عبيدي قائد «قوات سوريا الديمقراطية»، عن جاهزية قواته

السلطة الفلسطينية ترفض التفاوض مع غانتس حول الضم

خلال العقود المقبلة. وأضاف أنه يعمل على إطلاق عملية سياسية حقيقية ترمي إلى تحقيق السلام مع الفلسطينيين من خلال الاستناد إلى خطة السلام الأميركية. وأكد غانتس وجوب الحفاظ على إسرائيل دولة يهودية وديمقراطية وآمنة. وكتفت السلطة من تحركاتها قبل الموعد المفترض لتطبيق عملية الضم التي ما زالت غير واضحة ويتوقع أن تشمل في مرحلتها الأولى مستوطنات قطف، وتخطط السلطة إلى ائتلاف دولي لمنع إسرائيل من تنفيذ خطة الضم. وقطعت السلطة العلاقات مع إسرائيل والولايات المتحدة، وتستعد لتصعيد يشمل سحب الاعتراف بها وتحويل السلطة إلى دولة، وهما خطوتان قد تجلبان رد فعل إسرائيليا مدمرا. ويهدف ترتيب الوضع وصل معونات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أفي بريكوفيتش، الجمعة إلى تل أبيب، يصحبه عضو لجنة رسم الخرائط الإسرائيلية - الأميركية، سكوت فيث. ويجري الوفد مباحثات مستمرة مع نتنياهو وغانتس، حول الخطوط العريضة للخطة لكن الون شوستر وزير الزراعة الإسرائيلي من حزب «كاحول لافان» الذي يترجم غانتس، استبعد أن يتم البدء في إجراءات فرض السيادة الإسرائيلية على أجزاء من الضفة الغربية في الأول من الشهر المقبل.

وقال شوستر في مقابلة إذاعية إن «الموضوع لم يطرأ بعد على بساط البحث في الحكومة أو المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت)». وأكد الوزير أنه مع تطوير التجمعات السكنية في منطقة غور الأردن وليس مع خطة الضم. وأضاف أن «التاريخ سيثبت أهمية انضمام حزب أزرق - أبيض للحكومة من سياساتها».

واعتبر شوستر أن الوقت غير مناسب حاليا لإجراء التجارب السياسية على عجل، واصفا خطة الضم بأنها تشكل «مجازفة كبرى في الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية فضلا عن الاستقرار الديمقراطي وشكل الدولة في العالم».

رام الله، كفاح زبون

رفضت السلطة الفلسطينية مبادرة وزير الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، زيارة رام الله لإجراء مفاوضات حول خطة الضم وقضايا أخرى. وقال وزير الشؤون المدنية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ إن على غانتس أولاً إنهاء الاحتلال واحترام الشرعية الدولية قبل القدوم لرام الله. وقال الشيخ في تغريدة له على «تويتر» «رداً على السيد غانتس نقول إن من يتحدث عن استعداده لزيارة رام الله والتفاوض، عليه أولاً أن يفكر بإنهاء الاحتلال لا أن يجسد جيشه للضم وتكريس احتلاله، وعليه أن يؤمن بالشرعية الدولية لا لشرعية القوة وفرض سياسة الفصل العنصري على شعب آخر، وعليه أن يطبق اتفاقيات وقعت لا أن يدير الظهور لها».

و جاء رد الشيخ المقرب جدا من الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد إعلان غانتس، وهو رئيس الوزراء البديل، استعداده للتوجه إلى رام الله لمناقشة مسألة الضم التي ينوي رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو المباشرة بتنفيذها مطلع الشهر المقبل. وقال غانتس في تصريحات بثتها هيئة البث الإسرائيلية الرسمية «كان» إن «الذين يلامون هم في الغالب فلسطينيون يرفضون ويحصدون أنفسهم في مواقعهم. إذا طلبوا مفاوضات جادة فسأكون هناك صباح غد في رام الله ونناقش ذلك معهم».

ومبادرة غانتس جاءت في ظل خلافات بينه وبين نتنياهو حول مسألة الضم. ويعارض غانتس خطة الضم بشكلها الحالي ورفض فكرة ضم مناطق فيها كثافة سكانية فلسطينية ويريد تنفيذ الخطة بالتدريج ضمن اتفاق مع الفلسطينيين ووافق إقليمي ودولي، بخلاف نتنياهو الذي يرى أنه يوجد فرصة واحدة لتفكيك المخطط مرة واحدة للأبد. وقال غانتس أمس في جلسة لجزية «كاحول لافان» إن الملف السياسي المطروح على جدول الأعمال هو بمثابة عملية معقدة وتاريخية من شأنها التأثير على دولة إسرائيل

الدخول في جولة قتال مفتوحة مع حركة حماس أمر ممكن. وتخشى إسرائيل من أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يحاول جر حركة حماس في القطاع إلى مواجهة معها. وقالت مصادر إن وقف التنسيق الأمني والمدني والذي قد يضر بحركة المرور والبضائع من وإلى غزة وقطع الروابط قد يساعد على تسخين جبهة القطاع المتوترة أصلا بسبب بطء وغياب إدخال تسهيلات متفق عليها سابقا بين حماس وإسرائيل عبر الوساطة المصرية. وتعتقد إسرائيل أن حركة حماس والجهد الإسلامي ستجدان صعوبة في عدم الرد من غزة وافتعال تصعيد أمني ردا على عملية الضم في الضفة. وأبدت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية قلقها من تصعيد في القطاع قد يوازيه انتفاضة في الضفة الغربية.

وقالت إسرائيل أمس إنها أحطبت عملية طعن على حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار صوب شاب فلسطيني بزعم حيازته سكيناً. ونكر شهود عيان أنهم سمعوا صوت رصاص داخل الجيش مناورات تحاكي مواجهة مع القطاع استعدادا لإمكانية حدوث تصعيد عسكري على جبهة قطاع غزة تتضمن إمكانية الدخول في جولة قتال واسعة مع غزة. وحذر أفيغ كوخافي رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أن



طفل فلسطيني يتفقد منزل العائلة بخان يونس بعد الغارات الإسرائيلية المدمرة أمس (إبأ)

«القبعة الحديدية» قد تم نشره في بلدة «سدبروت» الواقعة على بعد نحو كيلومتر من الحدود مع قطاع غزة، كما أجرى الجيش مناورات تحاكي مواجهة مع القطاع استعدادا لإمكانية حدوث تصعيد عسكري على جبهة قطاع غزة تتضمن إمكانية الدخول في جولة قتال واسعة مع غزة. وحذر أفيغ كوخافي رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أن

وعليه أن يعي أيضاً أن كلام القسام أمس سيترجم واقعا». وتابع: «الصراع مع الاحتلال ليس صراعا بالقطعة أو مجزأ أو صراع حدود، بل صراع على وجودي، فإما نحن أو هذا الكيان». وأخذت إسرائيل مزيدا من الاحتياطات في محيط غزة قبل أيام من موعد الضم. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن نظام الدفاع

السياسي لحماس صلاح البردويل، خلال مظاهرة رفضا لخطة الضم الإسرائيلي في خان يونس جنوب قطاع غزة «إن جريمة قرار ضم الضفة والأغوار إعلان حرب على شعبنا، وسنجد العدو بعض أصابع الندم على هذا القرار الأثم».

وأعلنت حركة حماس، أن تهديد كتاب القسام «سيترجم واقعا». وقال عضو المكتب

القسم التابعة لحماس هددت بأن إسرائيل ستعض أصابع الندم على قرار ضم أجزاء من الضفة الغربية. وقالت «القسام»: «المقاومة تعتبر قرار ضم الضفة والأغوار إعلان حرب على شعبنا، وسنجد العدو بعض أصابع الندم على هذا القرار الأثم».

وأعلنت حركة حماس، أن تهديد كتاب القسام «سيترجم واقعا». وقال عضو المكتب

عريقات يدعو للإفراج عن جثامين قتلى فلسطينيين

إن عشرات الحواجز العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية «سأنت بحماية مصائد الموت للفلسطينيين مجرد الاستيلاء في ارتكابهم أي مخالفات ما يتسبب لهم بالقتل الفوري». واعتبر المرصد الأورومتوسطي في بيان صحافي، أن مقتل الشاب عريقات «ليس إلا موقعا واضحا على عمليات الإعدام المنهجية خارج نطاق القانون بحق الفلسطينيين في تلك الحواجز». وقال المرصد إن إسرائيل «أعدت 95 مذنباً فلسطينياً بينهم 36 طفلاً خارج نطاق القانون في 2016، حيث جرت جميع عمليات القتل بشكل منهجي بذريعة أن الضحية كانت ضالعة في عملية طعن أو دس مزعومة ضد جنود إسرائيليين، رغم عدم وجود وسائل موثقة لتفكيك مثل هذه الهجمات».

أحمد بدم بارد، هذه ليست قيم الإنسانية، وهذه ليست أخلاق البشر، ساعدونا للإفراج عن الجثامين الطاهرة للشهداء». وأصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الليلة قبل الماضية، بياناً، نقلته وكالة الأنباء الألمانية، اتهمت فيه إسرائيل بالإعدام في قتل الفلسطينيين بغرض التصفية على جانب مئات جناب عريقات. وأكدت اللجنة التنفيذية على الشهيد وعدم تسليمه إلى عائلته إلى جانب مئات جناب عريقات المحتجز في شالجات الاحتلال، وفيما يسمى مقابر الأرقام، في استنساخ لكل القيم والمبادئ والأخلاق الإنسانية». وفي السياق ذاته، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان

دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس (السبت) إلى تدخل دولي للإفراج عن جثامين قتلى فلسطينيين تحتجزهم إسرائيل وترفض السماح بدفنتهم. وأشار عريقات، في بيان نشره على حسابه في «تويتر»، إلى حالة الشاب أحمد عريقات الذي قتل برصاص الجيش الإسرائيلي عند حاجز عسكري في الضفة الغربية يوم الثلاثاء الماضي. وقال: «اليوم الخامس على التوالي تواصل سلطات الاحتلال اعتقال الجنان الطاهر للشهيد أحمد عريقات، ولا يسحون لنا بدفنه كما يفعل كل البشر عند موت أحببهم». وأضاف: «تم إعدام

وهو أيضاً جنرال احتياطي في سلاح الجو. إن اعتقال ضابط بدل على أن الدولة فقدت بوصولها. وأضاف في موقع «تويتر»، أن الضابط المعتقل إنسان شجاع ومستقيم ونزيه. وانتقدت مؤسسات وجهات حقوقية ويسارية، الشرطة الإسرائيلية، بشدة، بسبب قيامها باعتقال المتظاهرين. وقال منتقدون إن المظاهرة كانت مشروعة وغير عنيفة، لم يكن هناك أي مبرر للقيام باعتقالات. وقال وزير الجيش الأسبق ورئيس حزب «تيليم» المعارض، موشيه ياعلون، إن اعتقال الضابط لم يكن له مبرر. وأضاف: «إنه إذا اتضح في وقت لاحق أن الشرطة قامت باعتقال تعسفي، فسيتعين على القائم بأعمال مفتش الشرطة العام الاستقالة من منصبه».

و جرت المظاهرة على الرغم من ارتفاع الإصابات الكبير ب«كورونا» في إسرائيل. وردت الشرطة باعتقالات قبل أن تتلقى سيلاً من الانتقادات. رداً على اعتقال ضابط احتياط في الجيش، الذي قاد الحراك الاحتجاجي، فإنه بعد التحقيق معه بشبهة الإخلال بالنظام العام والمشاركة في مظاهرة خلافاً للقانون، طلب المحققون الإفراج عنه بشروط منها إبعاده عن منطقة القدس، إلا أنه رفض التوقيع على أمر الإبعاد، وبالتالي بقي رهن الاعتقال. ومن المقرر أن تنظر محكمة الصلح في قضية الضابط، فيما لا يزال اثنان من المتظاهرين الذين تم إيقافهم قيد الاعتقال. وقال رئيس بلدية تل أبيب، يافا رون هولداي،

دافعت الشرطة الإسرائيلية عن اعتقال متظاهرين إسرائيليين تظاهروا مساء الجمعة، ضد الفساد في السلطة، أمام بيت رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقالت الشرطة إن المظاهرة التي نظمت قبالة المسكن الرسمي لنتنياهو في القدس، احتجاجاً على ما اعتبر «الفساد السلطوي» كانت غير مشروعة. وجرى توجيه لوائح اتهام لنتنياهو سابقاً في عدة ملفات، لكنه انتخب ثانية على رأس حكومة محاصصة مع خصمه بني غانتس. وتتهم المعارضة الإسرائيلية نتنياهو بتحطيم الديمقراطية، وبناء حكومته من خلال عملية احتيال سياسية.

إعلان طرح مناقصة

(دراسة تطوير المنافذ الجمركية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية)



ترغب الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في إعداد دراسة حول تشخيص واقع المنافذ الجمركية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتقديم مقترحات والبيانات عمل محددة لتطويرها سواء على مستوى البنية الأساسية أو الإجرائية في تلك المنافذ بما يواكب أحدث الممارسات الجمركية العالمية ويعظم مكتسبات الدول الأعضاء من قيام الإتحاد الجمركي وفق برنامج وإطار زمني محدد لذلك.

• **عليه يسر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دعوتكم لشراء كراسة الشروط والمواصفات وفق مايلي:**

- 1- يبدأ موعد شراء الكراسة يوم الإثنين الموافق 2020/06/29 م .
- 2- قيمة الكراسة : مجانية.
- 3- موقع الشراء : الرياض – المملكة العربية السعودية - الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية – حي السفارات – طريق الملك خالد.
- 4- آخر موعد لتقديم العطاءات يوم الأحد 2020/08/16 م الساعة (12) ظهراً نأمل تقديم العرض في ظرف مغتموم ومغلق بالشع وتسلمه إلى إدارة العقود والمشتريات معنونا ب مشروع دراسة تطوير المنافذ الجمركية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

• **كما تأمل الأمانة العامة تزويدها بالتالي :**

- 1- رخصة مزاولة العمل السارية والصادرة من الجهات الرسمية.
- 2- شهادة تصنيف في الأعمال المتقدم لها وأن يكون لدي مقدم العرض خبرة لا تقل عن (5) سنوات في نفس المجال.
- 3- شهادة تسديد الزكاة والضريبة.
- 4- تقديم العرض المالي والفني من أصل + 3 نسخ مرفقة.
- 5- يرفق مع العرض المالي خطاب ضمان بنكي صادر من أحد البنوك الخليجية لإثبات جدية الدخول في المناقصة بنسبة 1% من قيمة العرض المالي بإسم الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية صالح لمدة 3 أشهر قابلة للتجديد.
- 6- على الراغبين ممن تنطبق عليهم الشروط أعلاه، الحصول على الكراسة أثناء الدوام الرسمي من الساعه 10:00 صباحاً وحتى الساعة 2:00 بعد الظهر طيلة المدة المحددة في الإعلان عدا أيام الجمعة والسبت. علماً بأن الجهة التي يرسى عليها المشروع مطالبة بإستكمال خطاب الضمان المشار إليه في الفقرة (5) أعلاه لتصبح قيمته 10% من قيمة العرض النهائي.

في حالة الإستفسار وطلب المزيد من الإيضاحات يرجى الإتصال على العناوين الآتية:
• الرياض : قسم المشتريات والعقود
• الأستاذة/ نوف الدهام تليفون +966112551092

«النهضة» التونسية تحسم اليوم

مصير الغنوشي على رأس الحركة

تونس، المنجي السعيداني

تطاوين، أن رئيس الحكومة كلف فريقاً وزارياً بدراسة إجراءات واليات دفع التنمية بالجهة، لكن دون أن يأتي على بنود الاتفاق المبرم بين الحكومة والمحتجين منذ سنة 2017. ما ورد بالاتفاق حول تخصيص 80 مليون دينار تونسي ضمن اعتمادات سنوية للتنمية في تطاوين، أو استحتمال عملية تشغيل 500 من شباب المنطقة في شركة البيئة والبستنة، وهو ما يؤشر لعودة الاحتجاجات مجدداً، وانتشار المظاهرات المطالبة بالتشغيل والتنمية.

وكان عدد من نواب البرلمان قد حذروا رئيس الحكومة في أثناء حضوره البرلمان لتقييم حصيلة مائة يوم من عمر الحكومة، إلى أن الحراك الاجتماعي «سيكون قويا» إذا حدث في الأيام المقبلة، وطالبوه بضرورة جعل ملف التشغيل على رأس أولويات الحكومة. واتهمت منظمات حقوقية، من بينها الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، والمندى التونسي لحقوق الإنسان، الاجتماعية والاقتصادية، الحكومة بالإفراط في استعمال القوة لمواجهة الاحتجاجات، التي جاءت الشوارع الرئيسية لمدينة تطاوين، وهاجمت قوات الأمن بالحجارة، ودعت إلى التفاوض المباشر مع المحتجين.

وبخسب الاتفاق المعلن منذ سنة 2017 بين الحكومة والمحتجين في منطقة تطاوين (جنوب شرق)، بتوظيف 1500 عاطل في شركات بترولية، و3000 آخرين في شركات حكومية بين عامي 2017 و2019 مع تخصيص 80 مليون دينار (28 مليون دولار) لتمويل مشروعات للتنمية في الولاية.

بدأت أمس قيادات حركة النهضة التونسية (إسلامية) اجتماع الدورة الـ40 من مجلس شورى الحركة، الذي سيناقش اليوم (الأحد)، تحديد الخطوط العريضة للمؤتمر، المقرر للحد، نتيجة استفتاء رئيس الحركة راشد الغنوشي حظوظه في الترشح مرة أخرى بعد أن ترشح مرتين متتاليتين خلال السنوات الأخيرة، مدة كل واحدة منها أربعة أعوام، وأيضاً بسبب وجود فريقين داخل النهضة، أحدهما يدعو لتعديل النظام الداخلي لإبقاء الغنوشي على رأس الحركة بحجة الظرفية المحلية والإقليمية، فيما الآخر يدعو إلى تطبيق القانون والبحث عن خليفة للغنوشي.

كما يناقش المجلس تركيبة المكتب التنفيذي الجديد، إثر حله من قبل الغنوشي خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي، وتحويله إلى مكتب تصريف أعمال، علاوة على ملف إشكاليات وإكراهات العمل الحكومي، وبيرون تحالف برلماني جديد يجمع حركة النهضة بحزب «قلب تونس»، وتحالف «ائتلاف الكرامة»، وهو ما قد يكون مؤثراً على الائتلاف الحكومي الحالي برمته.

من جهة أخرى، لم يتمكن المجلس الوزاري، الذي عُقد أول من أمس، واستمر أربع ساعات من الخروج بنتيجة بخصوص ملف احتجاجات العطلين في منطقة تطاوين (جنوب)، حيث أرجأ إلياس الفخفاخ رئيس الحكومة، الذي أشرف على المجلس، البت في مطالب المحتجين التنموية إلى الأسبوع المقبل، وذكرت مصادر مطلعة على ما دار من نقاشات حول ملف المتحصنين في

إعلان طرح مناقصة

(دراسة الإستراتيجية المستقبلية لمركز المعلومات الجمركي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية)



ترغب الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في إعداد دراسة متكاملة عن الإستراتيجية المستقبلية لمركز المعلومات الجمركي للسنوات الخمس القادمة بما في ذلك تبادل البيانات الجمركية بشكل مسبق إلكتروني مع المنافذ الجمركية بالدول الأعضاء، وإعادة هندسة عمليات التبادل الآلي للبيانات بين دول المجلس بما يتماشى مع الأهداف الرئيسية للإستراتيجية والعمليات الجمركية الموحدة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

• **عليه يسر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دعوتكم لشراء كراسة الشروط والمواصفات وفق مايلي:**

- 1- يبدأ موعد شراء الكراسة يوم الإثنين الموافق 2020/06/29 م .
- 2- قيمة الكراسة : مجانية.
- 3- موقع الشراء : الرياض – المملكة العربية السعودية - الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية – حي السفارات – طريق الملك خالد.
- 4- آخر موعد لتقديم العطاءات يوم الأحد 2020/08/16 م الساعة (12) ظهراً نأمل تقديم العرض في ظرف مغتموم ومغلق بالشع وتسلمه إلى إدارة العقود والمشتريات معنونا ب مشروع دراسة الإستراتيجية المستقبلية لمركز المعلومات الجمركي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

• **كما تأمل الأمانة العامة تزويدها بالتالي :**

- 1- رخصة مزاولة العمل السارية والصادرة من الجهات الرسمية.
- 2- شهادة تصنيف في الأعمال المتقدم لها وأن يكون لدي مقدم الطلب خبرة لا تقل عن (5) سنوات في نفس المجال.
- 3- شهادة تسديد الزكاة والضريبة.
- 4- تقديم العرض المالي والفني من أصل + 3 نسخ مرفقة.
- 5- يرفق مع العرض المالي خطاب ضمان بنكي صادر من أحد البنوك الخليجية لإثبات جدية الدخول في المناقصة بنسبة 1% من قيمة العرض المالي بإسم الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية صالح لمدة 3 أشهر قابلة للتجديد.
- 6- على الراغبين ممن تنطبق عليهم الشروط أعلاه، الحصول على الكراسة أثناء الدوام الرسمي من الساعه 10:00 صباحاً وحتى الساعة 2:00 بعد الظهر طيلة المدة المحددة في الإعلان عدا أيام الجمعة والسبت. علماً بأن الجهة التي يرسى عليها المشروع مطالبة بإستكمال خطاب الضمان المشار إليه في الفقرة (5) أعلاه لتصبح قيمته 10% من قيمة العرض النهائي.

في حالة الإستفسار وطلب المزيد من الإيضاحات يرجى الإتصال على العناوين الآتية:
• الرياض : قسم المشتريات والعقود
• الأستاذة/ نوف الدهام تليفون +966112551092

مسؤول في «الجيش الوطني» يكشف عن جهود إقليمية ودولية لمنع نشوب معركة سرت

السراج وكونتي: حل الأزمة الليبية «لن يكون عسكرياً»

القاهرة، خالد محمود

دعا فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» الليبية، ورئيس وزراء إيطاليا جوزيبي كونتي، خلال لقائهما أمس في روما، «الجميع للعمل من خلال مسار سياسي يحقق الدولي ومخرجات مؤتمر برلين»، وأكد أن حل الأزمة الليبية «لن يكون عسكرياً».

يأتي ذلك، فيما كشف مسؤول عسكري بارز في «الجيش الوطني» النقيب لـ«الشرق الأوسط» عما وصفه بجهود دولية وإقليمية لمنع نشوب معركة حول مدينة سرت الساحلية بين قوات الجيش والمليشيات الموالية لحكومة السراج، معتبراً أن الطريق بات مفتوحاً إلى المفاوضات، وفي غضون ذلك هبمن ملف النفط على الوضع السياسي والعسكري في ليبيا، أمس، حيث تصاعدت المطالب الدولية والغربية بإعادة فتح حقول النفط المغلقة.

ووفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي وتعريفه، ما يشاع عن «انسحاب قوات الجيش» من سرت، مؤكداً أنه «احتى الآن لا انسحاب... وتصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وضعت النقاط فوق الحروف». في إشارة إلى إعلان السيسي أن مبعوثي سرت والجفرة خط أحمر للأمن القومي المصري.

وأضاف المسؤول ذاته موضحاً: «يتعرض المشير حفتر لضغوط للجلوس إلى طاولة مفاوضات يضماتاً أميركية وروسية وغربية»، دون أن يفصح عن المزيد من التفاصيل. لكنه أوضح أن التهديدات العلنية المتبادلة بالحرب، «تعتبر مسبقاً عن إخفاق محدد في مسار المفاوضات التي تجري حالياً، وفي نهاية المطاف ثمة تسوية سياسية ستخرج للنقاش».

ووجد السراج، الذي بدأ زيارة مفاجئة إلى إيطاليا أمس، مع رئيس حكومتها جوزيبي كونتي، التأكيد على أن «الحل الأزمة الليبية لا يمكن أن يكون عسكرياً»، وأن

على الجميع «العمل من خلال مسار سياسي يحقق الاستقرار، وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي وبحسب بيان أصدره مكتب السراج، فقد اتفق الطرفان على تشكيل لجنة لمتابعة عودة الشركات الإيطالية لاستئناف نشاطها في ليبيا، واستمرار مساهمة إيطاليا في عمليات نزع الألغام التي بدأت منذ أيام».

وناقش السراج خلال اجتماعه، عقدته في روما مع رئيسة اللجنة الأممية بالإناية ستيفاني ويليامز، ضرورة رفع الإغراق عن المواقع النفطية، واستئناف

إنتاج النفط تحت إشراف مؤسسة النفط، المالية لحكومة «الوفاق». وقال بيان للسراج أمس، إنهما بحثاً جهود الاسم المتحدة لاستئناف المسار السياسي، بناء على مخرجات مؤتمر برلين، وقرار مجلس الأمن رقم (2510)، للوصول إلى تسوية شاملة، وبما يحافظ على سيادة واستقلال ليبيا، وسلامة أراضيها وحدتها الوطنية.

ورحب الطرفان بقرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بإنشاء بعثة دولية لتقصي الحقائق في ليبيا، بهدف ضمان محاسبة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان، على خلفية اكتشاف مقابر جماعية في مدينة ترهونة، وزرع الغام وأجهزة متفجرة في مناطق سكنية بضواحي العاصمة طرابلس.

في سياق ذلك، طالب فتحي باشاغا، وزير الداخلية بحكومة «الوفاق» الاتحاد الأوروبي بإدراج شركة (فاغنر) الروسية في لوائح العقوبات والجهات الراعية للارهاب، «لما اقترفته من فظائع وجرام ضد الإنسانية في ليبيا»، لافتاً في بيان أول من أمس، إلى سيطرة «مرتزقة» هذه الشركة على حقل الشراة النفطية، مع مجموعة من «الجنجاويد»، فيما اعتبره

حقوق الإنسان، على خلفية اكتشاف مقابر جماعية في مدينة ترهونة، وزرع الغام وأجهزة متفجرة في مناطق سكنية بضواحي العاصمة طرابلس.



رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي يستقبل في روما رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج (رويترز)

«سابقة خطيرة نحو سيطرة مرتزقة أجنبية للنفط الليبي، والتحكم في ثروات الليبيين». روسية على حقول النفط الليبي، وتهدداً خطيراً للأمن القومي الليبي، وبنال من مصالح جميع الشركات الأمريكية والأوروبية ذات العلاقة بالقطاع النفطي في ليبيا، التي ستكون رهينة لتغول روسي غير مسبوق».

في السياق ذاته، قالت السفارة الأمريكية لدى ليبيا إن السماح لمؤسسة النفط باستئناف عملياتها على الفور، «بعد خطوة حاسمة لإعادة إرساء السيادة الحيوية».

عقيلة صالح يتراس وفداً برلمانياً إلى موسكو خلال أيام

القاهرة، الشرق الأوسط،

أكد نائب رئيس مجلس النواب الليبي، أحمدية حومة، أمس، أن المجلس تلقى دعوة من روسيا لترتيب زيارة لوفد برلماني، برئاسة رئيس المجلس عقيلة صالح إلى موسكو خلال

الأيام المقبلة. ونقلت وكالة «سيوتنك»، أمس عن نائب مجلس النواب الليبي أنه ستجري خلال الزيارة مناقشة عدد من القضايا، أبرزها «إعلان القاهرة»، ومخرجات مؤتمر برلين.

وقد وافق الطرفان بقرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بإنشاء بعثة دولية لتقصي الحقائق في ليبيا، بهدف ضمان محاسبة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان، على خلفية اكتشاف مقابر جماعية في مدينة ترهونة، وزرع الغام وأجهزة متفجرة في مناطق سكنية بضواحي العاصمة طرابلس.

في سياق ذلك، طالب فتحي باشاغا، وزير الداخلية بحكومة «الوفاق» الاتحاد الأوروبي بإدراج شركة (فاغنر) الروسية في لوائح العقوبات والجهات الراعية للارهاب، «لما اقترفته من فظائع وجرام ضد الإنسانية في ليبيا»، لافتاً في بيان أول من أمس، إلى سيطرة «مرتزقة» هذه الشركة على حقل الشراة النفطية، مع مجموعة من «الجنجاويد»، فيما اعتبره

الليبية، وضمانة حاسمة لمنع المزيد من التلاعب الخارجي والعمل العسكري، مشيرة إلى عودة الجهات الفاعلة المسؤولة إلى محادثات وقف إطلاق النار التي تسيرها الأمم المتحدة. وجددت السفارة في بيان لها مساء أول من أمس، تأكيدها على دعم الولايات المتحدة الكامل للمؤسسة، وسط ما وصفته بأنه «حملة غير مسبوقة مدعومة من الخارج لتقويض قطاع الطاقة في ليبيا، ومنع استئناف إنتاج النفط». وبعدها شاطرت مؤسسة النفط لفتحها العميق بشأن «التدخل المخجل من مجموعة فاغنر والمرتزقة الأجنبي ضد مرافق المؤسسة، وموظفيها في حقل الشراة النفطية، والذي يشكل اعتداءً مباشراً على سيادة ليبيا وإزدهارها»، أعربت السفارة عن أسفها على عدم تمكن الأطراف الليبية من التوصل إلى حل

بفضي لرفع الحصار المفروض على النفط والغاز، والسماح للمؤسسة باستئناف عملها الحيوي في جميع أنحاء البلاد، نيابة عن جميع الليبيين. واعتبرت السفارة الأميركية «تمكين مؤسسة النفط من استئناف عملياتها، شرطاً أساسياً للتوافق الليبي الذي بات حاجة ملحة حول التوزيع العادل لثروة البلاد»، محذرة من أنه «كلما طالت فترة إبقاء النفط الليبي رهينة للفصائل الأجنبية، استغرق الأمر وقتاً أطول لكي تتمكن ليبيا من استعادة عافيتها اقتصادياً، ودفع رواتب القطاع العام، وتحسين البنية التحتية، وتغطية تكاليف استيراد المواد الغذائية والأدوية الحيوية».

في المقابل، نفى جهاز حرس المنشآت النفطية، التابع لـ«الجيش الوطني»، وجود مسلحين ومرتزقة في حقل الشراة النفطية، وقال قادة الحرس في بيان مصور، عقب اجتماع عقده مع مسؤولي الإحصاءات لليس لها أساس من الصحة». وأكدوا عدم وجود أي مسلحين.

في المقابل، نفى جهاز حرس المنشآت النفطية، التابع لـ«الجيش الوطني»، وجود مسلحين ومرتزقة في حقل الشراة النفطية، وقال قادة الحرس في بيان مصور، عقب اجتماع عقده مع مسؤولي الإحصاءات لليس لها أساس من الصحة». وأكدوا عدم وجود أي مسلحين.

في المقابل، نفى جهاز حرس المنشآت النفطية، التابع لـ«الجيش الوطني»، وجود مسلحين ومرتزقة في حقل الشراة النفطية، وقال قادة الحرس في بيان مصور، عقب اجتماع عقده مع مسؤولي الإحصاءات لليس لها أساس من الصحة». وأكدوا عدم وجود أي مسلحين.

تركيا تتحرك لـ«جني ثمار» دعمها حكومة «الوفاق»

أقتره، سعيد عبد الرازق بدأت تركيا وحكومة الوفاق الليبية، برئاسة فائز السراج، خطوات لتفعيل ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع الوفد التركي الذي زار طرابلس، في 18 يونيو (حزيران) الحالي، مع السراج وعدد من وزرائه.

وفي هذا الإطار، أجرى وزير الخزانة والمالية التركي برات البيراق، ورئيس البنك المركزي مراد أويصال، محادثات مع محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق عمر الكبير، لبحث التعاون بين البنك المركزي التركي ونظيره الليبي، والاستفادة من الخبرات التركية في مجال تنظيم البنوك والقطاع المالي في ليبيا.

ويبحث الاجتماع الذي عقده الوفد التركي الذي ضم وزير بري الخارجية مولود جاويش وأوغلو، ووزير الخزانة والمالية برات البيراق، ورئيس المخابرات هاكان فيدان، ومسؤولين من الرئاسة التركية، ووزارة الطاقة والموارد المائية التركية، مع السراج ووزراء في حكومته، علاقات التعاون العسكري والأمني، وبناء القدرات الدفاعية والأمنية الليبية، من خلال برامج التدريب والتأهيل والتجهيز، إضافة إلى المستحقات لشبان مذكورة التفاهم حول تحديد الصلاحيات البحرية، والتعاون في مجال النفط والغاز والكهرباء، وعودة الشركات التركية العاملة في مجال الطاقة والإنشاءات للعمل في ليبيا.

وتم الاتفاق، خلال اللقاء، على أن تبدأ ناقلات تركية تحمل محطات طاقة جاهزة للعمل خلال أسابيع قليلة قبالة السواحل الليبية. وفي هذا السياق، أجرت شركة «كرباورشيب» التركية

ناجون تحدثوا عن تعرضهم للصلع الكهربائي والتجويع واضطراهم لشرب مياه المراحيض

مراكز إيواء المهاجرين في ليبيا تتحول إلى مقرات للتعذيب والابتزاز

القاهرة، جمال جوهر

ضاعفت ويلات الحرب على العاصمة طرابلس من معاناة المهاجرين غير النظاميين، في ظل استمرار تدفق أفواج جديدة من الأفاقة الراغبين في عبور البلاد إلى أوروبا، وهو ما يعرضهم لخطر الموت بشكل مستمر.

ورصدت تقارير حقوقية ليبية، ومنظمات دولية استمرار تعرض غالبية المهاجرين للتعذيب في بعض مراكز الإيواء بالعاصمة، واثق شهر الحرب الطويلة، ضاعف معاناة المهاجرين، سواء داخل مراكز الإيواء الرسمية أو في أماكن سرية تقوم عصابات

التخريب بتجميعهم فيها، قبيل ترحيلهم خلسة إلى الشواطئ الليبية، خصوصاً مع إعادة عشرات الفارين من عرض البحر إلى مراكز الإيواء ثابتة. وتحدث أحمد عبد الحكيم حمزة، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، عن تعرض المهاجرين غير النظاميين المحتجزين في البلاد لـ«التعذيب والاعتداء»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «هناك عشرات من حالات التعذيب المشدود والنفسي التي يتعرض لها المهاجرون في مراكز الاحتجاز الرسمية». مؤكداً أن مراكز إيواء عديدة بغرب البلاد، ومنها مركز النصر بمدينة الزاوية ومركز قصر بن غشير غريان ومركز

إيواء الزنتان، تمارس بداخلها أعمال تعذيب ضد المهاجرين». وتقول المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن نحو 49 ألف لاجئ يعيشون في ليبيا، ويواجه الكثير منهم العنف وسوء المعاملة خلال رحلاتهم إلى أوروبا، وكذلك في أثناء الاحتجاز عندما يصلون إلى البلاد. فيما لا يزال معظمهم يواجه تحديات جمة كل يوم، وهم يكافحون من أجل تدبير قوتهم اليومي.

ويصر مهاجرون فروا من ليبيا أنهم كانوا يعاملون في مراكز الإيواء بليبيا كأنهم «اليسوا بشرًا». وفي هذا السياق قال المهاجر الأسوي عمران (30 عاماً)، الذي أمضى سنة هناك، لوكالة الصحافة

الفرنسية أمس: «بالنسبة للسود والبنغاليين والباكستانيين هم الذين يتعرضون لأسوأ معاملة، نحن 49 ألف لاجئ يعيشون في ليبيا، ويواجه الكثير منهم العنف وسوء المعاملة خلال رحلاتهم إلى أوروبا، وكذلك في أثناء الاحتجاز عندما يصلون إلى البلاد. فيما لا يزال معظمهم يواجه تحديات جمة كل يوم، وهم يكافحون من أجل تدبير قوتهم اليومي».

في سياق ذلك، طالب فتحي باشاغا، وزير الداخلية بحكومة «الوفاق» الاتحاد الأوروبي بإدراج شركة (فاغنر) الروسية في لوائح العقوبات والجهات الراعية للارهاب، «لما اقترفته من فظائع وجرام ضد الإنسانية في ليبيا»، لافتاً في بيان أول من أمس، إلى سيطرة «مرتزقة» هذه الشركة على حقل الشراة النفطية، مع مجموعة من «الجنجاويد»، فيما اعتبره

الغربية، ويقول: «إنهم يأتون ضمن مجموعة، ويمكنهم العثور عليك في أي مكان... ثم يعصبون عينيك ويضربونك، ويتصلون بذويك ويقولون لهم إذا لم تدفعوا فدية سنقتلك»، موضحاً أن والده اضطر لاقتراض عشرة آلاف دولار من بعض الأقارب، وهو مبلغ كبير جداً في باكستان.

أما الشاب أرسلان أحمد (24 عاماً) فيروي معاناة المهاجرين في حال عدم تمكنهم من دفع فدية: «في حال لم تتمكن من جمع المبلغ المطلوب تتعرض للضرب بأعقاب البنادق، وأيضاً للصلع الكهربائي أو للتجويع لعدة أيام، وإذا أردنا أن نشرب فمن مياه المراحيض». مضيفاً: «أعمال التعذيب والمعاناة التي تعرضت لها هي أمور أعجز عن وصفها».

وأيد رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في حديث لـ«الشرق الأوسط» عمليات التعذيب، التي يشق عملات الانتفاذ على متن سفينة المساعدات «أوشن فاينكينغ»، التي تتولى عمليات الانتفاذ: «لقد كنا على بعد ساعة ونصف من القارب عندما تدخل خفر السواحل الليبي.

وأضاف رومانسيك الموجود على متن السفينة: «لا يوجد تنسيق، ولا تبادل للمعلومات المتعلقة بعمليات الانتفاذ. نحن نتحدث عن أشخاص يواجهون الموت، وعن طفل حديث الولادة على متن القارب... إنه أمر مطلق».

تقرير إخباري

القاهرة، جمال جوهر

منذ اندلاع الانتفاضة الليبية في 17 من فبراير (شباط) عام 2011، أصبحت النساء هدفاً للافصليين والمتشددين السياسيين، وعرضة للاغتصاب، أو الخطف والإخفاء القسري في أحسن الأحوال، عقاباً على مخالفتهم الراي.

وتاريخ المرأة الليبية طويل مع المعاناة، خصوصاً في السنوات التسع الماضية التي تخللتها أعمال عنف وحروب واشتباكات، وكان من بينهن برلمانيات، وناشطات في العمل الحقوقي والاجتماعي، أبرزهن فريحة البركاي، وانتصار الحمري، وسلوى بوقعيقص، وانتهاء بعضو مجلس النواب سها سرقية التي خلفت من قبل منزلها بمدينة بنغازي منتصف يوليو (تموز) عام 2019، بعد ساعت من تصريحها بضرورة حقن الدماء ووقف حرب طرابلس.

وكانت بوقعيقص تعمل بالحمامة، وهي تعد من أبرز المدافعات عن حقوق الإنسان في ليبيا، وشغلت منصب نائب رئيس اللجنة التحضيرية للحوار الوطني، وتوصف بأنها من أوائل المشاركات في الانتفاضة فبراير ضد نظام الرئيس الراحل معمر القذافي.

ونعى السفير إبراهيم موسى جرادة، كبير المستشارين بالأمم المتحدة سابقاً، الراحلة بوقعيقص، وقال إن «سلوى لون بنغازي، وبنغازي لون ليبيا، والألون لا تغتالها الرابات السوداء، ولا تكتمها الألفان البيضاء»، مضيفاً: «ما زلنا نشهد مع روحك السلام الطاهر، ومثلك

يا سلوى، فالريات والألفان تطاردنا». وقالت البعثة الأممية، إن مشاركة المرأة الليبية في الحياة العامة بشكل كامل وفعال، بما في ذلك جميع العمليات السياسية ومبادرات بناء السلام، لا تزال تشكل أولوية جوهرية للبعثة، مشيرة إلى أنه: «بعد مرور خمسة وعشرين عاماً على إعلان ومنهاج عمل بكين، اللذين يمثالن نقطة تحول بالنسبة للعمل على الصعيد العالمي بشأن المساواة بين الجنسين، وإن نقفرت من الذكرى السنوية العشرين لصدور قرار مجلس الأمن التاريخي رقم 1325، فإن الحيز العام المتاح للمرأة الليبية للتعبير عن آرائها، والاضطلاع بدور فاعل في الحياة السياسية، وإعادة البناء بعد انتهاء النزاع، أخذ في التقلص سريعاً».

وأضافت البعثة الأممية في بيانها: «في الشهر المقبل، سيمضي عام على اختطاف عضو البرلمان، سها سرقية، بعنف من منزلها في منطقة بوهديمة شديدة التحصين بمدينة بنغازي». لافتة إلى أنه قبل ست

سنوات، تم اغتيال العضو السابق في المجلس الوطني الانتقالي، والمدافعة عن حقوق الإنسان والناشطة سلوى بوقعيقص. وقالت البعثة إن مقتل بوقعيقص «أبرز استمرار تدهور أمن وسلامة الناشطات والمدافعات عن حقوق الإنسان حتى اليوم، واستحقاق دوامة الإفلات من العقاب على الجرائم التي تستهدف السياسيات والمدافعات عن حقوق الإنسان»، ونوهت إلى أن «عمليات الإعدام بإجراءات موجزة، طالت كلاً من عضو مجلس النواب عن درنة فريحة البركاي، في 17 يوليو 2014، إلى جانب الناشطة في مجال حقوق الإنسان انتصار الحمري في فبراير 2015، والصحافية نصيب كركافة في 29 من مايو (أيار) 2014 في سها، عززت مناخ الإفلات من العقاب عن أعمال العنف ضد النساء، اللواتي كانت لديهن الجارة لإطلاق أصواتهن، مما أجبر العديد من الأخريات على الانسحاب من المشاركة في الحياة العامة والفرار من البلاد».

ومع ذلك، قالت البعثة الأممية، إنه يمكن للمرأة، لا سيما الناشطة والمشاركة في المجال السياسي وحقوق الإنسان والمجتمع المدني، أن تؤدي دوراً أساسياً في أي عملية سلام، بما في ذلك الحوار بشأن المصالحة، والمساعدة من أجل الانتقال بليبيا إلى مستقبل سلمي وديمقراطي. وتنددت منظمات دولية

الغربية، ويقول: «إنهم يأتون ضمن مجموعة، ويمكنهم العثور عليك في أي مكان... ثم يعصبون عينيك ويضربونك، ويتصلون بذويك ويقولون لهم إذا لم تدفعوا فدية سنقتلك»، موضحاً أن والده اضطر لاقتراض عشرة آلاف دولار من بعض الأقارب، وهو مبلغ كبير جداً في باكستان.

وبعثات دبلوماسية في ليبيا، وعدد من نواب البرلمان بخطف سرقية. وكان النائب الأول لرئيس مجلس النواب، فوزي المنوري، قد وصف «تغيب» سها والاعتداء عليها بـ«وصمة عار في جبين من قام بهذا الفعل الجبان».



الناشطة المفقودة سها سرقية (يمين) مع ستيفاني ويليامز ممثلة البعثة الأممية بالإناية (من أرشيف البعثة)

أصابوا زوجها بالرصاصة في إحدى ساقه.

في السياق ذاته، نوهت البعثة إلى أن استمرار النزاع، وتصاعد حدة التطرف، أصبح باعثاً في جميع نساء ليبيا أكثر من غيرهن، متابعاً: «لا يزال هناك قصور شديد في التبليغ عن حالات العنف الجنسي المرتبط بالنزاع التي ارتكبتها أفراد المجموعات المسلحة، وذلك بسبب الخوف والتخريب، والوضع المرتبط بالمعايير التمييزية للنوع الاجتماعي».

وجدت البعثة دعوتها للمساعدة عن الجرائم التي تستهدف المرأة، واتخاذ تدابير وقائية وعلاجية أكثر فاعلية من جانب السلطات، وذلك لضمان الحماية، وتوفير إمكانية الحصول على المساعدة الطارئة، ووضع ترتيبات الإبلاغ لجميع الضحايا دون خوف من الانتقام؛ مبرزة أنها ستقبل «ملئزمة» بتكثيف الحياة الليبية وتعزيز دورها في الحياة العامة، وضمان مشاركتها على قدم المساواة مع الرجل في عمليات بناء السلام والمصالحة».

تستهدف الجيش والسياسيين الأكراد حملات اعتقال جديدة في تركيا

65 نائباً، بأنه الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني، واعتقلت رئيسه الميمسيه المشاركين السابقين صلاح الدين ديميرطاش وفيجان بويكسك داغ، و12 نائباً من نوابه، في عام 2016 بينهم تتعلق بدعم الإرهاب والترجيح له، وعزلت الحكومة أو اعتقلت نحو 60 من رؤساء البلديات المنتخبين من صفوف حزب الشعوب الديمقراطية في الانتخابات المحلية التي أجريت العام الماضي، وعيدت بدلا عنهم أوصياء لإدارة البلديات، وجدد زعيم المعارضة التركية، رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو انتقاداته للنظام الرئاسي الذي بدأ العمل به في عام 2018 وحل الرئيس رجب طيب أردوغان مسؤوليته تدهور وانهايار الوضع الاقتصادي وتراجع طيب أردوغان مسؤوليته تدهور والتدخل في عمل جميع الأجهزة لتكريس حكم الرجل الواحد، وواقع كليتشدار أوغلو عن حزب الشعوب الديمقراطية وفقاً إلى أن الحزب يمتلك قاعدة تصل إلى نحو 7 ملايين ناخب بينما يصفه أردوغان بـ «قيادة وأعضاؤه ومن يصوتون له بالارهابيين، قاتلا إن هذا شيء لا يقبله العقل».

وانتقدت المتحدة باسم حزب الشعوب الديمقراطية إبرو جوناتي أردوغان على قيادات الحزب وانصاره، مؤكدة ضرورة حل المشكلة الكردية من خلال الحقوق التي نص عليها الدستور. وقالت إنه «إذا لم تحل هذه المشكلة فلا يمكن حل أي من المشاكل الأخرى». ولغشت جوناتي إلى أن «السياسة المضعة حيال الأكراد هي أكبر عقبة أمام التحول الديمقراطي في البلاد»، مشيرة إلى أن انصار حزبها تزلزلوا إلى الشوارع «ضد سياسات الاضطهاد التي تتبعها حكومة حزب العدالة والتنمية برئاسة أردوغان»، والتي تزداد استبداداً كل يوم، وبقننا أنتمال إلى المناطق التي ينتشر فيها الحزب من خلال مسيرة «الديمقراطية ضد الانقلاب» الأسبوع الماضي.

أفقره: سعيد عبد الرزاق

نفذت السلطات التركية أمس (السبت) حملتي اعتقالات جديدتين الأولى في صفوف الجيش والمدنيين ضد من يزعم انتماءهم إلى حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن التي يتبهاها الرئيس رجب طيب أردوغان بتدبير محاولة انقلاب فاشلة ضده في 15 يوليو (تموز) 2016، والشأنية طالت العشرات من السياسيين وأعضاء حزب الشعوب الديمقراطية المعارض بتهمة دعم حزب العمال الكردستاني (الحظور). واعتقلت قوات الأمن التركية، فجر أمس، 9 أشخاص يعملون في وظائف مختلفة في ولاية توكات (غرب) على خلفية اتهامهم بالانتماء لجماعة غولن، وتم توقيفهم انتظاراً لإحالتهم إلى المحكمة. كما اعتقلت 29 من العسكريين العاملين في صفوف الجيش التركي بالتهمة ذاتها.

في الوقت ذاته، أصدرت النيابة العامة بمدينة ديار بكر ذات الغالبية الكردية، جنوب شرقي البلاد، قراراً باعتقال 64 شخصاً تم ضبط 42 منهم أمس لاللتشابه بعلاقتهم بحزب العمال الكردستاني، الذي تصفه انقرة «تنظيماً إرهابياً».

ومن بين المعتقلين رؤساء بلديات سابقون ينتمون لحزب الشعوب الديمقراطية المعارض (مؤيد للأكراد) بناء على تحقيقات تجريها النيابة العامة في ديار بكر منذ عام 2018. واعتقل في هذه الحملة رئيس بلدية بطمان محمد ميمر الذي عزل بقرار من وزارة الداخلية، ورئيسة بلدية سيلوان المعزولة أيضاً ناشداً طويراق، فضلاً عن قياديين في حزب الشعوب الديمقراطية. وتواصل قوات الأمن التركية عملياتها في كل من إسطنبول وديار بكر وإزمير، ويطمان، وأضنة، وشانلي أورفا لاعتقال باقي المطلوبين. وتعتبر الحكومة حزب الشعوب الديمقراطية، ثاني أكبر أحزاب المعارضة بالبرلمان التركي والممثل

مع متنفذين سياسيين واقتصاديين، تنقلت في العديد من المناصب. إلا أن الحظ ابتسم لها حقيقة عندما اختارها المرشح الرئاسي اليميني نيكولا ساركوزي ناطقة باسم حملته الانتخابية. وبعد فوزه بقصر الإليزيه، عينها في 2007 وزيرة للعدل وهي المرة الأولى التي تصل فيها شخصية من أصول مغاربية إلى منصب وزاري سيادي. وبقيت في هذا المنصب عامين بعدها أصبحت نائبة في البرلمان الأوروبي ورئيسة بلدية الدائرة السابعة الجورجوانية في باريس، حيث أعيد انتخابها في الدورة الأولى يوم 15 مارس (آذار) الماضي.

أما أنيساب بوزين، رئيسة لائحة الجمهورية إلى الأمام، فإنها متحدرة من عائلة يهودية بولندية الأصل هاجرت من مدينة لودز

بعد احتلال الجيش الألماني لبولندا. وأرسل عمرها وجدتها ووالدها، وكان عمرها 14 عاماً، إلى معسكر أوشفيتز، وحده والدها واسمه ابلي بوزين عاد منها حياً بعد نهاية الحرب. وقد تنقل ما بين فلسطين التي تحت الانتداب البريطاني ومدينة وهران الجزائرية تحت الإدارة الفرنسية، قبل أن يستقر في فرنسا في عام 1956، حيث مارس الطب متخصصاً بالجراحة. ووالدة بوزين عالمة نفس وكاتبة.

ووزيرة الصحة السابقة التي ولدت في باريس في عام 1962 بطبيبة ومحاضرة جامعية، وشغلت عدة مناصب صحية، وانتمت إلى هيئات ومجالس إدارية، فيما زوجها يشغل أيضاً منصباً صحياً رئيسياً. إلا أن بوزين لم تظهر على المسرح السياسي إلا بعد أن اختارها الرئيس ماكرون في 2017 وزيرة للصحة قبل أن تعهد إليها مهمة خوض معركة بلدية باريس.



من اليسار إلى اليمين: رشيدة داتي، أن هيدالغو، أنيساب بوزين (أفب)

رئيس بلدية باريس السابق الاشتراكي برتراند دولانويه مساعداً له، ودعمها لتتمكن من خلافته، وهو ما تحقق له ولها في عام 2014. ما يجمع بين المرشحات الثلاث أنهن متحدرات من عائلات أجنبية، ما يدل أن الأبواب ليست مغلقة بوجه من يتمتع بالكفاءة والطموح. فمرشحة اليمين رشيدة داتي ولدت عام 1965 على التراب الفرنسي، وهي الابنة الثانية لعائلة مغربية من 11 ولداً. والدها، مبارك داتي، عامل بناء، وأمهات زهرا من أصل جزائري. أمضت السنوات الأولى من حياتها في مدينة شالون سور سون (جنوب شرقي فرنسا)، وكانت سنوات دراستها الأولى في مدرسة كاثوليكية بعدها انتقلت إلى مدرسة حكومية. وبعد دراستها الجامعية في الحقن على مرتبة قاض. وبفضل علاقات نسجتها

وبتناول الطابع الشخصي للمرشحات الثلاث، ولمسة كل منها. فالمرشحة الاشتراكية «والرئيسة الحالية» أن هيدالغو «واسمها الكامل أنا ماريانو هيدالغو الو» ولدت في مدينة سان فرناندو عام 1959 في إسبانيا من أب عامل كهربائي وأم خياطة، وانتقلت مع عائلتها إلى فرنسا في عام 1962 وهي في سن الرابعة من العمر. وحصلت هيدالغو على الجنسية الفرنسية وهي ابنة عميلة مغربية من 11 ولداً. والدها، مبارك داتي، عامل بناء، وأمهات زهرا من أصل جزائري. أمضت السنوات الأولى من حياتها في مدينة شالون سور سون (جنوب شرقي فرنسا)، وكانت سنوات دراستها الأولى في مدرسة كاثوليكية بعدها انتقلت إلى مدرسة حكومية. وبعد دراستها الجامعية في الحقن على مرتبة قاض. وبفضل علاقات نسجتها

الأصل السابقة التي كانت معلقة على «معركة باريس»، حيث حصل المرشح الرئاسي ماكرون على أعلى نسبة من الأصوات، فإن إدارة الحزب الرئاسي لها كانت بمثابة الكارثة السياسية. فمن جهة، اضطر بنجامين غريغو، الوزير السابق والمرشح الرسمي إلى الانسحاب، وسط المعركة، بسبب فضيحة جنسية. واستدعت بوزين للحلول مكانه في منتصف الطريق. إلا أنها لم تنجح في اجتذاب المرشح «الانفصالي» النائب سيدريك فيلاني، ولا وفرت الدعم السياسي الضرورية لمسار جديد ما شئت الأصوات وجعل اللائحة الرئاسية في وضع بالغ الصعوبة إلى حد أن خمس من اقترعوا للائحة في الدورة الأولى ينوون التخلي عنها والتصويت لللائحة اليمينية.

يبد أن معركة باريس جانباً رئيسياً لا يقل أهمية عن الجانب السياسي،

1977 وحتى عام 1995 انتقل منها إلى قصر الإليزيه، حيث أمضى 12 عاماً. تتنافس في باريس المقسمة إلى 17 دائرة انتخابية ثلاث لوائح: لائحة ريفيستا، لائحة الحالية أن هيدالغو التي تشغل هذا المنصب منذ الانتخابات الأخيرة عام 2014. وهيدالغو، عضو الحزب الاشتراكي، نجحت في تشكيل لائحة تضم 5,209 مليون مليار يورو، وباستطلاعات سنوية تزيد على 1,5 مليار يورو. وتعد بلدية باريس من كبريات الجهات الموظفة، إذ يبلغ عدد موظفيها (العام 2019) 50,5 ألف موظف ما يضاهي عدد موظفي موفضية الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة. لكن بلدية باريس تعاني من ديون تقارب إلى مليارات يورو. يضاف إلى ذلك كله أن رئاسة بلدية باريس يمكن أن تكون منصة لمنصب أعلى، والدليل على ذلك أن جاك شيراك الذي احتل هذا المنصب من عام

اعتبرت سحب قواتها من ألمانيا ليس من مصلحة أوروبا أو الولايات المتحدة

ميركل تحذر من تخلي واشنطن عن «دورها القيادي» عالمياً

وتحدثت في ذلك عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، واحتلال مغادرتها الاتحاد نهاية هذا العام من دون اتفاق، وقالت إنه على بريطانيا «أن تحدد ما نوع العلاقة التي تريدها معنا... وسيكون عليها أن تعيش مع تبعات ذلك».

وتابعت ميركل تتحدث عن الوحدة الأوروبية والدور الذي ستلعبه برلين بعد تسلمها رئاسة المجلس الأوروبي مطلع الشهر. وقالت وهي تشرح سبب تغيير موقفها من الديون الأوروبية المشتركة، وطرحها خطة مالية مشتركة لأوروبا مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إنه «من مصلحة كل دول الاتحاد الأوروبي الحفاظ على سوق داخلية قوية، وأن تبقى موحدين على الساحة العالمية»، ووصفت ما تمر به أوروبا اليوم بـ «الوضع الاستثنائي» الذي تطلب «رداً استثنائياً»، في إشارة إلى الأزمة الاقتصادية التي تسبب بها وباء كورونا في عدة دول أوروبية، مثل إيطاليا وإسبانيا. وبعد سنوات من تمسك



ملصق لجندي أمريكي في المكان الذي وجدت فيه نقطة التفشيش السابقة قبل سقوط جدار برلين (أب)

العام الماضي، دفعت ببرلين لرد دبلوماسيين اثنين روسيين، فردت بطرد دبلوماسيين ألمان من موسكو. كذلك انتهت ميركل الشهر الماضي، موسكو بالتورط في عملية قرصنة للغة، وعدم الحوار مع بعضنا سيكون حتماً فكرة سيئة». وأشارت إلى أن على الأوروبيين أن يبقوا معاً، وإلا فإنهم سيضعفون.

السعي للتعاون» مع موسكو. ووجه الادعاء الألماني الفيدرالي الأسبوع الماضي، اتهامات لجاسوس روسي معتقل في برلين منذ العام الماضي، بتخفيف عمليات اغتيال لمحارص شيشاني بأوامر من موسكو. وتسبب رفض السفارة الروسية في برلين بالتعاون في التحقيقات، بتوترات دبلوماسية

الطريق لتعزيز قدراتنا العسكرية»، في إشارة إلى سبب قرار ترمب سحب جنوده من ألمانيا وانتقاداته المتكررة لبرلين لعدم إنفاذها 2 في المائة من ناتجها الإجمالي المحلي على الدفاع، كما يوصي الحلف الأطلسي لأعضائه. وكبرت ميركل في ألمانيا الشرقية في ظل الحكم الشيوعي الذي أبقى ألمانيا مقسمة لـ 45 عاماً حتى الوحدة عام 1990. ولطالما كبرت خلال حياتها السياسية وعرفت خلال حياتها المهنية للعلاقات المتقدة، وتنميتها للحرية التي اكتشفتها بعد أن تحررت ألمانيا الشرقية من الشيوعية بدعم أمريكي. والحرب في ألمانيا قرابة 35 ألف جندي أمريكي منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية، كجزء من قوات الناتو، ولكن ترمب أعلن أنه سيخفف عدد هذه القوات إلى 25 ألفاً، ويعيد نشر القوات المنسحبة في بولندا «عقاباً» لبرلين على عدم إيفائها بتعهداتها المالية للناتو. ولكن رغم تحذيرها هذا من أن أوروبا قد تضطر للتفكير بمستقبلها الدفاعي بمعزل عن الولايات المتحدة،

برلين، وراغبة بهتمام حذرت المستشارة الأمريكية أنجيلا ميركل من مستقبل قد تتخلى فيه الولايات المتحدة عن دورها العالمي، وقالت في مقابلة مع مجموعة من الصحف الأوروبية، إنه إذا «قررت الولايات المتحدة الانسحاب الآن من دورها في قيادة العالم بمحض إرادتها، فسيكون علينا أن نفكر في هذا الأمر بشكل عميق». وأضافت أنها «كبرت مع معرفة معينة بأن الولايات المتحدة تريد أن تكون قوة عالمية»، في إشارة إلى أن هذا الأمر لم يعد مسلماً به اليوم. جاء كلام ميركل في معرض ردها على قرار الرئيس الأمريكي سحب الجنود الأمريكيين من ألمانيا، وهو ما أكده الاثنين الماضي، وقالت إن القوات الأمريكية المتمركزة في ألمانيا «تساعد ليس فقط في حمايتنا، ولكن أيضاً مصالح الولايات المتحدة». واعترفت ميركل بأن على حكومتها «أن تصرف المزيد على الدفاع، لقد حققنا زيادات كبيرة في الأعمار الماضية، وسنستمر على هذه

العاصمة الأميركية واشنطن تتحول إلى الولاية 51

لإنشاء عاصمة فدرالية بحداثة نهر بوتوماك. لكن خلافاً لساخر المواطنين الأمريكيين، حُرّم سكان واشنطن من أن يكون لهم عليهم حق التصويت في الكونغرس، ما دفع بالمدنية لطباعة شعار يعود إلى الحقبة الاستعمارية على لوحات سياراتها: «ضرائب من دون تمثيل».

وفي مثال على التدخل الفدرالي غير المرجح به، أرسل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب هذا الشهر قوات فدرالية لفرض الاحتجاجات ضد العنصرية بالقرب من البيت الأبيض، دون أي تنسيق مع رئيسة بلدية واشنطن موريل باوزن. وستحتمل الولاية الجديدة المقترحة اسم «واشنطن دوغلاس كومونولث»، لتجمع بين اسمي جورج واشنطن، أول رئيس أمريكي، وفريدريك دوغلاس أبرز دعاة التخليص من الرق.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ترمب يوقع أمراً «لحماية» النصب والتماثيل

واشنطن في حالة استعداد لمساعدة أفراد أجهزة إنفاذ القانون على حماية النصب التذكارية والأثرية بعد أن حاول محتجون إسقاط تمثال الرئيس الأمريكي السابق أندرو جاكسون في متنزه قرب البيت الأبيض يوم الاثنين.

ألقى ترمب زيارته مزمعة في عطلة نهاية الأسبوع إلى منتجعه في نيو جيرسي وقال إنه باق في واشنطن «لضمان تطبيق الأمن والنظام». وقال ترمب على تويتر أمس الجمعة «يمكن لي حد كبير إيقاف الحارص والفوضويين والناهبين والمحرضين... أفعل ما هو ضروري للحفاظ على سلامة مجتمعنا - وهؤلاء الناس سيقدّمون إلى العدالة».

وقبل ساعات من إقلاع الطائرة الرئاسية من قاعدة أندرون العسكرية، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس لن يتوجه إلى نيو جيرسي حيث كان قد قرر أن يمضي عطلة نهاية الأسبوع في نادي الغولف الذي يملكه في بيدمينستر. وأكد الرئيس الأمريكي بعد ذلك في تغريدة على تويتر أنه «أراد البقاء في

لكن ماذا نعمل بالماضي؟

ليس التخلّص من البشر الرجعيين فحسب، بل أيضاً من الأذى الرجعية.

لكن بولندي ما بعد سقوط الشيوعية ذكرونا بحقيقة مُقلّقة: إنّ هدم التماثيل ليس عاصماً عن إنشاء تماثيل أخرى. فمقابل الانصاف التي مُدّمت للبين والقدادة الشيوعيين، أُقيمت انصاف أكثر عدداً للبنايا البولندية يوماً بولس الثاني. وهذا قبل أن يذكرونا «أعش» بما

حازم صاغية

هو أمر، من أنّ نظاماً بالغ التصنيم قد يحل محل «الصنم» المهوم.

وبالعودة إلى أحداث الماضي القريب، من غير المقبول طبعاً أن يحتل رموز العنصرية وتجار العبيد الفضاء العام، وأن يشغلوا موقعا منضراً في ساحة المركزية. والشيء نفسه يصحّ في الغضب الذي يفجر تماثيل طغاة كصدام حسين وحافظ الأسد عند سقوطهم. وفي هذا، فضلاً عن نموّ الحساسية الطالبة للعدالة، اعتراضاً لا على احتلال المكان فحسب، بل أيضاً على احتلال التاريخ وعلى كتابته بيد المنتصر. لكن هذا السلوك، المفهوم في لحظاته الأولى، ليس مبدأ معصوماً، ولا ينبغي أن يكون كذلك. فهل نُهدم مثلاً مبانٍ بُنيت بأموال تجارة العبيد في أميركا، أو نُحدّف من كتب التاريخ والأدب مسرحية «عطل» لشكسبير والقصيدة المتنبّي في هجاء كافور؟ ذاك أنّ هذا الميل قد يتبادر، كما شهدنا مع فيلم «ذهب مع الريح»، ليشمل الفنّ والموسيقى والأدب والسينما والعمارة والأبنية، وصولاً إلى الأهرامات، بحجة عنصريتها أو انطوائها عنصرية ما.

إنّ استئصال الماضي، كأي استئصال، عمل خطير يحلّ التفتيش الجمعي عن الغضب محلّ الاشتغال على القوانين وتعليم التاريخ على نحو يجعلنا أكثر انتباهاً إلى العنصرية أو الطغيان، وأشدّ تنبّهاً إلى مسؤوليتنا.

فابتداءً 1790 وفي معجزة الثورة الفرنسية، ظهر من يحطّمون التماثيل بحجة أنها تعبر عن «النظام القديم»، كما ظهر من يقدّم إجابة عميقة وعملية للمشكلة. أكبر المتصدّرين لهم كان الأب هنري غريغوار، أحد أبرز الناشطين لإقرار قانون إلغاء العبودية والمنحس للاقتراع الشامل والمساواة العرقية والدينية وإلغاء امتيازات الكنيسة والنهباء. الأب غريغوار، ردّاً على التكسير، دعا إلى إنشاء «معهد الفنون والصناعات» الذي بات أول متحف في أوروبا، وفيه جُمعت كنوز القصور تماثيل النورثيين، كما نشأت جماعات البروليتارية» التي سلّحت إلى استبدال «جمايات عمالية ثورية» بالاشكال الفنية القائمة. أما «الثورة الثقافية» الصينية فاعلمت سكينها في الماضي الثقافي وغير الثقافي، بذريعة «إحداق المناقضات إبان الانتقال إلى الاشتراكية». ومن هذا القبيل، إنشق كومبوديو «المخبر الحمر» الصور والإشارات وحطّموا المعابد. ذاك أنّ المطلوب

هناك من يعيد الماضي، وقد يتفرغ عن ذلك عبادة الأسلاف والموتى. النزعة هذه قد تبرز نفسها بالأصالة والجزور، وقد تترجم نفسها ببناء التماثيل وتقدّيس الأضرحة. لكنّ هناك، في المقابل، من ينكر الماضي بمعايير الحاضر مستنحاً أنه رجعي لا يستحقّ التذكّر، بل لا يستحقّ الوجود. النزعة هذه قد تسنّي نفسها

تقدمية ومستقبلية. النزعتان هاتان ليستا متضادتين تضاداً مطلقاً. فكتيرة هي الحركات الثورية التي ما إن تأسست في أنظمة حتى باتت محافظة تدين بالولاء لما كانت تدينه. وعلاقة الشيوعيين بضحيق لينين مثل معروف.

مناسبة هذه الاستعادة تحطيم التماثيل الذي شهدته مؤخرًا من أميركية وأوروبية، ردّاً على جريمة قتل جورج فلويد، وعلى العنصرية بالتالي. هذا الحدث استجّر ناقشاً لم يُعَرِّه كبير اهتمام، علماً بأنّ الثورات العربية بالأمس القريب أسقطت بضعة تماثيل، وفي 2003 أسقط عراقيون تماثيل لصدام حسين. الماضي المرفوض لم يتجسد

فحسب في التماثيل، فبعد ثورة 1952 في مصر طالب بعض «الضباط الأحرار» بمنع أم كلثوم من الغناء، لأنها غنّت للملك فاروق. وبالطبع فالميل الإلغائي، الذي يظهر في لحظات انفعال وتوتّر شعبيين، يملك تاريخاً عريقاً يرجع إلى ما قبل الزمن الحديث، لدى شعوب كثيرة بعضها آزاد التكفير بتقديم الأضحية وبعضها رغب في الولادة من صفر. الكفيسة في العهد البيزنطي لم تبرا من هذا الميل؛ في القرنين الثامن والتاسع، اعتنقت حركة تحطيم الأيقونات (iconoclasm) التي رعاها أباطرة ورجال دين. وهي لئن انتقدت من مواقف لاموتية، فمادها محاربة ما تبقى من عبادة الأصنام، فقد ارتبطت بمواقع اجتماعية وطبقية متباينة. وبعد ألف عام، كان للثورة الفرنسية مساهمتها. في 1792، صدر قانون يعلن أنّ «المبادئ المقدّسة للحرية والمساواة لن تسمح باستمرار تماثيل زُعت للآلهة والتميز والطغيان في اعتدائها على عين الشعب الفرنسي». وبعد اغتيال القيادي الراديكالي جان بول مارا، في العام التالي، انفجرت حركة تخريب وتحريق تعدت التماثيل إلى الثقافة عموماً. قالفن، وفقاً لهم، حزب الأخلاق، وهو يتعارض مع البساطة والفضيلة الجمهوريتين. وفي بدايات ثورة 1917 في روسيا، هُدمت تماثيل القيصر واستبدلت بها تماثيل النورثيين، كما نشأت جماعات البروليتارية» التي سلّحت إلى استبدال «جمايات عمالية ثورية» بالاشكال الفنية القائمة. أما «الثورة الثقافية» الصينية فاعلمت سكينها في الماضي الثقافي وغير الثقافي، بذريعة «إحداق المناقضات إبان الانتقال إلى الاشتراكية». ومن هذا القبيل، إنشق كومبوديو «المخبر الحمر» الصور والإشارات وحطّموا المعابد. ذاك أنّ المطلوب

1939 كان «عملاً مناسباً لعصره» وصور «المشاكل العنصرية والعرقية التي كانت خاطلة آنذاك ولا تزال خاطلة في عصرنا». وأضافت الشركة أن الفيلم سيعود إلى المنصة في وقت لم تحده مع «نقاش حول سياقه التاريخي».

وساق الفيلم الذي تدور أحداثه خلال الحرب الأهلية الأميركية قد هوجم بسبب تصويره للعبودية. وصور الفيلم الماخوذ من رواية لمارغريت ميتشل شخصيات من العبيد يبدون راضين عن حياتهم، ويحافظون على ولائهم لسيادهم بعد تحريرهم (بي بي سي).

صدّق لويون بأن الجماهير تصاب بلوثة في حراكها الهائج (لأنّ روح الجماهير مكونة من الانفعالات البدائية التي دائماً ما تكون بعيدة عن المنطق والعقلانية، وكما أن روح الفرد تخضع دائماً لإيعازات وتحريضات القائد الذي يعرف كيف يفرض إرادته عليها. وفكرة لويون بشكل مبسط هي أن كل الهزائم التي لحقت بفرنسا كان سببها هجمة الجماهير على مسرح التاريخ. كانت طروحات وأفكار لويون ضد الحركات الاشتراكية والعمالية التي كانت تعتقد أن الحراك الجماهيري هو حراك عقلائي ولويون كان يعتقد غير ذلك «سيكولوجية الجماهير» - ترجمة هاشم صالح).

والاكتفاء بتقدّيس الماضي، سيكولوجية علمت أنه بمجرد رفع القيمس الديني المقدس قبل الآخر مستحكر اللقب، وبأن خطابك العاطفي لا العقلاني هو ما يحرك الجماهير، وسيغنيك ذلك عن تقديم الإنبات والأدلة وسيبتعوك حتى إلى حتفهم. كنت أنا وأنا وحدنا من بقي تحركه خدعة القمصان، إلى أن فاجأنا الجماهير الغربية أنها هي الأخرى تتكفي بقميص «حياة السود مهمة» الذي استخدم محرّكاً سيكولوجياً فجنى احتراماً وتقدّيساً يصلان إلى حد مسح الأحذية. حراك «الجماهير» الغربية الآن حراك طبعان وحراك دمار، والذي يحدث الآن في الولايات المتحدة وكما حدث في فرنسا مع جماعات القمصان الصفر، هياج غير عقلائي يدمر مسرح التاريخ، كما قال لويون، حتى ويكبل شيء، ورغم ذلك أخذ منا وقتاً طويلاً كي نغفل بين تسميتها وممارساتها.

سوسن الشاعر

أخر بصطلح «حزب الله» جماعة أخرى رفعت قميصاً خطابها مقاومة بهيم عشقاً بحب آل البيت، لكنها قتلت من المسلمين ما قتلت، وتامت وندت للإيرانيين واستوردت السلاح منهم وقاتلتنا به في لبنان وسوريا واليمن والعراق وتقول إنها تقاتل إسرائيل، وادعت أن هناك محوراً للمقاومة هي من تقوده تحت راية إيرانية، وتعاملت بالتهريب وغسل الأموال وبكل شيء، ورغم ذلك أخذ منا وقتاً طويلاً كي نغفل بين تسميتها وممارساتها.

وكذلك «أنصار الله» وكذلك «الفاطميون» وكذلك «التكفير والهجرة» وكذلك «اعاش» وكذلك «القاعدة»، جميعها استخدمت سيكولوجية الجماهير للفرنسي لويون للسيطرة عليها، ودفعها لاغتتيال التاريخ وتحطيم الحاضر

لحقتنا بقمصان!!

أخر بصطلح «حزب الله» جماعة أخرى رفعت قميصاً خطابها مقاومة بهيم عشقاً بحب آل البيت، لكنها قتلت من المسلمين ما قتلت، وتامت وندت للإيرانيين واستوردت السلاح منهم وقاتلتنا به في لبنان وسوريا واليمن والعراق وتقول إنها تقاتل إسرائيل، وادعت أن هناك محوراً للمقاومة هي من تقوده تحت راية إيرانية، وتعاملت بالتهريب وغسل الأموال وبكل شيء، ورغم ذلك أخذ منا وقتاً طويلاً كي نغفل بين تسميتها وممارساتها.

وكذلك «أنصار الله» وكذلك «الفاطميون» وكذلك «التكفير والهجرة» وكذلك «اعاش» وكذلك «القاعدة»، جميعها استخدمت سيكولوجية الجماهير للفرنسي لويون للسيطرة عليها، ودفعها لاغتتيال التاريخ وتحطيم الحاضر

متلازمة الصين

النمو في بعض السنوات، لكن حتى خلال ذلك يتوسع النمو الاقتصادي بسرعة مضاعفة مرتين على الأقل أكثر من نظرائه من الاقتصادات الغربية مثل أميركا قبل حلول الأزمة الوبائية».

السؤال الآن هو: كيف ستتمكن أميركا ودول الغرب من وقف الزحف الأحمر، في ظل الظروف السياسية والاقتصادية المختمة، حالياً، على العالم الغربي؟

يتحدث المحلل الاقتصادي البريطاني أوليفر شاه، من موعده في شرفة تطل مباشرة على المشهد الأنطولي - أميركي، عنّا أطلق عليها «متلازمة الصين».

«المتلازمة» (Syndrome) لغة تعني «مجموعة أعراض متزامنة تظهر باستمرار معاً، أو حالة تتميز بمجموعة من الأعراض المرتبطة بها». وفي سياق التحليل، فإن «متلازمة الصين» تتمثل أعراضها في تقسيم العالم إلى قسمين؛ قسم تمثله الحكومات، وآخر تمثله الشركات. وكل قسم ينظر إلى الصين من منظور خاص، وبحسابات مختلفة. الحكومات - أميركا وبريطانيا وغيرهما، ترى في الصين تهديداً خطيراً، في حين أن الشركات ترى فيها سوقاً مربحة وشريكاً اقتصادياً لا غنى عنه. وليس أمام الفريقين سوى التنافس للحصول على دعم المواطنين. لكن كلمة موطن في الغرب، في هذا السياق، تعني شيئين

كنت اعتقد أننا العرب الأمة الوحيدة التي بالإمكان أن تساق «بالقمصان» وربما تقاد لحقها من دون أن تترك أي أبن قتال، وإذ بالجماهير الغربية تفاجئك أنه حتى بعد رسوخ الديمقراطية ونظام التمثيل النيابي بالإمكان تهيجها لمجرد «تي شيرت حياة السود مهمة»، لتخرج للشوارع وتحطم وتهدم بيدها كل ما يعترض طريقها بهمجية تعود للإنسان البدائي، تلك حقيقة صادمة لا بد من الإقرار بها.

كنت اعتقد أنه في عالمنا العربي فقط تتمكن جماعات إرهابية من أن تضم الملايين من الأفراد تحت رايتها، وعلى مدى سبعين عاماً، أعانها «المصطلح» الذي سجلته باسمها عن امتحانات التقدم للمركز الذي سعت إليه، فما احتاجت لإبراهين ولا احتاجت لأن تبرهن عن أقوالها بفاعليها، ولا احتاجت لأن تثبت ما تدعيه أن لها علاقة به، يكفيها رفع القمصان فجدبت ملايين العرب والمسلمين من غير العرب تحت رايتها.

كنت أظن أنه في عالمنا نحن فقط تكفي جماعة باسمها «الإخوان المسلمون» كدليل على إسلامها من دون فعلها، ثم لا تترك موقعا إلا واركتبتها من العمالة إلى الخيانة إلى التماز على أمتها العربية مما حرمة الإسلام، مع الأتراك والأميركان والبريطانيين وحتى مع الإيرانيين، ومع ذلك نتجح في تضليلنا فقط من خلال «المصطلح»، وأجبرتنا سنوات على

الذين عاينوا فترة حكم الرئيس الأسبق رونالد ريغان للولايات المتحدة، في الثمانينات من القرن الماضي، قد يجدون أنفسهم، رغم اختلاف الظروف، يعقدون مقارنات بينه وبين الرئيس الحالي دونالد ترمب. وقد يشعرون في الوقت ذاته، كأن التاريخ يعيد نفسه. وفي الحقيقة، فإنّ التاريخ لا يعيد نفسه، بل البشر من يفعلون ذلك.

إدارة الرئيس الراحل ريغان وضعت نصب أعينها إزاحة ما سماها ريغان «بوابة الشر»؛ الاتحاد السوفياتي، من الطريق، عبر استنزاف وإنهاكه من خلال تصعيد سباق التسلح. بعد مرور 10 أشهر على انتهاء فترة ولايته الثانية في 20 يناير (كانون الثاني) 1989، انهار جدار برلين في نوفمبر (تشرين الثاني) 1989، وبعد مرور نحو 3 سنوات انهار الاتحاد السوفياتي في 26 ديسمبر (كانون الأول) 1991. وأعلن المفكر الفرنسي فوكوياما «نهاية التاريخ»، ولأنّ التاريخ لا يعيد نفسه، فإنه لا ينتهي كما أراد له فوكوياما. «التاريخ هو الحاضر» كما يؤكد الكاتب الأميركي جيمس بالدوين. وإدارة الرئيس ترمب في سعيها لذبح التفتين الصيني.

تصعيد الاهتمام بالصين خلال فترة الإدارة الأميركية الحالية لا يعني أن الصين تعرضت للمجاهل من الإدارات الأميركية السابقة. ما فعلته الإدارة الحالية هي أنها أعادت ترتيب قائمة الأولويات، وضعت الصين على رأسها. تراجع مكانة موسكو بعد عام 1991،

مسؤولة عن مقتل جورج فلويد يمكن توظيفها والتلاعب بها من قبل محامي الضباط القاتل ديريك تشوفين وانصاره. لكنها حجة واهية غير متماسكة، ووجهة نظري الخاصة بشأن الأمر تقول إن تقرير السموم فلويد بجورج فلويد يفيد بأن المواد المخدرة لا يمكن أن يكون لها دور حقيقي في مقتله، ولا يمكن نسبة المواد المخدرة في دمه أنه أن تدفع به إلى الجنون أو الاختلال العقلي لدرجة مهاجمة قوات الشرطة. وبعبارة أخرى، أوضح، أن المواد المخدرة لم تجعل فلويد يتصرف بطريقة عنيفة لدرجة ضرورة استخدام القوة المميتة من قبل قوات الشرطة في إيقافه، كما أنها لم تكن سبباً مباشراً في الحالة الصحية المهلكة التي وصل إليها قبل وفاته.

وفقاً لتقرير السموم الخاص بجورج فلويد، فإن نسبة المواد المخدرة في دمه عبارة عن كمية لا تكاد تذكر. 19 نانوغرام لكل مليلتر من مادة «ميثامفيتامين»، و2,9 نانوغرام لكل مليلتر من مادة «رباعي هيدرو كانابينول»، وهي المكون النفسي الفعال في مخدر الماريغوانا الأميركي الشهير. وتشير تلك الأرقام الطفيفة إلى أن فلويد لم يتعاطى المواد المخدرة

وهذه عميقة سقط فيها قلبي حال قراءتي للشكوى الجنائية الرسمية الصادرة من قبل المدعي العام ضد المدعو ديريك تشوفين، ضابط الشرطة الأسبق لدى إدارة مينيابوليس، والمتهم بقتل المواطن الأسود جورج فلويد؛ إن تشير الشكوى الجنائية إلى ضلوع المخدرات كأحد العناصر التي أسهمت في مقتل فلويد.

لقد شعرت بخفة شديدة في صدري، وتمتمت قائلاً «كلا، ليس مرة أخرى»، لقد عانيت بنفسي شعرات «الزواج المولع بالمخدرات» مرات كثيرة في مناسبات كثيرة تتعلق بقتل أحد المواطنين السود على أيدي ضباط الشرطة البيض في الولايات المتحدة.

ويمكن لتلك الممارسة السخيفة أن تتكرر مرة أخرى في قضية الضحية جورج فلويد، وهي بالفعل كذلك في واقع الأمر. ولقد غرد النائب بروس من ولاية ألاباما عبر حسابه على «تويتر» يقول، إن الديمقراطيين يحاولون تحريف الحقائق بالزج بعبارات «مجرمي المخدرات» في تحقيقات الشرطة الجارية بغية إحراز المكاسب السياسية.

والدفع بحجة أن المخدرات كانت

مختلفين؛ نخباً ومستهلكاً. السياسي يتوجه للنخب. ورجل الأعمال يستقطب المستهلك. الأول يحرصه ضد الصين بتركيزه على ما تمثله من مخاطر وتهديدات. والثاني يستقبله بالتعاون مع الصين لأن مصلحته الاقتصادية تستدعي ذلك.

هذا التقسيم ربما يقربنا جداً من اللوحة الأنطولي - أميركية المشكّلة حالياً في واشنطن ولندن. إدارة ترمب باجندتها المعلنة ضد التوسع الاقتصادي الصيني في العالم، ووراءها يتوحد الحزبان الجمهوري والديمقراطي. وعلى الضفة الأخرى من الأطلسي يدعمها في لندن جناح قومي يميني في حزب المحافظين الحاكم يعلي الموقف من الصين، وهو التيار نفسه الذي كان في مركز المطالب بخروج بريطانيا من «بروكسل»، في حين أنه على ضفة رجال الأعمال والشركات تصطف شخصيات معروفة في عالم التجارة والمال، تقود شركات عالمية ضخمة، وغرقت خلال السنوات الماضية، بمعاداتها لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتجادل بأن التعامل مع التدين الصيني يفرض التأثير فيه أفضل من ذبحه.

التنافس بين الفريقين يزداد شدة، حيث يسعى كل فريق إلى الحصول على دعم المواطنين (الناخبين - المستهلكين) واستقطابهم إلى صفته. وحتى الآن لم تتمكن الشركات ورجال الأعمال من تقديم حجج وأدلة قاهرة على استقطاب المستهلكين إليهم، وإقناعهم بضرورة الحفاظ على جسور التعاون الاقتصادي مع الصين مفتوحة.

قوات الشرطة المحلية. وفي كل حالة من هذه الحالات، رغم كل شيء، أشارت تقارير الامتثال لسلوكياتهم، فضلاً عن سلوكياتهم خلال حوادث القتل التي سقطوا فيها، إلى أن مستويات المواد المخدرة في دمائهم ما كانت تلعب أي دور يذكر في وفاتهم.

مُرّت علينا أوقات لم تكن لدينا أي بيانات علمية موثقة بشأن المواد المخدرة؛ الأمر الذي أتاح لأنصار النزعات العنصرية بالمغالاة والتضخيم من آثار المواد المخدرة تحت مسمى إحصاء المواطنين السود في البلاد. أما الآن، نستطيع الحصول على تلك البيانات العلمية - وعلى الرغم من ذلك، لا تزال فزاعة «الزواج المولع بالمخدرات» مستمرة وفي تزايد.

ولا ينبغي علينا بعد السماح لها بمزيد من الظلوع بعد الآن؛ إذ إن هذه الخرافة تستند إلى جثث القتلى وجثث المحتجزين لعدد لا يحصى من الرجال السود، قديماً، ولقد حرمت الكثير من المواطنين الأميركيين من حقهم في العدالة والإنصاف، وربما حرمتهم من حياتهم كذلك كمثل ما حدث مع جورج فلويد.

* خدمة «نيويورك تايمز»

قبل قرن من الزمان، اعتقد الناس أن مادة الكوكايين المخدرة تدفع بالرجال الزوج إلى ارتكاب جرائم القتل، وتحولهم إلى رماة بارعين بالأسلحة النارية، ويمكن مناعة استثنائية في الإصابة بالرصاص. وبحسب ما ورد من تقارير ترجع إلى أوائل القرن العشرين كانت إدارات الشرطة في الولايات الأميركية الجنوبية قد تحولت إلى مستودعات هائلة للأسلحة، بغرض محاربة المعتدين الزوج الأسطوريين المعتادين على تعاطي مخدر الكوكايين.

ومع كل جيل يمر علينا منذ ذلك الحين، تزداد ضخامة الخرافة العنصرية القديمة ومحاولتها استيعاب الأحداث التي تلحق تلك الصورة الساخرة: ربما كان جورج فلويد شخصية عدوانية، وربما انتابه مادة «ميثامفيتامين»، أو ربما إن لم يتعاطى المخدرات في ذلك اليوم لكان حياً يربق بيننا اليوم.

كانت مثل تلك الحجج الواهية - أو ربما الترهات السخيفة - قد طرحت للنقاش العام إثر مقتل مايكل براون، ولاكوان ماك دونالد، وفيلاندو كاستيل، وتيرينس كورتشر على أيدي

علامات الخمول أو الدور أو العناس غير المبر، وهي الأعراض التي تبدو على الأشخاص الذين تعاطوا المواد المخدرة منذ فترة قصيرة.

بدلاً من ذلك، تظهر مقاطع الفيديو للحادثة أن الضابط ديريك تشوفين كان يضغط بركبته بشدة على أوائل جورج فلويد لدرجة أن صرخ قائلاً «لا أستطيع التنفس»، واستمر الضابط في الضغط على رقبته رغم ذلك حتى توقف فلويد عن الاستجابة، في حين ساعد ضابطان آخران في ممارسة المزيد من الضغوط على فلويد بالضغط الشديد على ظهره.

وجاءت نتائج تقريرتي تشریح جثة فلويد - أحدهما صادر عن مكتب الفحص الطبي المعتمد لدى مقاطعة هينينين، والآخر صادر عن فاحص طبي خاص مستاجر عن طريق عائلة القتيل - تفيد بأن الطريقة التي مات بها فلويد تدرج تحت تصنيف جرائم القتل.

لكن هل تستطيع التقارير الطبية المعتمدة أن تنقذ في مواجهة الخرافات العنصرية الراسخة في وجدان المجتمع الأميركي؟ إن فترة «الزواج المولع بالمخدرات» هي مجرد نسخة جديدة من خرافة عنصرية قديمة وسخيفة.



كارل هارت *

قبل ساعات عدة على الأقل من ميقاته، لم يكن يعلم أن حياته ستختل تماماً. كما أن تعاطي مخدر الماريغوانا لم يدفع به إلى التصرف بالأسلوب العنيف؛ إذ إن الأثر الأساسي لهذه المادة المخدرة هو التسبب في الاسترخاء، والسكون، والشعور بالثبات الكاذبة، وزيادة الإحساس بالجوع. ويصح القول، إنه في بعض حالات التعاطي الأول، من شأن التكريرات المرفوعة من مادة «رباعي هيدرو كانابينول» أن تؤدي إلى حدوث نوبة خفيفة من جنون العظمة، مع قدر من الهلوس السعوية والبصرية غير المستدامة، لكن حتى مثل هذه التأثيرات هي نادرة الحدوث، ولا تظهر في المعتاد إلا لدى المبتدئين في تعاطي مخدر الماريغوانا.

كما سجل تقرير السموم الخاص بفلويد وجود نسبة 11 نانوغراماً من مادة «فينتانيل» في دمه، وهذه النسبة في حد ذاتها لا تخبرنا بالكثير عن أي شيء، لأنه بمجرد وفاة الشخص العادي يرتفع تركيز مادة «فينتانيل» في الدم بصورة كبيرة؛ لذلك فإن تسجيل هذه النسبة لما بعد الوفاة لا يشير إلى ارتفاع مستوى السموم في جسد فلويد قبل وفاته. وهناك ما هو أكثر من ذلك، إن

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



هم متطرفون إرهابيون دمويون، ويلعبون على خيوط المجتمع والقبيلة والمال، وكل ما يمكنهم من إسقاط الدول والاستيلاء على السلطة، كما أوضحت أنهم بلا كرامة ولا مبدأ، فهم كانوا يكفرون متعلقين يمارسون الشذاعة، طمعا وعادوا بعد ذلك لتكفيره والإفتاء في فئات الأموال، عبر التامر على أوطانهم وخدمة لمشروعهم الكبير، بقتله واغتياها، من رفض فكرة الشهيرة ليويسف القرضاوي.

تسجيل محادثات الزعماء السياسيين أمر طبعي في السياسة، وهي تحفظ في محاضر رسمياً، ولكن القذافي كان يسجل كل ما يجري في خيمته، وهو ما يوضح تصرفه الغريب بنقل خيمته لكل بلد يزورها حتى يسجل أحداث ضوئية، وربما خشية أن كل حرسه على محادثاته ذهب أراج الرياح، وأصبح غالباً ما كان يدور في تلك الخيمة مبهوثاً لكل الناس.

أخيراً، فمض سقوط نظام القذافي وليبيا لم تهدأ سياسياً بين تيارات الإسلام السياسي وميليفينياته وبين الشعب الليبي، منذ مصطفى عبد كسوف - أيضاً - أن عناصر الإسلام السياسي مستعدون للعب على كل الخيوط، في السياسة هم سياسيون، براغماتيون وفي الدين



أياد أبو شقرا

2008، لكنه منذ ذلك الحين قاتل في سوريا مهاجراً مئات الوف السوريين. وقاتل إلى جانب الميليشيات العراقية ضد انتفاضات الشعب العراقي (في المناطق الشيعية، تحديداً) ودرب زمر الحوثيين على أعمال القصف والنسف والتدمير، بما في ذلك استهداف المدنيين داخل اليمن وفي الأراضي السعودية، ناهيك عن زرع الشبكات الإرهابية في الكويت والبحرين وغيرها من دول الخليج؛ في العراق اليوم موقف مختلف لحكومة مصطفى الكاظمي تجاه عريضة الميليشيات الإيرانية الولاء للامرة. وفي لبنان انكشاف كامل لدور «حزب الله» في تجويع الناس وضرب الدولة ونسف قطاعها ومصالحتها، وفي ظل سلطة جاء بها لكي تؤمن التغطية لانحراطه في مشروع التوسع الإيراني.

وبناء عليه، أمام العراق ولبنان يضعه أشهر من المعاناة الشديدة بينما تغرق واشنطن في هموم حملتها الانتخابية وطرفة جائحة «كوفيد - 19». أما طهران، فإنها - كالعادة - تتجاهل معاناة شعبيها، وترهن على وعن إرادة الأميركيين في التصدي لطموحاتها... بأمل أن يترجم هذا الوهن بعودة «فريق التطبيع» معها إذا فاز المرشح الديمقراطي جو بايدن في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

في خيمة القذافي... كانت لهم أسرار

المشاركون في التسريبات مع القذافي من عناصر «الإخوان المسلمين» أو أمثالهم يتنمون لأكثر من بلد خليجي، فبعضهم من قطر أو الكويت أو عمان أو غيرها، وطريقة التسريب تتسم بشيء من الذكاء، والمصادر التي تسرب له تلك التسجيلات متنوعة، ما يضمن رقعة انتشار أوسع.

لم تظهر بعد تسجيلات «القطر السمان» من رموز الإسلام السياسي، ويفترض أنها ستخرج في المستقبل، وهو الوصول إلى السلطة، وكل التسجيلات التي يطقونه إنما هو لتبرير التشدد السياسي الدومي والإرهابي.

الغدر صفة ثابتة لدى جماعات الإسلام السياسي، ويكفي استحضار أحداث رموز الإسلام السياسي عن اتصالات بينهم وبين سيف الإسلام القذافي بعد أحداث 2011، وثناؤهم الملحن والموفق عليه قبل الأحداث، ثم انقلابهم التام بعدها، ما يعني أن العلاقات معه كانت وطيدة، وأنهم بكل بساطة قبلوا له ظهر الجن، ما جعله يقول عنهم: «كانوا باتون عندنا ويتملقوننا ويلعبون أحدبنا».

تسريبات خيمة القذافي كشفت - أيضاً - أن عناصر الإسلام السياسي مستعدون للعب على كل الخيوط، في السياسة هم سياسيون، براغماتيون وفي الدين

«إخوان» مصر إلى ليبيا، والتحقوا بمن سبقهم من «الإخوان» هناك، وكطبيعة هذه الجماعة، فقد شرعت منذ البداية في تأسيس تنظيم داخل ليبيا، واستقطاب المواطنين الليبيين وبخاصة الشباب، ومن هنا وفي العام نفسه قام عنصر «الإخوان المسلمين» الشاب الليبي الشريف محيي الدين السنوسي بأول عملية اغتيال لناظر الخاصة الملكية إبراهيم الشلحي، فغضب الأمير إدريس السنوسي، ومنع «الإخوان» من العمل السياسي.

في 1969، وبعد انقلاب القذافي، تصالح وعمل مع «الإخوان» ثلاث سنوات، وتسلموا مناصب حكومية، ثم منعهم القذافي، ومنع كل الأنشطة السياسية والحزبية في البلاد، ولاحقاً في التسعينات خرجت في ليبيا حركات إرهابية من أبناء حركة «الإخوان»، ومنها «الجماعة الليبية المقاتلة»، والتي اشتهر من قياداتها عبد الحكيم بالباح. قبيل ما كان يعرف بالربيع العربي، تبنت قطر إرسال عدد من «الإخوان المسلمين»، و«السروريين» وغيرهم من رموز الإسلام السياسي، ومنهم: يوسف القرضاوي، وسلمان العودة، ومحمد العريفي، وحاكم المطري، ومبارك الدولية، وعشرات ممن يسمون الدعاة، ليلتقوا بالقذافي ويأبونه سيف الإسلام تحت شعارات المصالحة، ومشروع

القذافي، الرجل البذي مات فانتشرت أسرارهم وفُضحت تسجيلاته، وأصبحت تسريبات ما جرى في تلك الخيمة سبغاً مصلتاً على رؤوس الخونة والغادرين، ونورا كاشفاً لما كانوا يكيدون، وكشفت المؤامرات التي كانت تحاك في الظلام، ودور كل مشترك كثر أم صغر، ولم تنته القصة بعد. قصة جماعة «الإخوان» مع ليبيا قصة مهمة، ومن التجدد استحضارها قبل البدء في التحقيق على تسريبات خيمة القذافي، وكانت البدايات بان واحدة من الحركات التي تأثرت بها الجماعة ومؤسسها حسن البنا، هي الحركة السنوسية في ليبيا، بوصفها حركة دينية عملت سياسياً لتحقيق الاستقلال الوطني. ومن أشهر القصص في بدء العلاقة لاحقاً بين الجهتين هي القصة المشهورة التي جرت في عام 1949 عن لجوء ثلاثة من الجماعة المصرية إلى الأمير إدريس السنوسي في برقة، وقد أجارهم من مبدأ ديني، وربما فيه شيء من السياسة، وذلك بعد اغتيال القرشي بانها واغتيل حسن البنا، وهم كل من: عز الدين إبراهيم، ومحمود الشرنوبلي، وجلال الدين سعدة.

في 1954، وبعد حادث المنشية ذائع الصيت، ومحاولة اغتيال جمال عبد الناصر من قبل جماعة الإخوان المسلمين، هربت مجموعة أكبر من توحى تطورات الأيام الأخيرة في كل من العراق ولبنان باننا تفك أمام مرحلة جديدة من المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران. نعيم العبداء الأمريكي لتهران موجود ومتصاعد، على الأقل منذ ورت دونالد ترمب مفاتيح البيت الأبيض من سلفه الديمقراطي باراك أوباما. إلا أن التطورات الأخيرة تهم عن نقلة نوعية في مواجهة طويلة الأمد، يعمل الجانبان على المحافظة على زخمها ولكن من دون إفلاتها عن حدود السيطرة، بين اليوم وموعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية في مطلع نوفمبر المقبل.

هنا، أزعج أن طهران، رغم المصاعب الاقتصادية التي تمر بها، ليست في وارد طي صفحة مشروعها التوسعي الاستيطاني. ذلك أنها باشرت الاستثمار في هذا المشروع منذ تولت القيادة الخمينية الحكم عام 1979 تحت حُف بيارق «تصدير الثورة»، ولئن كان المشروع قد تعرض لصد من هنا وتطويق من هناك، فإن القيادة الإيرانية اعتمدت سلسلة من السياسات، تقوم على الهروب إلى الأمام، وبناء «هنية حصار» لتعزيز الحمة الوطنية ضد «الحصار الخارجي»، والتراجع الدبلوماسي خطوة من أجل التقدم عشر خطوات - ولا سيما، في موضوع السلاح والملف النووي - وبناء منظومة «لوبيات» في أوروبا

جوناثان برنستين *

تجديد الدماء في الكونغرس الأمريكي

نسمع اليوم كثيراً من الشكاوى من أن أعضاء الكونغرس متقدمون للغاية في العمر، خاصة داخل مجلس الشيوخ، فما الذي يمكن للناخبين فعله حيال ذلك؟ في بداية دور انعقاد الكونغرس الحالي، كان متوسط عمر أعضاء مجلس الشيوخ 62.9 عام. وبالتأكيد، ليس هناك ما يعيب وجود بعض الأعضاء الأكبر سناً، لكن اللافت أننا نجد أماننا على نحو متزايد سوى أعضاء مجلس الشيوخ المتقدمين في العمر، في صورة لا تمثل

ولا تكمن المسألة في الأعضاء الذين يقعون لغترات طويلة بمقاعدهم، مثل عضو الحزب الديمقراطي من فيرمونت، بات ليهي، الذي يبلغ حالياً 80 عاماً، أو العضو الجمهوري من أيووا، تشوك غريسل، البالغ 86 عاماً. والمشكلة الحقيقية تكمن في أعضاء مجلس الشيوخ الوافدين على المجلس حديثاً، ذلك أن الأرقام تشير إلى أن متوسط أعمار الأعضاء الجدد المنتخبين عام 2018 كان 58.1 عام. ويعني ذلك أن عدداً من أعضاء مجلس الشيوخ الجدد يبدؤون عملهم عندما يكونون بالفعل في الـ 60. وبالنظر إلى أن كثيراً من أعضاء مجلس الشيوخ على مر السنوات قالوا إن الأمر يتطلب فترة كاملة من 6 أعوام كي يبدأ العضو الجديد في إسراع وتيرة مشاركته بالمجلس، فإننا نتحدث هنا عن أشخاص سيكونون في الـ 70 أو الـ 80 إذا نجحوا في الفوز بفترة ثانية داخل مجلس الشيوخ. بالتأكيد، في مقدور السياسيين الأكبر سناً العمل بقدر كبير من الكفاءة، لكن الاحتمال الأكبر يشير إلى أن كثيرين ممن يبدؤون أول فترة عمل لهم داخل الكونغرس، وهم متقدمون بالفعل في العمر، سينتهي بهم الحال أن يكونوا أصواتاً حزبية موثوقاً بها أكثر عن كونهم مشرعين نشطين.

فيما يخص الدورة الانتخابية لعام 2020، ما يزال الوقت مبكراً نسبياً لاستمرار وجود كثير من الترشيحات التي لم يحسم أمرها بعد. والواضح أن بعض المقاعد التي تبدو المنافسة عليها محتدمة اليوم، سينتهي الحال بها من نصيب الحزب المسيطر عليها بالفعل. من ناحية أخرى، هناك بعض المنافسين الأصغر سناً على عضوية مجلس الشيوخ. وتشير الاحتمالات إلى إمكانية فوز النائب الديمقراطي بين راي لوغان، الذي سيصبح في 48، في نيو مكسيكو. كما يدخل النائب جو كيندي الثالث، البالغ حالياً 39 عاماً، وسيصبح 40 عاماً، في مواجهة أمام العضو الحالي بمجلس الشيوخ إد ماريكي خلال الانتخابات الديمقراطية التمهيدية في ماساتشوستس. ولا تملك الاحتمالات لصالح فوز أي من المرشحين صغيري السن الآخرين؛ الديمقراطي جون أوسوف في جورجيا (33 عاماً)، أو الديمقراطي تشارلز بوكر (36 عاماً) في كنتاكي.

السؤال هنا: من يتحمل اللوم عن ذلك؟ بصورة أساسية، الأحزاب السياسية، على مستوى الولايات والمستوى الوطني، التي لها قول كبير في تحديد المرشحين للكونغرس، ولأسباب معينة، ربما لأنها أصبحت أقل إقداماً على المخاطرة عما كانت عليه من قبل، يبدو أن الأحزاب أصبحت تنجذب إلى المرشحين الأكبر سناً.

* بالافتاق مع «يولبرغ»

أشهر ساخنة في العراق ولبنان بانتظار نوفمبر الأميركي

وحتى مع تصاعد خطاب «الإسلام السياسي»، بدعم إيراني ملعن أحياناً ومستقر أحياناً أخرى، انحسر البديلان القومي واليساري العربي، ووصل مع الغزو العراقي للكويت - الذي لم يأخذ في الحسبان ما يعنيه تلاشي الدور السوفياتي - إلى نقطة اللاعودة. عند هذه النقطة اتسع الشرح العربي العربي، وبدأ العد التنازلي

انطلقت طهران في العبث بالداخل العربي... بدءاً باستغلال القضية الفلسطينية وإبعاد تياراتها اليسارية واليمينية عن القيادة الفلسطينية الاعتراف بها عربياً ودولياً

المشابهة في العراق، وبالأخص، من الجماعات التي قاتلت في صفوف القوات الإيرانية ضد الجيش العراقي إبّان «الحرب العراقية الإيرانية»، واليمن ثم في سوريا أيضاً. لقد تأخر العالم العربي كثيراً في استيعاب نخط تفكير طهران وقدرتها على المناورة الصبور، وأخفق في امرين أساسيين، هما: أولاً، التحسب لمخاطر النزاعات العربية - العربية، وثانياً، إدراك ما يعنيه انهيار الاتحاد السوفياتي الأميركي المؤقت ببول بريمر مؤسسات الدولة العراقية تحت

«المقاومة» عربياً، ولم يتكشف العرب إلا متأخرين أن كلمة «المقاومة» تعني فعلياً مشروع التوسع والهيمنة الإيراني. وجاء هذا التعزيز عبر تأسيس ميليشيات مناهضة على نسق «الحرس الثوري الإيراني»، مرتبطة به سياسياً وتنظيمياً وأمنياً ولوجيستياً ومالياً. وكما نعرف، كان النموذج الرائد «حزب الله» اللبناني. وبعده، ولدت الميليشيات

وأمريكا والعالمين العربي والإسلامي تجمع بين تيارات أقصى اليسار الثوري وأقصى اليمين الإسلامي. بعد «الحرب العراقية الإيرانية» (1980 - 1988) أدركت طهران عبثية الغزو المباشر، الذي يستفز الخصوم ويجمع الصفوف خوفاً من «العدو المشترك». وهكذا، مع المحافظة على الغاية الاستراتيجية للتوسع والهيمنة التي هي عقد «شراكة» إقليمية مع واشنطن وتل أبيب، انطلقت طهران في العبث بالداخل العربي... بدءاً باستغلال القضية الفلسطينية وإبعاد تياراتها اليسارية واليمينية عن القيادة الفلسطينية المعترف بها عربياً ودولياً.

وعبر الاستفادة من المواقف الأميركية التقليدية المؤيدة لسياسات تل أبيب، استطاعت طهران ركوب موجة الاعتراض وتصدير سلعة «المقاومة»، في الداخل الفلسطيني في حركة «حماس» والتنظيمات اليسارية والمدعية صف اليسار. ومعلوم، أن معظم هذه التنظيمات تحت رعاية النظام السوري الذي ظل لعقود يؤدي دور «صندوق البريد» الإسرائيلي - الإيراني بجانب دور الضامن للحدود الأمنة في هضبة الجولان.

أهم من هذا، عززت طهران حالة

في كل من العراق ولبنان باننا تفك أمام مرحلة جديدة من المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران. نعيم العبداء الأمريكي لتهران موجود ومتصاعد، على الأقل منذ ورت دونالد ترمب مفاتيح البيت الأبيض من سلفه الديمقراطي باراك أوباما. إلا أن التطورات الأخيرة تهم عن نقلة نوعية في مواجهة طويلة الأمد، يعمل الجانبان على المحافظة على زخمها ولكن من دون إفلاتها عن حدود السيطرة، بين اليوم وموعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية في مطلع نوفمبر المقبل.

هنا، أزعج أن طهران، رغم المصاعب الاقتصادية التي تمر بها، ليست في وارد طي صفحة مشروعها التوسعي الاستيطاني. ذلك أنها باشرت الاستثمار في هذا المشروع منذ تولت القيادة الخمينية الحكم عام 1979 تحت حُف بيارق «تصدير الثورة»، ولئن كان المشروع قد تعرض لصد من هنا وتطويق من هناك، فإن القيادة الإيرانية اعتمدت سلسلة من السياسات، تقوم على الهروب إلى الأمام، وبناء «هنية حصار» لتعزيز الحمة الوطنية ضد «الحصار الخارجي»، والتراجع الدبلوماسي خطوة من أجل التقدم عشر خطوات - ولا سيما، في موضوع السلاح والملف النووي - وبناء منظومة «لوبيات» في أوروبا

المستور والخافي
في خيمة القذافي!

حسين شبكشي

لم يكن يدري رئيس تحرير هذه الصحيفة الاستاذ غسان شربل عندما أصدر كتابه «في خيمة القذافي» منذ سنوات مضت، أن عنوان الكتاب سيعود إلى صدارة الأخبار بشكل أو بآخر. تذكرت ذلك وأنا أتابع بكل اهتمام التسريبات المسجلة لمحادثات الأرمب الليبي الغريب الأطوار معمر القذافي مع حمد

بن خليفة (حاكم قطر وقتها) وحمد بن جاسم (وزير خارجية قطر وقتها)، وتسجيل آخر كان مع داعية كاتبة منتظرة ومثير للجدل يدعى حاكم المطيري بنتومي في جماعة «الإخوان المسلمين» والتسجيلات كانت أدلة جديدة وداعمة على العقيدة القامرية التي جبل عليها النظام الانقلابي القطري وإصراره على تنفيذ أجندة الفوضى المدمرة بتمويل مفتوح ووسائل إعلامية داعمة لمشروعها. أما جماعة «الإخوان المسلمين»، فوقع أحد رموزها في نفس الفخ مجدداً، وهو التأكيد أنهم على استعداد للتعاون مع الشيطان نفسه في سبيل تحقيق أهدافهم السياسية بأي ثمن. تسجيلات خيمة القذافي على ما يبدو هي «الصدوق الأسود» الذي تم الوصول إليه بعد «تحطم» النظام الليبي السابق وسقوطه، وحقاً هناك المزيد منها سواء مع ناسم الشخصيات أو مع غيرها ممن حاول القذافي أن يتعاون معهم ويستخدمهم لمشروعه الانقلابي الفوضوي. ولكن التنسيق الأكبر كما هو واضح كان بين القذافي ونظام الانقلاب في قطر (وبإقرار حمد بن جاسم نفسه في إحدى المقابلات التلفزيونية مع تلفزيون قطر والتي أذاعتها على قناة الجزيرة)، حتى كانت لحظة الحياة والغرور والانقلاب القطري على معمر القذافي نفسه، وهي المسألة التي معالجتها يقول في خطابه الأخير الشهير بالحرف الواحد موجهاً كلامه للنظام الحاكم في قطر بآدم وحسرة: «بارك الله فيكم يا إخوتائي في قطر... هذه آخرتها؟ هذه هي المي والمخ التي بيننا وبينكم؟ هذه هي الدم والأخوة التي بيننا وبينكم؟ نثوروا في كل شيء علينا؟ بدل ما تكونوا معنا تكونوا ضدنا؟ لمصلحة من؟ بالله لمصلحة من؟ قد تندمون يوم لا ينفع الندم. اللي بيته من زجاج لا يرمي الناس بالحجارة... من أنتم؟»

حدث القذافي نتيجة عمله التماري، وحاولت أن أذكر محادثة فلم أجد. القذافي عاش لأجل التامر وأقر شعبه وأذله ومول كل فكر إرهابي في بلاد العالم بحجة دعم الثورات ولم يسلم من شره أي بلد عربي طوال سنوات حكمه. في سنة 1984 أصدر المطرب الليبي الكبير ناصر المزراوي أغنية تصف حال بلاده الليبية... دوروا يا أهل بلادنا الحزينة... يا أهل البوادي يا أهل المدينة، وطبعاً تم تهديده وعاش في غربته عقوداً من الزمن مهدداً من نظام القذافي، ولم يكن المزراوي الرمز الليبي الوحيد الذي تعرض إلى الاضطهاد، بل حدث نفس الشيء للمصادق النهوم المخفر الليبي الأشهر الذي تعرض للملاحقات والمضايقات حتى غادر بلاده مضطراً بلا عودة.

عذر ويطش القذافي ليس بسر على أحد، فلقد انقلب على أسرته ورفاق ثورته وأخوته العرب والأفارقة حتى بات مضافاً للأشمال في هذا النهج الانقلابي، حتى قابل وتعاون مع نظام الانقلاب في قطر الذي تفوق عليه في كل ما تخصص فيه. ووصف العلاقة بين القذافي ونظام الحكم في قطر ليس بحاجة إلى عالم سياسي مثل ماكيا فيلي، ولكن إلى عالم نفس من طراز فرويد.

تسجيلات خيمة القذافي ستحمل المزيد من المفاجآت ولا شك، وهناك اليوم من يتصعب عرفاً خوفاً من خروجها إلى العلن لتفحص وتكشف المستور. عدد غير بسيط من رموز السياسة العربية والحراك «الصحوي» السياسي كانوا من اعتذاربي القذافي ومحاوريه ومبضى صورة نظامه وقتها ومن المؤكد أن حالات القلق النفسي قد أصابهم خوفاً من أن تشملهم التسريبات القادمة. خيمة القذافي حلقاتها أكثر إثارة من برامج تلفزيون الواقع وهزلية وساخرة أكثر من كافة برامج الكاميرا الخفية، ولكن المخيف أنها حقيقة وتكشف المستوى الأخلاقي الذي كانت تدار به الأمور في خيمة القذافي ونظام الانقلاب في قطر، وكيف أن الدين والمال والإعلام كلها أدوات يجب استخدامها للوصول إلى الهدف السياسي المنشود ولا مكان في هذا الطريق لمرعاة أي أصول دينية ولا قيم أخوية. نظام القذافي انتهى ولكن قدرته لا تزال حاضرة وفاضحة، ويبدو أن هناك حسنة واحدة له وهي التسجيلات التي أضفت دليلاً جديداً على قدر نظام الانقلاب في قطر.

الجدران الناطقة الرسمية باسم المتظاهرين



داود الفرخان

التي وصلت إلى الذروة عالمياً. وأول مرة في تاريخ أجهزة الشرطة في العالم، أصدر اتحاد شرطة لوس أنجلوس بياناً قال في أول سطوره: «لا توجد كلمات يمكن أن تُعبر عن اشمئزازنا الجماعي وحرزنا لمقتل جورج فلويد. واجبتنا كإفراد شرطة وكبشر للتعبير عن حزننا من خلال الفعل» وليس القول فقط. والبداهة كانت: «وضع معيار وطني لاستخدام القوة يؤكد تقديس الحياة والرحمة. وإطلاق قاعدة بيانات وطنية لضباط الشرطة السابقين الذين تمت إقالتهم بسبب سوء سلوكهم الجسيم لمنع الوكالات الأمنية من توظيفهم».

طبعاً لا نستطيع أن نقارن بين ما فعلته الشرطة الأمريكية وما فعلته الأجهزة الأمنية العراقية - مثلاً - من إطلاق رصاص حي وعبوات غازية متفجرة على رؤوس وصدور المتظاهرين العراقيين الذين طالبوا باسترداد وطنهم من عملاء إيران، وإيجاد فرص عمل للعاطلين ومكافحة الفساد. وفي أجواء وباء «كورونا»، وصعوبة إعادة تنظيم مظاهرات «ثورة تشرين» العراقية، فإن الأداة الفعالة الوحيدة المتيسرة أمام شباب الثورة هي استعادة فن الأجداد العظام: الكتابة على الجدران.

حتى الآن الموقف متوتر بين الشرطة الأمريكية من جهة وعمامة الناس الغاضبين، وليس مع الموليين فقط. وهو ما دعا صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى نشر مقال بارز في صحيفة «الراي» عنوانه: «من يريد أن يصبح شرطياً؟» تناول مسألة الإحترام المفقود بين الجانبين. وهي مسألة حيوية في الأمن الداخلي في أي دولة.

الأحلام لا تقول كل شيء، لكن الكتابة على الجدران تقول أشياء كثيرة، كما قالت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» في عز الأزمة بعد أن امتلأت الحيطان بالهتافات الصامتة ضد التسعيف والفساد والقتل بلا رحمة. وللتذكير فإن جارة القمر فيروز قالت في إحدى أغانيها الجميلة: «ضجرت مني الحيطان... ومستحبة تقول».

تعكس الكتابة على الحيطان باختصار ما يعده الناس الأكثر أهمية. وفي الولايات المتحدة كان المتظاهرون في السنوات السابقة يتمسكون باللافتات التي يرفعونها في مسيراتهم الاحتجاجية. أما اليوم فإن الجدران هي الناطق الرسمي باسم المتظاهرين في جميع الولايات، وكلمة السر الشائعة هي آخر كلمات نطق بها جورج فلويد قبل وفاته: «لا أستطيع التنفس». وأضاف إليها المتظاهرون عبارة: «هل

رحم الله فراش مدرستي العم فرج.

الابيض، إلا أنه تحول إلى النقيض. هل كان خنق الرجل الأمريكي ذي الأصل الأفريقي جورج فلويد يعني أن حلم مارتن لوثر كينغ قد انتهى؟ بالطبع لا. فالملئون في الولايات المتحدة من أعراق مختلفة يتشكلون أكثر من أربعين مليون نسمة من عدد نفوس الولايات المتحدة البالغ نحو 328 مليون نسمة. شاهدنا مراراً وتكراراً أفلاماً أميركية عن رجال شرطة بيض فاسدين، سواء في الشوارع أو دوائر الشرطة أو السجن، وهم قساة وغلاظ القلوب ولغتهم المفضلة إطلاق النار. ومن «بركات» الاحتفال الأميركي للعراق في 2003 أنه نظم دورات «تحقيقية وتدريبية عاجلة» في الأردن لمتطوعين عراقيين من طائفة معينة سواء في الجيش أو الشرطة. وليس لدينا أي اعتراض على ذلك، سوى أن التدريب لم يكن للدفاع عن العراق في وجه أي عدوان أجنبي، وإنما لقمع أي تحرك شعبي وطني سواء ضد الاحتلال الأميركي أو ضد الحكام الطائفين الموالين للنظام الإيراني. وحتى لا يلتبس الأمر على القارئ، فإن تلك التدريبات كانت قبل ظهور

لوثر كينغ يحلم فعلاً وهو يقف عند نصب لينكولن التذكاري في 28 أغسطس (آب) 1963، خلال مسيرة واشنطن للحرية. عندما عبّر عن رغبته في رؤية مستقبل يتعايش فيه السود والبيض الأميركيون بحرية ومساواة وتجانس، مثلما يعيش حالياً، بلا حسد، العراقيون والسوريون واللبنانيون واليمنيون... والإيرانيون والأفغان؟

لم يبق من ذكرى خطاب لوثر كينغ البليغ الذي تم اختياره «أهم خطبة أميركية في القرن العشرين» سوى عبارة «الذي حلم»، وحتى هذه العبارة ليست له وإنما مأخوذة من أغنية للمطربة الأفريقية الأصل الراحلة ماهاليا جاكسون: «قل لهم عن الحلم يا مارتن». صحيح أن هذا الشعر حرر الموليين الأفارقة وأوصل أوباما إلى البيت

لكن قيادات الشرطة الأميركية تحركت، بعد المظاهرات الصاخبة والسلب والنهب والقتل الموليين وازدهار الكتابة المعارضة على الجدران



لا بدليل عن صفقة مصرية - إثيوبية



عادل درويش

الأزرق و41 في المائة وبطول 800 ميل في نهر عطبرة، ليصل إلى السودان 45,9 كيلومتر مكعب متوسط سنوات أقصاها 79 كلم مكعب في 1909 - وأقلها 20,6 كلم مكعب في 1913.

النيل الأبيض يساهم بـ15 في المائة من المياه عند لقاء النيلين في الخرطوم، فرحلة 2300 ميل من الهضبات الاستوائية يقطعها 57 ألف كلم مربع مستنقعات السد وتضع المياه بالتبخّر. السير ووليام غارستين (1872 - 1947) وكيل وزارة الأشغال المصرية (كانت مصر والسودان شمالاً وجنوباً بلداً واحداً) أراد في 1907 التغلب على المشكلة بحفر قناة تزيد من تدفق النهر فتقلل من التبخر مياهاً تكفي لاستصلاح مليوني فدان. ولم تدرس الحكومة المصرية المشروع للتطبيق إلا في 1946 وبدأ المهندسون رسم الخطة قناة جونقلي بطول 224 ميلاً بين 1954 - 1959. بدأ الحفر في 1978 لمسافة 149 ميلاً وتوقف في 1984 بسبب الحرب الأهلية التي انتهت بانفصال جنوب السودان. القناة عند اكتمالها ستوفر للنيل 3,5 - 4,8 بلون متر مكعب سنوياً، مساوياً لتلتي إلى 102 في المائة من مياه فيضان هضبة الحبشة، بمعدل تدفق 110 - 152 متر مكعب في الثانية، زيادة 7 في المائة في السرعة عند

المائة في البنك المصري الذي يستثمرها في زراعة وكهرباء وصناعات. مصر تستهلك 80 في المائة من إجمالي مياه النيل القادمة من خارج حدودها، وهي مثل السودان، لا تنبع فيها مياه تضاف إلى النيل.

التوازن الهيدرولوجي اليوم لا يقع إثيوبيا بجديبة مصر في التهديد بترك المفاوضات بطريقة ترمب، لكن هناك بدائل تقوي موقفها مستقبلاً بما تستطيع مصر عرضه، فليس لإثيوبيا منافذ على البحر، والتعاون في بناء خط السكة الحديد الأفريقي من الإسكندرية ومدن القناة إلى السودان وإثيوبيا، بدار بقوة كهرباء السودانين وإثيوبيا، كلها مشاريع مستقبلياً، لكن لا بد أن يسبق العرض خطوات أخرى.

85 في المائة من مياه النيل من هضبة الحبشة موسميًا (يونيو/حزيران - سبتمبر/أيلول يسقط أثناءها 70 في المائة من كل مياه الأمطار السنوية)، يتدفق 59 في المائة منها بطول 850 ميلاً في النيل

إبقاء قدراتها لمواجهة تهديد الإرهاب شبه المؤكد من الغرب بعد دخول تركيا ليبيا، ولترتكز على المفاوضات بالطريقة الترمبية الشوارتزية.

مصر و97 في المائة من مواردها المائية من النيل أضاعت فرصة التفاوض (منذ الخمسينات حتى 2011) بتكتيك ترمب عندما كان لديها ما تقدمه لإثيوبيا. عدم التوازن الهيدرولوجي الاقتصادي في حوض النيل،

كررت الإشارة إلى معالجته في محاضرات ومقالات ما بين 1993 و2008 (كان رد فعل بعض المسؤولين المصريين «أنت عملت لنا مشكلة بالكتاب بتاعك»).

اقترحت سابقاً معاهدة مع إثيوبيا لتوفير منتجات زراعية، وغذائية ومصنوعات مصرية وكهرباء ووسائل مواصلات بأثمان أقل كثيراً مما يكلفها سد النهضة، والمشاركة في مشاريع توفّر وظائف على أراضيها. معاهدة الدولار المائي (مع بلدان حوض النيل، وإثيوبيا كبلد منبع سنجني فوائد إيداع دولاراتها

في ثمانينات القرن الماضي بين تركيا دولة منبع) في مواجهة سوريا والعراق، حول فترة ملء خزان سد أتاتورك.

ملء الخزان في ثلاثة أعوام بدلاً من ثمانية يعني فارقاً هائلاً ليس فقط من كمية تحرم منها مصر والسودان، بل تقلل سرعة التدفق المعتادة في النيل (2830 متراً مكعباً في الثانية) نتيجة فارق ارتفاع 1134 متراً بين المنبع والمصب بتأثيرات على توليد الكهرباء، والبيئة.

صفقة إثيوبية مصرية أمر حتمي، لأنه أفضل من تهديدات في الصحافة واثقة البعض بأفلام دعائية تصويرية حول تدمير السد، وقد تحول الرأي العام العالمي في اتجاه معاكس إذا وصلت الأزمة إلى التحكيم الدولي. ليس هناك دراسة للتاريخ لتعلم الدرس باهظ الثمن للحصار البحري في 1967؟

ولتخيل أن لمصر التفوق العسكري الذي توفر أيام محمد علي باشا (1769 - 1849) والخديو إسماعيل (1830 - 1895)، وسكت المجتمع الدولي، فما هو شكل «الانتصار العسكري»؟ ضم إثيوبيا بالقوة لتصبح «الإقليم الجنوبي» في «الجمهورية النيلية المتحدة»؟ لتلحق في أرض الواقع، مصر بحاجة

تفسير بسيط

لمنحني «كوفيد - 19»



ماكس نيسيان *

انتشر المخطط المقلق الموضح أدناه؛ وهو يوضح الأداء السيئ للولايات المتحدة في احتواء فيروس «كوفيد - 19» مقارنة بدول الاتحاد الأوروبي التي شهدت انتشار هذا الوباء قبل الولايات المتحدة الأميركية. ما السبب وراء هذا الفرق الكبير؟ ما الذي أخطأت فيه أميركا؟

هناك كثير من الأجوبة المحتملة لتلك الأسئلة؛ ربما يكون أولها الاستجابة المتباطئة والفشل في زيادة عدد الاختبارات والفحوص، حيث أدى ذلك إلى انتشار الفيروس في أنحاء الولايات المتحدة؛ وعضاً عن تنسيق الجهود من أجل الوصول إلى استجابة متسقة صارمة على مستوى البلاد، استمر الرئيس دونالد ترمب في التقليل من شأن خطر العدوى، وترك أمر اتخاذ القرارات في أيدي ولايات لا تحظى بما يكفي من الدعم. نتيجة لذلك اتسمت قرارات الإغلاق واستئناف الأنشطة بالفوضى، وتجاهلت الإرشادات التي وضعها مسؤولو الصحة العامة في الحكومة الفيدرالية.

هناك فارق واضح وملحوظ بين النهجين الأميركي والأوروبي. كانت ولايات كثيرة سعيدة باستئناف الأنشطة وعودة الحياة إلى طبيعتها بمجرد حدوث تغير طفيف في منحني انتشار الوباء، الذي تجلّى في تباطؤ ازدياد حالات الإصابة، وتراجع أعداد الحالات التي تستقبلها المستشفيات. وسارعت تلك الولايات نحو توسيع نشاطها الاقتصادي بشكل كبير، إلى جانب القيام بكثير من عمليات النقل. على العكس من ذلك، لم تتعجل الدول الأوروبية استئناف أنشطة الحياة ولم تقدم على ذلك إلا بعد انخفاض المنحني تماماً، ولم وصوله إلى أدنى نقطة له، مع انخفاض حالات الإصابة بشكل كبير، أو تراجع انتشار الوباء، ربما لا يكون هذا هو التفسير الوحيد لاتساع تلك الهوة، لكنه تفسير مثير للاهتمام.

تعد إيطاليا استثناء، حيث سمحت باستئناف الأنشطة في ظل ازدياد حالات الإصابة نسبياً. مع ذلك كانت البلاد تتعافى من انتشار كبير ومكثف، وكانت حالات الإصابة تشهد تراجعاً ملحوظاً، حيث وصل متوسط الإصابات اليومية إلى أقل من 20 حالة في المليون خلال الأسبوع الأول بعد قرار عودة الأنشطة بشكل محدود مبدئي؛ وهو مقياس لم تصل إليه أكثر الدول المتقدمة منذ بداية إبريل (نيسان). لماذا إذن لتراجع عدد الإصابات أهمية كبيرة في نجاح استئناف أنشطة الحياة؟ يمكن الإجابة بإحصاءات بسيطة. يعني ازدياد انتشار الفيروس في مجتمع وجود فرص أكبر لانتشار العدوى، ويجعل ذلك أي إجراءات احترازية يتخذها الأفراد أو المسؤولون أقل فاعلية وتأثيراً، وكذا يزيد من خطورة كل نشاط تتم ممارسته. لا يعني هذا بالضرورة انتشاراً فورياً للفيروس على نطاق واسع، حيث أصبح الناس أكثر حذراً وحيطه بعد فترة الإغلاق، لكن مع اتساع نطاق الأنشطة ليشمل خدمات مثل الخدمة داخل الحانات، من المرجح أن يسبب ارتفاع المستوى القاعدي للعدوى مشكلات.

كذلك يمثل ارتفاع عدد الإصابات في ظل استئناف الأنشطة بشكل كبير تحدياً أكبر في تحديد نسبة الأشخاص المصابين وعزلهم لكثرة عددهم؛ فعند نقطة ما ستزداد عدد الحالات بدرجة تجعل من الصعب للغاية تعقبهم ورصدهم. تشير الفجوة بين أوروبا وأميركا إلى ضرورة الترتيب في استئناف الأنشطة في الولايات التي سارعت نحو القيام بذلك، وقد انتبه بعض حكام الولايات لهذا الأمر، ففي ولاية تكساس التي شهدت ارتفاعاً كبيراً في عدد الإصابات، أمر غريغ أبوت، الحاكم الجمهوري للولاية، بتأجيل إعادة فتح الأعمال وإغلاق الحانات؛ وكذلك جمدت ولاية كارولينا الشمالية قرار استئناف الأنشطة، مثل بوتيا ونيفادا.

بطبيعة الحال، يوجد نموذجاً نيويورك ونيو جيرسي، اللتين انتظرتا انخفاض منحني الإصابات قبل اتخاذ قرار استئناف الأنشطة. ولأن حتى في ظل استئناف الأنشطة في الولايتين تراجعت حالات الإصابة الجديدة بشكل كبير.

يوضح المخطط حقيقة الأمر؛ وهي أن تعجل إعلان الانتصار في ظل تصاعد منحني الإصابات يؤدي إلى ازدياد الإصابات مرة أخرى.

* بالافتتاح مع «يلومبرغ»



في عملية هندسية ومعمارية فريدة من نوعها اكتمال رفع المُستقبل الشمسي فوق أعلى برج شمسي في العالم بنجاح

المشروع: نور للطاقة 1 ارتفاع البرج: 262.44 متراً وزن المُستقبل الشمسي: 1,600 طن (ما يعادل 330 فيل ضخم)

السعة الإنتاجية للمشروع: 950 ميجاوات التكلفة الاستثمارية: 16.2 مليار ريال تقنية المشروع: طاقة شمسية مركزية وطاقة شمسية كهروضوئية

المستفيد: 320 ألف وحدة سكنية الأثر البيئي: خفض 1.6 طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً

رؤية 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER
كوابور

الأحد 28/6/2020 - العدد 15188 Issue

اقتصاد

«كابسارك» أنشطة الترفيه والرياضة والنقل وتجارة التجزئة الأكثر تأثراً بالجائحة

حزمة دعم القطاع الخاص تقلص تداعيات «كورونا» على الناتج المحلي السعودي

من 100 دولة فرضت قيوداً على السفر، بينما جمع صندوق النقد الدولي قائمة بالاستجابات الاقتصادية الحرجة لعدد 193 اقتصاداً، بهدف الحد من انتشار الجائحة والتداعيات الاقتصادية اللاحقة. يُذكر أن مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية «كابسارك» يسعى من خلال إصدارات رؤية على الأحداث إلى تحليل القضايا الإيجابية والمواضيع المهمة في مجالات الاقتصاد والطاقة والبيئة على المستوى المحلي والعالمي، ومساعدة صناع القرار في تقديم آرائها على الاقتصاد الكلي والأسواق العالمية. وحقق أفضل مراكز الأبحاث إقليمياً وعالمياً خلال عام 2019، إذ قفز المركز 14 مرتبة في تصنيف مراكز أبحاث الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ليحتل المرتبة 15 من بين 103 مراكز أبحاث في المنطقة، وعلى المستوى العالمي، احتل المركز المرتبة 13 من بين 60 مركز أبحاث متخصصاً في سياسات الطاقة.

2030»، وصور الأقمار الصناعية للأضواء الليلية، وذلك بتطبيق قاعدة المحاكاة لثلاثة أنواع من الصدمات، وفقاً لتصنيفات التالية: البسيطة والمتوسطة والحادة، بحيث تختلف تلك الصدمات في فرضيات حدتها وتوزيعها الأولى والمدة اللازمة لتعافي النشاط الاقتصادي. ووجدت الورقة التي أعدها كل من عبد الإله ندريري وديفيد هافرلاند وعبد الرحمن محسن، أن التأثير السلبي للإغلاق الاقتصادي للحد من سرعة انتشار الوباء على إجمالي الناتج المحلي بالمملكة يتراوح ما بين 4,6 و9,5 في المائة، بحسب اختلاف نوع الصدمة والقطاع، إلا أن الدراسة ترجح السيناريو المتوسط الذي ينخفض فيه الناتج المحلي الإجمالي بحوالي 7 في المائة. واستعرض الباحثون في الدراسة المبادرات التي طبقتها الحكومات في جميع أنحاء العالم للتصدي لـ«كوفيد-19»، مثل التباعد الاجتماعي، ومنع التجمعات، وفرض قيود على السفر، إذ أشاروا إلى أن أكثر



الملكة رفعت منع التجول الكلي الأسبوع الماضي لاستعادة الحياة الطبيعية (الشرق الأوسط)

نهجين بحثيين للتنبؤ بتأثير «كورونا» على الناتج المحلي الإجمالي، هما جدول المدخلات والمخرجات لـ«رؤية السعودية

المستويين المحلي والعالمي على القطاعات الاقتصادية، كالتوظيف والنقل والبنزين والطاقة، من خلال استخدام

تأثير جائحة «كوفيد-19» على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة، ضمن مساعي تقييم تداعيات الفيروس على

الجاري، إلى 3,1 في المائة، مقابل توقعاته السابقة البالغة 2,9 في المائة. وحلل باحثو «كابسارك»

كانت بعنوان «تقدير تأثير جائحة (كوفيد-19) على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية»، وأصدرها مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية (كابسارك) إن الأنشطة الترفيهية والثقافية والرياضية والنقل البري والجوي، إضافة إلى تجارة التجزئة، كانت قد تصدرت قائمة القطاعات الأكثر تأثراً بالجائحة. وبحسب الدراسة، تلى هذه القطاعات كل من قطاع تجارة الجملة والتجزئة والنفط، ثم الزراعة، فالصحة والخدمة الاجتماعية. بينما كانت أقل القطاعات تضرراً هي المنتجات الغذائية والمشروبات والإدارة العامة. يأتي ذلك في وقت خفض فيه صندوق النقد الدولي من نمو الناتج المحلي السعودي، إلى المدى القصير؛ لا سيما حزمة دعم القطاع الخاص بقيمة 70 مليار ريال (18,6 مليون دولار)، سنقل من صدمة تراجع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تتراوح من 2,4 إلى 2,6 في المائة. وأوضحت الدراسة التي

الرياض: محمد الحميدي كشف مركز أبحاث دولي سعودي أن حزمة الدعم الحكومي المقدمة للقطاع الخاص في المملكة منذ بداية جائحة فيروس «كورونا» المستجد، تساهم في الحد من تراجع الناتج المحلي بمتوسط 2,5 في المائة، مفضلاً بان قطاعات النقل والتجزئة والترفيه كانت الأكثر تضرراً، بينما جاءت المشروبات والأغذية الأقل تأثراً جراء أزمة الوباء. وقالت دراسة عكف على إعدادها ثلاثة باحثون اقتصاديين، لإجراء محاكاة بيانية وإحصائية، حصلت «الشرق الأوسط» على نتائجها حصرياً، إن إجراءات الدعم المالي التي نفذتها المملكة لتعويض التأثيرات الاقتصادية للجائحة على المدى القصير؛ لا سيما حزمة دعم القطاع الخاص بقيمة 70 مليار ريال (18,6 مليون دولار)، سنقل من صدمة تراجع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تتراوح من 2,4 إلى 2,6 في المائة. وأوضحت الدراسة التي

فتح «شبه كلي» للاقتصاد في مصر... وصندوق النقد لإقراضها 5,2 مليار دولار

«مجموعة العشرين» تدفع للاستثمار في رقمنة التعليم كمتطلب للتنمية والاستدامة

دولة الرئاسة مجموعة العشرين فقرات نوعية لتسريع التحول الرقمي وتبني أنظمة الاتصالات وتقنية المعلومات وتفعيل استخداماتها للوصول إلى مجتمع معلوماتي واقتصاد رقمي، إلى جانب تحقيق معدلات عالية من الرفاهية للمواطنين وتسهيل أمور حياتهم العيشية. وفي بيان ختامي صدر أمس، قال الوزراء: «نحن نعمل على إنهاء العالم كافة، بما في ذلك الدول النامية والأقل نمواً، حيث واجهت نظم التعليم في تلك الدول تحديات إضافية أثناء التصدي للجائحة. ومن أجل التخفيف من آثار كورونا على التعليم، أورد البيان التالي: «نلتزم بالاستمرار في بذل الجهود ومشاركتها مع الخبرات والدروس المستفادة لدعم استمرارية التعليم ومرونته خلال الأزمات»، مشيرين إلى أوجه التقدم والتطورات التي نتجت عن الجائحة في مجالات التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني وغيرها من الحلول الرقمية للتعليم ضمن سياقات الدول المختلفة. وأضاف البيان الختامي: «تشيد جهود القطاعين العام والخاص لدعم استمرارية عملية التعليم للجميع عبر الاستفادة من الأساليب التربوية الجديدة والمهجيات المبتكرة لتتبع من العوازل مثل استدامة البنية التحتية والوصول والتمويل المعلمين ودعم الطلاب وأدوات التعليم، بالإضافة إلى أهمية معالجة الفجوات الرقمية وجوانب عدم تساوي فرص التعليم».

ومصر، الدولة السياحية بامتياز، تضررت بشدة من جراء توقف السياحة الدولية والنقل الجوي بسبب الجائحة. وخفض صندوق النقد توقعاته لمعدل النمو في 5,6 في المائة في 2019 إلى 2 في المائة هذا العام. غير أنه يبقى المعدل الإيجابي الوحيد في المنطقة. وقال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي أعلن في 26 أبريل (نيسان)، أن حكومته تتفاوض مع الصندوق للحصول منه على مساعدة مالية لمدة عام لتتمكن من مواجهة الأزمة الناجمة عن جائحة «كوفيد-19». لكن مدبولي لم يعلن في حينه عن قيمة المساعدة الجارية التفاوض عليها. وحصلت القاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 على خطة دعم بقيمة 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، تلقت القسط الأخير منها العام الماضي.

مساعدات مالية سريعة إلى الدول النامية الأكثر عرضة للتداعيات الاقتصادية الناجمة عن تدابير مواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد. وقال الصندوق في بيان إن هذه المساعدة الطارئة، المقررة ببرنامج للإصلاح الاقتصادي، ستصرف على مدى 12 شهراً، في إطار ما أطلق عليه الصندوق اسم «الاتفاق تأكيد». وكان الصندوق أعطى موافقته المبدئية على هذه المساعدة في 5 يونيو (حزيران)، لكن كان لا يزال يتعين عليه انتظار موافقة مجلسه التنفيذي عليها. ويأتي الإعلان عن هذه المساعدة بالتزامن مع بدء الصندوق صرف 2,8 مليار دولار للقاهرة، في مساعدة وافقت عليها المؤسسة المالية في 11 مايو (أيار) بموجب «أداة التمويل السريع» التابعة للصندوق، التي تم تعزيزها مؤخراً لتقديم

خشية تكسد المواطنين. في حين أن وسائل النقل الجماعي ستستمر حتى منتصف الليل. وستتألف العمل الرابعة صباحاً. بينما موعد غلق المحال التجارية سيكون في التاسعة مساءً والمطاعم والمقاهي في العاشرة مساءً. وقالت مصر هذا الشهر، إنها ستعيد فتح جميع المطارات أمام رحلات الطيران المنتظمة وستفتح المنتجعات السياحية الرئيسية أمام السياحة الأجنبية اعتباراً من الأول من يوليو (تموز). في الأثناء، تلقت مصر مساء الجمعة، موافقة صندوق النقد الدولي على برنامج مساعدات طارئة يبلغ 5,2 مليار دولار لتعزيز قدرتها على مواجهة التداعيات الاقتصادية الجائحة

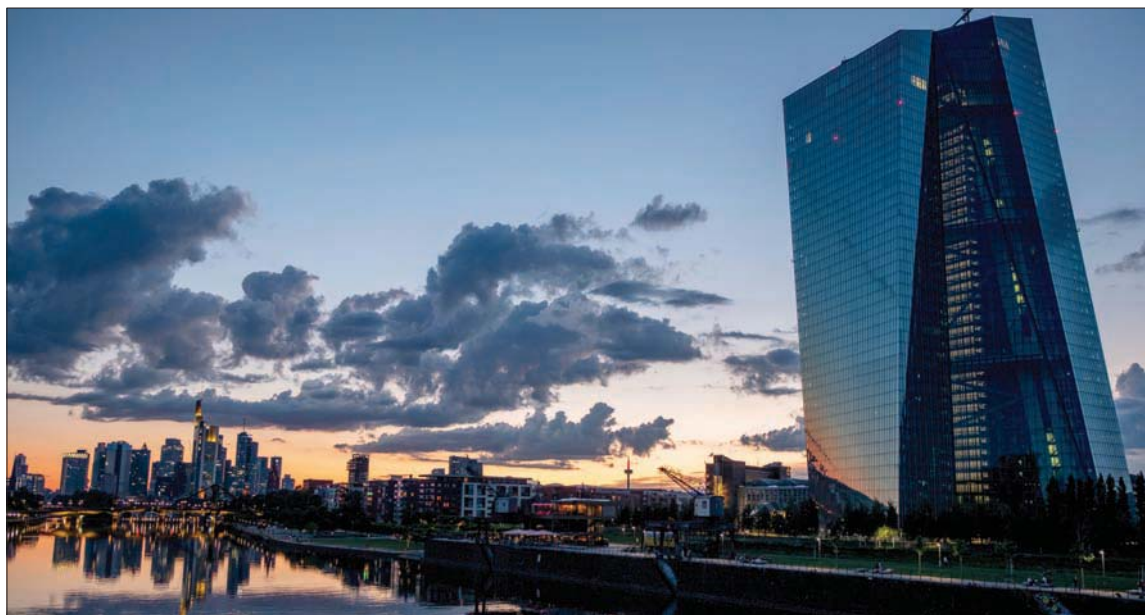
إنها سترفع اعتباراً من السبت (أمس)، حظر التجول الليلي المفروض منذ 25 مارس، للحد من تفشي فيروس كورونا، وستفتح المطاعم والمقاهي ودور العبادة، وإن كانت ستبقى على أعداد الزوار محدودة، ما زاد من الزخم في شوارع القاهرة أمس. ومن المقرر أن تعمل المطاعم والمقاهي والنوادي الرياضية ودور السينما والمسارح بنسبة 25 في المائة من طاقتها الاستيعابية، مع ضمان التباعد الاجتماعي، وستفتح المساجد أبوابها للمسؤولين اليومية، لكن مع استمرار تعليق صلاة الجمع وقاديس الأحد التي تشهد أعداداً كبيرة من المصلين. مع استمرار إغلاق الحدائق والمتنزهات والشواطئ العامة

القاهرة: «الشرق الأوسط» بدأت الأنشطة الاقتصادية في مصر أمس، عودة شبه كلية، لكنها تدريجية بنسب تصل إلى الربع، في ضوء تخفيف البلاد الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها مارس (آذار) الماضي، خشية تفشي فيروس كورونا. وعبادت قطاعات اقتصادية كانت توقفت عن العمل نهائياً، في بداية الأزمة، الأمر الذي أثر بدوره في نسبة البطالة ودورة رأس المال الاقتصادي، وهو ما يبرر قرار الحكومة المصرية بعودة الأنشطة الاقتصادية، رغم ارتفاع معدل الإصابات بفيروس كورونا، الذي يعد أقل مقارنة بالمعدلات العالمية التي شهدتها الدول الغربية. وقالت الحكومة المصرية

إنها سترفع اعتباراً من السبت (أمس)، حظر التجول الليلي المفروض منذ 25 مارس، للحد من تفشي فيروس كورونا، وستفتح المطاعم والمقاهي ودور العبادة، وإن كانت ستبقى على أعداد الزوار محدودة، ما زاد من الزخم في شوارع القاهرة أمس. ومن المقرر أن تعمل المطاعم والمقاهي والنوادي الرياضية ودور السينما والمسارح بنسبة 25 في المائة من طاقتها الاستيعابية، مع ضمان التباعد الاجتماعي، وستفتح المساجد أبوابها للمسؤولين اليومية، لكن مع استمرار تعليق صلاة الجمع وقاديس الأحد التي تشهد أعداداً كبيرة من المصلين. مع استمرار إغلاق الحدائق والمتنزهات والشواطئ العامة

تتجاذبها التداولات النفطية والمضاربات في الأوراق المالية

صناديق التحوط الألمانية تنشط مع «انكماش» الوباء



الحي المصرفي في فرانكفورت يعاني تداعيات الفيروس (الشرق الأوسط)

تدريجياً بعد أن تقلص أكثر من 30 في المائة خلال فترة الحجر الصحي التي فرضتها دول العالم بسبب فيروس كورونا». ويصرف النظر عن أوضاع الأسواق النفطية الأمريكية في موسم الصيف المقبل، فإن صناديق التحوط الألمانية ستتهتم، وفق شमित، بجمع نحو 45 مليار يورو تخصص للقيام بمضاربات في البورصات العالمية التي بلغ حجمها في عام 2019 قرابة 359 مليار يورو.

شميت إن استعادة صناديق التحوط الألمانية أنشطتها لا تعني بالضرورة تمكنها من جني أرباح سوقية بالمليارات، كما فعلت في السابق، مضيفاً أن معالم التجارة العالمية انقلبت رأساً على عقب، بيد أن انتعاش الأسواق النفطية أمر محتمل وغير بعيد المنال. وزادت شमित، «من المفترض أن يرتفع حجم طلبات شراء السلع النفطية من الأسواق الدولية

الخسائر بنحو 1,3 مليار يورو». وقال إكل: «تراهن صناديق التحوط الألمانية، اليوم، على ارتفاع تدريجي لأسعار النفط... منذ 21 أبريل (نيسان) هذا العام، رفعت هذه الصناديق درجة انكشافها على التجارة النفطية من 15 إلى 28 في المائة، على أمل أن تحصد الأرباح حتى نهاية عام 2020». وفي هذا الصدد، تقول الخبيرة الألمانية المصرفية كسينيا

المالية، وتقلبات بدأت حدثتها تتراجع مع انكماش كورونا. ويؤكد أن كثيراً من المصارف الألمانية انسحبت بصورة شبيهة كلية من تجارة النفط العالمية والمواد الأولية الأخرى، مستطرداً: «بما أن هذه التجارة تعلقت ببيع باقة من المنتجات المصرفية المركرة، دفع المستثمرون الألمان الصغار ثمن شلها في الشهور الخمسة الأولى من عام 2020... تقدر هذه

التي شهدت الدول الغربية. وقالت الحكومة المصرية

برلين: اعتدال سلامة

منذ انهيار أسعار برميل النفط مطلع عام 2020، تزامناً مع تفشي فيروس كورونا، واحتداد أرقام الإصابات به حول العالم، شهدت صناديق التحوط الألمانية حركة غير اعتيادية لمحاولة نشيط أعمالها المضارباتية الدولية. وفي الوقت الحاضر، يمر أكثر من 65 في المائة من أنشطة صناديق التحوط الأوروبية عبر بورصة فرانكفورت نظراً لموقع ألمانيا الاستراتيجي شمال أوروبا. ويعد صندوق النفط الأمريكي، وهو من أكبر صناديق الاستثمار الدولية المتداولة في النفط، من الوجهات المفضلة لصناديق التحوط الألمانية، حيث يسعى إلى الحصول على نتائج استثمار الأجلة الخاصة بخام غرب تكساس الوسيط بقول المحلل المالي الألماني يونس إكل إن صفار المستثمرين الألمان تكبدوا خسائر مالية فادحة بسبب أزمة كورونا، حيث جمدت معظم صناديق التحوط الألمانية أنشطتها جراء انهيار أسعار النفط، مضيفاً أن كبار المستثمرين الألمان، من أفراد ومؤسسات، اختاروا الابتعاد مؤقتاً عن الأسواق النفطية التي ما زالت تعاني من شح في السيولة

العملة	البيد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	16,17	9,69	1508	2,85	9232,83
ج. استرليني £	4,65	4,52	0,48	4,56	0,47	0,38	0,88	20,05	12,02	1869	3,54	9284,25
يورو €	4,21	4,08	0,43	4,12	0,42	0,35	0,79	18,13	10,87	1690	3,20	



علي الزيد

الخوف لا يمنع الموت

يقول الأديب العربي الكبير نجيب محفوظ ما نصه: «الخوف لا يمنع الموت، ولكنه يمنع الحياة»، واديبنا العربي أطلق هذه الجملة وترك للناس تفسيرها، كل على ما يروق له. فالعسكر يرون أن الخوف لا يمنع الموت عند مواجهة الأعداء، ولكنه يمنع الحياة، فحينما يجبرك الخوف على أن تستسلم لعدوك فانت ستصبح عبداً له، وانت تعرفون ذل العبودية.

والطالب الذي يخاف الامتحان ولا يدخله نتيجة الخوف تكون علامته صفراً، وقد رأيت عدداً قليلاً من زملائي أثناء مراحل الدراسة لا يدخلون الاختبار خشية الفشل، غير مدركين أن الخوف حقق ذات النتيجة.

وفي الاقتصاد، أو لنقل في التجارة، تنطبق مقولة أديبنا العربي مائة في المائة. فبعض التجار حينما يدرس جدوى مشروع معين يبالغ في تعظيم المخاطر فيترك المشروع، فيأتي تاجر آخر ويدرس الجدوى ويرى أن الأرباح أكبر من المخاطر، فيعزم أمره ويبدأ المشروع، فينجح نجاحاً منقطع النظير. لماذا؟ لأنه حذ الخوف.

وكذلك يفعل الشباب المبتدئون، فبعضهم أثناء دراسة مشروع معين - وإن كان صغيراً بالطبع - لا يرى إلا المخاطر، فيترك المشروع، فيأتي شاب آخر ويرى أن المشروع - على صغره - سينجح، ثم يبدأ المشروع وينجح، ويكبر المشروع، ويصبح تاجراً ميسور الدخل، ويصبح الشاب الآخر موظفاً لديه، وما ذلك إلا لأن الخوف منعه من الحياة.

وقفلاً الخوف لا يمنع من الموت؛ لأن الموت قادم مهما طال العمر؛ لأنه النتيجة الحتمية لختم الحياة.

وأديبنا العربي نجيب محفوظ قال مقولته السابقة قبل «كورونا»؛ بل إنه مات قبلها، وفعلنا رأينا أن من لم يخافوا من الجائحة كتبت لهم حياة جديدة، طبعاً بعد أن أخذوا الاحترازاات الصحية. فبعض العاطلين عن العمل قبل الجائحة وجدوا فرص عمل جديدة، كمدونوي توصيل، وغيرها. وبعضهم أوجد لنفسه مشاريع صغيرة عبر الإنترنت وكسب منها، وقد تستمر معه حتى بعد الجائحة.

كذلك طورت بعض الشركات أعمالها، بعد أن حيدت الخوف، فيها هي شركة «أمازون» توظف مائة ألف شخص أثناء الجائحة.

الخوف شعور طبيعي يرافق الإنسان، ولكنه يصبح مرضياً إذا زاد عن حده ليمنع الحياة دون أن يمنع الموت، وإذا كان الموت قادماً قداماً لا محالة، فلماذا لا نخاف؟

وفي العملية التجارية فإن الناجحين في التجارة هم من أبعدها الخوف عنهم، ليس فقط عند بدء مشروع معين، ولكن إعادته عند تطوير مشاريع قائمة، فالبعض يخشى التطوير ليترك المنافسين يسبقونه بعدد كبير من الخطوات، والبعض يخاف التحول من نشاط تجاري قائم إلى نشاط آخر، رغم أنه يحس بأن نشاطه التجاري غير ملائم للسوق. فلكون النتيجة الطبيعية للفشل؛ لأن الزمن تخطى نشاطه القائم، ولأنه خاف التغيير، فلم يواكب السوق أو يتماشى مع متطلباتها.

ولقد رأينا شركات كبرى خرجت من السوق المحلية والعالمية لهذه الأسباب، ولخوفها من التغيير، رغم معرفتها أن من لا يتغير لا يتطور.

المحلية يمتنون النفس بآرياح أفضل حالاً خلال النصف الثاني من هذا العام، خصوصاً أن المملكة اتخذت قراراً بعودة الأنشطة الاقتصادية للمعمل بشكل كامل، مع مراقبة الوضع الصحي المتعلق بجائحة «كورونا». ويأتي ذلك بعد نجاح باهر حققته السعودية في مواجهة هذه الجائحة التي عصفت بالاقتصاد العالمي بشكل واضح خلال الأشهر الماضية.

إلى ذلك، يستهل مؤشر سوق الأسهم السعودية اليوم الأحد تعاملات الأسبوع الجديد، وسط توقعات بأن تشهد تعاملات السوق بعض الإيجابية، والحفاظ على مستويات 7200 نقطة، يأتي ذلك في الوقت الذي أنهى فيه «برنت» تعاملاته الأسبوعية يوم الجمعة الماضي فوق مستويات 40 دولاراً للبرميل.

وتعتبر تداولات بعد غد الثلاثاء، مهمة جداً على صعيد الإغلاق الشهري للأسهم المدرجة في تعاملات الأسهم السعودية ولمؤشر السوق أيضاً، إذ في حال سجل المؤشر العام إغلاقاً شهرياً إيجابياً، فإن ذلك سيحفز المستثمرين على ضخ المزيد من السيولة النقدية للاستثمار في السوق المالية السعودية، والتي تعتبر واحدة من أكبر وأهم 10 أسواق مالية في العالم أجمع.

وفي هذا الخصوص، أنهت الشركات السعودية المدرجة في تعاملات سوق الأسهم المحلية يوم الإثنين الماضي، فترة الإعلان عن نتائجها المالية للربع الأول من هذا العام، فيما تظهر هذه النتائج تحسناً للماليات للشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية قد شهد تراجعاً تبلغ نسبتته نحو 26 في المائة، مقارنة مع الربع المماثل من العام الماضي (2019)، فإن المتداولين في السوق



مستثمر يتابع مؤشر سوق الأسهم السعودية (أ.ف.ب)

مؤشرات الأسواق الناشئة. ورغم أن صافي الأرباح التي حققتها الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم السعودية قد شهد تراجعاً تبلغ نسبتته نحو 26 في المائة، مقارنة مع الربع المماثل من العام الماضي (2019)، فإن المتداولين في السوق

نحو 23,38 مليار ريال (6,23 مليار دولار)، فيما تم يوم الإثنين الماضي تنفيذ الفترة الختامية والأخيرة من المرحلة الخامسة لضم السوق السعودي لمؤشر «فوتسي راسل» للأسواق الناشئة الثانية، لتنتهي بذلك مراحل انضمام السوق السعودي

على انخفاض بنسبة 1,7 في المائة، أي ما يعادل 123 نقطة، منهياً بذلك تعاملاته عند مستويات 7232 نقطة، مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 7356 نقطة. وبلغت قيمة التداولات الإجمالية خلال هذا الأسبوع

قبل أن تقرر، الأحد الماضي، رفع القيود المفروضة على الاقتصاد بشكل كامل. وعلى صعيد تداولات الأسبوع الماضي، عكس مؤشر سوق الأسهم السعودية اتجاهه الأسبوعي للتراجع بعد ارتفاعه لخمسة أسابيع متتالية، ليغلق

3 وزراء مالية واقتصاد يتنافسون على رئاسة منطقة اليورو

وفي حال عدم حصول أي من المرشحين على الأغلبية المطلوبة، في نهاية الجولة الأولى من التصويت، يتم إبلاغ المرشحين بالأصوات التي حصلوا عليها، حتى يحدد كل منهم إذا كان سيستمر في المنافسة أم لا، وتستمر عملية التصويت حتى يحصل أحدهم على النسبة المطلوبة من الأصوات. وتعتقد مجموعة اليورو اجتماعاتها مرة كل شهر، عشية اجتماع مجلس وزراء المال والاقتصاد في دول الاتحاد الأوروبي ككل، وتناقش مجموعة

عاماً) إنها ستواصل «العمل من أجل منطقة يورو قوية ومزدهرة لمصلحة جميع المواطنين الأوروبيين». وحسبما ذكر المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل، فإن انتخاب الرئيس الجديد يتم بأغلبية طيفة، إذ يلزم فقط عشرة أصوات من بين التسعة عشر، للفوز بالمنصب، وذلك وفقاً لبروتوكول مجموعة اليورو المادة الرابعة عشرة، على أن يتم الإعلان عن الفائز في ختام الاجتماع وتقديمه في مؤتمر صحفي في ختام الاجتماع الوزاري.

وزير الشؤون الاقتصادية في إسبانيا، وباسكال دونوهوي وزير المالية والإنفاق العام في أيرلندا، وبير جراماني وزير المالية في لوكسمبورغ. وفي حال فوز إسبانيا ستكون كالفينيو أول امرأة تتولى قيادة المجموعة التنسيقية المؤلفة من 19 عضواً. ويشار إلى أن كالفينيو، ليست غريبة على بروكسل، حيث إنها قد أفضت سنوات في العمل بالمفوضية الأوروبية، في منصب مدير عام الميزانيات، وفي تغريدة لها على «تويتر» قالت كالفينيو (51

تقدم ثلاثة وزراء من لوكسمبورغ وإسبانيا وأيرلندا، يشغل منصب رئيس مجموعة اليورو خلال الشهر القادماً، قبل أن يتم انتخاب أي منهم، خلال اجتماع وزاري لدول منطقة اليورو، في التاسع من الشهر القادم، خلفاً للبرتغالي ماريو سنتينو، الذي تنتهي فترة عمله في 13 يوليو (تموز). والمرشحون هم ناديه كالفينيو نائبة رئيس الحكومة

السودان يستعد لزراعة 63 مليون فدان في الموسم الصيفي



يستهدف السودان زراعة 63 مليون فدان هذا العام منها 4 ملايين في القطع المروري و59 مليوناً في القطع المطري (أ.ف.ب)

جنبيه). وقال مساعد المدير العام للبنك الزراعي السوداني الدكتور جلال الدين طه أحمد، لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك 40 مليار جنيهه والتمويل الإجمالي 11 مليار جنيهه بمصفوفة تمويلية على امتداد الموسم. (الدولار يساوي 55,3

الموسم المتوسط بـ10 كلج للهكتار سنوياً، فيما يصل إلى 500 كلج في المتوسط في الدول التي تهتم بتطوير قطاعها الزراعي. في الأثناء، قال البنك الزراعي السوداني، إنه قام بتحويل نحو 9,7 مليون فدان من المساحات الزراعية المخطط تمويلها

للزراعة وبدأت عمليات تسليمها في المشاريع المختلفة». وأشار تركاوي إلى أن الوزارة في إطار سعيها لضمان نجاح الموسم الصيفي، قامت بتشكيل غرفة زراعة المساحة بتوفير ومتابعة وصراف الوقود للعمليات الزراعية. ويشكو مزارعون من عدم توفير الوقود لعمليات الموسم الزراعي، بالإضافة إلى ضعف عمليات التمويل. ولكن وزارة الطاقة والتعدين، أكدت في بيان لها، تأمين الغازولين للمشروعات الزراعية المختلفة، معلنة ضخ الكميات المطلوبة من الوقود بالأرقام، لمخاطبة احتياجات الموسم الزراعي وتسليمها لكل الولايات، وأكدت تنسيقها مع وزارة الزراعة لتوفير كل الاحتياجات المطلوبة من الوقود للزراعة.

وقال وزير الزراعة والري والموارد الطبيعية السودانية عبد القادر تركاوي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الوزارة وفرت المدخلات الزراعية خاصة الوقود والتمويل، في إطار السياسة المعلنة للدولة بتحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب والقمح، وأضاف: «الوضع مطمئن لإنتاج الموسم الزراعي، معلناً توفير الوزارة لكل مدخلات الإنتاج الزراعي من التقاوي والأسمدة لإنجاح الموسم، وأن وزارة الزراعة بالتنسيق مع وزارة الطاقة والتعدين، أمنت موقف الوقود

السودان يمتلك نحو 200 مليون فدان صالحة للزراعة المستغل منها لا يتجاوز الـ25 في المائة. المناطق البعيدة، وقال إن البنك الزراعي يسعى بالتعاون مع وزارة الزراعة لتكوين الجمعيات التعاونية للمزارعين لتسهيل عمليات التمويل، وقال جلال الدين، إن نسبة تحصيل التمويل بلغت العام الماضي نحو 92 في المائة، وإن نسبة التعثر وصلت إلى 3,5 في المائة وهي أقل من النسبة العالمية والمقدرة بـ6 في المائة.

وقال مساعد المدير العام للبنك الزراعي، إن البنك دخل في تمويل القطاع الخاص لإنتاج التقاوي، مشيراً إلى أن الإنتاج المحلي من التقاوي يغطي 40 في المائة من حاجة السوق المحلية، وأضاف: بدأنا هذا الموسم توطئاً تقاوي القمح في مشروع الجزيرة ونهر النيل وشمال كردفان والنيل الأبيض وصولاً للاكتفاء الذاتي من إنتاج التقاوي. ويعتبر القطاع الزراعي من أكبر القطاعات الاقتصادية في السودان، ويعتمد 80 في المائة من السودانيين على الزراعة، ويشارك القطاع الزراعي بحوالي 44 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، ويعد المحرك الرئيسي لصناعات الزراعة ومدعمها بالمواد الخام. وتشير تقارير رسمية إلى أن

السودان يمتلك نحو 200 مليون فدان صالحة للزراعة المستغل منها لا يتجاوز الـ25 في المائة. المناطق البعيدة، وقال إن البنك الزراعي يسعى بالتعاون مع وزارة الزراعة لتكوين الجمعيات التعاونية للمزارعين لتسهيل عمليات التمويل، وقال جلال الدين، إن نسبة تحصيل التمويل بلغت العام الماضي نحو 92 في المائة، وإن نسبة التعثر وصلت إلى 3,5 في المائة وهي أقل من النسبة العالمية والمقدرة بـ6 في المائة. وقال مساعد المدير العام للبنك الزراعي، إن البنك دخل في تمويل القطاع الخاص لإنتاج التقاوي، مشيراً إلى أن الإنتاج المحلي من التقاوي يغطي 40 في المائة من حاجة السوق المحلية، وأضاف: بدأنا هذا الموسم توطئاً تقاوي القمح في مشروع الجزيرة ونهر النيل وشمال كردفان والنيل الأبيض وصولاً للاكتفاء الذاتي من إنتاج التقاوي. ويعتبر القطاع الزراعي من أكبر القطاعات الاقتصادية في السودان، ويعتمد 80 في المائة من السودانيين على الزراعة، ويشارك القطاع الزراعي بحوالي 44 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، ويعد المحرك الرئيسي لصناعات الزراعة ومدعمها بالمواد الخام. وتشير تقارير رسمية إلى أن

السودان يمتلك نحو 200 مليون فدان صالحة للزراعة المستغل منها لا يتجاوز الـ25 في المائة. المناطق البعيدة، وقال إن البنك الزراعي يسعى بالتعاون مع وزارة الزراعة لتكوين الجمعيات التعاونية للمزارعين لتسهيل عمليات التمويل، وقال جلال الدين، إن نسبة تحصيل التمويل بلغت العام الماضي نحو 92 في المائة، وإن نسبة التعثر وصلت إلى 3,5 في المائة وهي أقل من النسبة العالمية والمقدرة بـ6 في المائة. وقال مساعد المدير العام للبنك الزراعي، إن البنك دخل في تمويل القطاع الخاص لإنتاج التقاوي، مشيراً إلى أن الإنتاج المحلي من التقاوي يغطي 40 في المائة من حاجة السوق المحلية، وأضاف: بدأنا هذا الموسم توطئاً تقاوي القمح في مشروع الجزيرة ونهر النيل وشمال كردفان والنيل الأبيض وصولاً للاكتفاء الذاتي من إنتاج التقاوي. ويعتبر القطاع الزراعي من أكبر القطاعات الاقتصادية في السودان، ويعتمد 80 في المائة من السودانيين على الزراعة، ويشارك القطاع الزراعي بحوالي 44 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، ويعد المحرك الرئيسي لصناعات الزراعة ومدعمها بالمواد الخام. وتشير تقارير رسمية إلى أن

بعد إغلاق المطاعم والطهي في البيوت عادتنا الغذائية بعد «كورونا»

نظافة التحضير ونوعية المأكولات للمبعد عن العدوى. بعد مرحلة «كورونا» سوف تستعيد أطعمة الشوارع شهرتها، ولكن في إطار جديد من الرقابة على النظافة؛ بما في ذلك ارتداء الأقنعة والقفازات أثناء تقديم الطعام وتحسين نوعية ما تقدمه هذه المنافذ. وسوف تدخل السوق منافذ بيع لأطعمة أرقي وأكثر تنوعاً بحيث يحصل المشتري على نوعية تشبه ما تقدمه المطاعم الراقية ولكن بأسعار أرخص. وفي المدى المنظور سوف تنخفض مبيعات الأطعمة المشكوفة، مثل السوموسا الهندية وأصابع الخضراوات الصينية، وأصابع السجق الأوروبية، خوفاً من أساليب تحضيرها التي قد تفتقد إلى النظافة



عروض الوظائف والنسب العالية من البطالة. هذا التوجه اكتشفته شركات السوبر ماركت واستعدت له بتوفير ما يعرف باسم «السلع الوسيطة» التي تسهل مهمة الطهي المنزلي. وزادت هذه الشركات من عروضها الصلصات الجاهزة للماشيل والبولونيز والباستا الطازجة والبصل المخروط المجمد والأرز المسلوق الجاهز للتقديم بعد تسخينه في المايكرويف. كما عاد بقوة الاعتقاد بأن الأطعمة المعدة منزلياً أفضل من تلك الجاهزة، حتى لهؤلاء الذين يعيشون بمفردهم ويعتمدون على الوجبات المنزلية الصغيرة أو السندويشات. وقد مهدت فترة العزل الصحي لاكتساب الثقة في تحضير كثير من الوجبات المنزلية. وفي بعض الحالات جمعت الوجبات المنزلية من شمل العائلات في المنزل مرة أخرى، وهو توجه يسعى الأفراد إلى امتداده للمستقبل.

* تراجع الإقبال على المطاعم: كل التوجهات السابقة من الاعتماد على «الديليفرى»، إلى إعداد الوجبات المنزلية، سوف تؤدي إلى تراجع الإقبال على المطاعم. وهناك عوامل أخرى، مثل تراجع مستوى الدخل العام، والخوف من جوانب النظافة، والتوجه نحو وجبات صحية يعدها المستهلك بنفسه ويعرف كل محتوياتها ونظافة تحضيرها. وقد يقتصر الإقبال على المطاعم على المناسبات الخاصة في المستقبل. ويشمل التراجع أيضاً الفئات العمرية من كبار السن، كما سوف يقل الإقبال من الصغار على منافذ بيع الوجبات السريعة. من العوامل القاهرة المؤقتة خلال الشهور المقبلة أيضاً ضرورة التمسك بالاجتماعي وشروط خفض عدد الزبائن وتوفير مساحات كافية بين الموائد. ويعتقد بعض الخبراء أن هذه الإجراءات قد تستمر إلى ما بين عام وعامين، أو إلى نهاية الفيروس بتعميم تطعيم ضده. وسوف يؤدي ذلك إلى خفض إيرادات المطاعم إلى النصف تقريباً وأضرار بعضها يصل إلى الإغلاق. وسوف تضطر المطاعم الباقية في السوق إلى إعادة النظر في قوائم الطعام والأسعار من أجل استعادة أكبر نسبة ممكنة من الزبائن. ومن ناحية أخرى، سوف تقوم المطاعم أيضاً بالاعتماد على تقنيات جديدة وعلى طمأننة الزبائن بتصميمات جديدة تتيح رؤية المطابخ خلف حواجز زجاجية تؤكد لهم على مستويات نظافة إعداد وجباتهم.



مشهورون للتوصيل المنزلي. هذا النمط لم يكن معروفاً من قبل، وهو يتطور بسبب حرص على جانبي النوعية والنظافة. أيضاً أدى تراجع مستوى الدخل بشكل عام وفقدان الوظائف إلى تراجع الدخل العام. وكان الحل للأسر متوسطة الحال هو الاستمتاع بوجبات المطاعم في المنزل للحفاظ على النوعية وتوفير التكاليف. وأدى هذا الطلب إلى توجه المطاعم الفاخرة إلى توفير خيار التوصيل إلى المنازل سواء بطريقة مباشرة أو عن طريق شركات التوصيل. وفي مستوى أعلى، تطلب بعض الأسر الثرية أن يقوم الشيفر بإعداد هذه الوجبات في المنزل بصفة غير متفرغة لضمان نظافة الإعداد والتخلص من الطرف الثالث لتوصيل الوجبات الذي يزيد من مخاطر العدوى. أما الأسر محدودة الدخل فسوف تستمر في الاعتماد على خدمات توصيل الوجبات السريعة إلى المنزل، ولكن التوجه الجديد هو نحو طلب وجبات فاخرة من المطاعم يعددها طهاة

«منظمة الصحة العالمية» لإرساء قواعد جديدة للصناعات الغذائية. تأخذ في حساباتها الدروس المستفادة من فترة الوباء.

«أطباء جديدة» منظمة الصحة العالمية» لإرساء قواعد جديدة للصناعات الغذائية. تأخذ في حساباتها الدروس المستفادة من فترة الوباء.

«أطباء جديدة» منظمة الصحة العالمية» لإرساء قواعد جديدة للصناعات الغذائية. تأخذ في حساباتها الدروس المستفادة من فترة الوباء.

لندن، «الشرق الأوسط» تغيرت العادات الغذائية خلال فترة الحجر الصحي وإغلاق المطاعم، وزاد الاعتماد على إعداد الطعام في المنزل والاعتماد على توصيل الأطعمة عبر خدمات «ديليفرى» المتعددة. وزاد خلال فترة العزلة الاهتمام بالصحة العامة ونوعية الأطعمة ونظافتها والحرص على معرفة مصادرها. التغييرات التي حدثت خلال فترة العزل سوف تستمر بعد عصر «كورونا»؛ سواء من جانب المستهلك ومن ناحية الصناعة نفسها.

من التوجهات الأخرى التي بدأت بوادرها من قبل عصر «كورونا»؛ كان التحول عن استهلاك اللحوم إلى كثير من البديل النباتية ضمن جهود المحافظة على الصحة العامة. وقد استجابت الصناعات الغذائية لهذا التوجه وظهرت بدائل أخرى للحوم يزداد الإقبال عليها. ويعد المستهلك حالياً مزيداً من الأغذية النباتية على قوائم الأطعمة التي تنتجها شركات الأغذية الكبرى. واتاحت فترة العزل فرصة نادرة لأن يفكر العامة في مصادر الأغذية وكيفية تصنيعها وتوصيلها إلى المستهلك. ويتوجه العالم حالياً من مرحلة تصنيع اللحوم على نطاق هائل إلى توازن بين الأطعمة النباتية واللحوم والنحول نحو صناعة لحوم غير مدمرة للبيئة ويمكن حسابها مستدامة.



وصفات البرغر الأكثر طلباً

«كوفيد . 19» شجع الناس على طهي الوجبات السريعة في المنزل

على حاسة التذوق، لكن ما أشارك به مقابلي لا يمكن اعتباره وصفة مطعم بعينه، بينما أجرب طرق متكررة ثم أشارك بالوصفة الأشهى، الأسهل، والأكثر تماشياً مع المعايير الصحية».

تتفق الشيفر دينا حمدي مع هذا الرأي، بل وتؤكد «جميع الوصفات التي أشارتها يجب أن تخضع لمعايير صحية، لا سيما في الوقت الحالي الذي نواجه فيه جائحة أودت بحياة الآلاف دون أفق للنجاة حتى الآن». وعن الوجبات السريعة التي يلج المتابعين في طلبها، تقول دعاء «جميعاً نعتشق البرغر، فهو الوجبة السريعة الأشهر في العالم، ورغم تحذيرات الأطباء مما تحتويه هذه الوجبة من أضرار صحية تتعلق بالدهون والصوديوم، وفي بعض الحالات مصدر اللحم، فإن ما يجذب في المنزل يمكن أن يحقق معايير السلامة مائة في المائة».

وتشاركنا دعاء بوصفتها للبرغر، والتي تتكون من نصف كيلو لحم مفروم 20 في المائة دسم، صفار بيضة، ملعقتان من صلصة الباربيكيو، نصف ملعقة من مسحوق الثوم المجفف، نصف ملعقة من مسحوق البصل المجفف، ملعقة صغيرة ملح، ربع ملعقة مسحوق الفلفل الأسود. تُمزج جميع المكونات السابقة معاً باستخدام أطراف الأصابع، هنا تُشكل كرات البرغر، بحيث تزن كل قطعة 130 جراماً. يفضل أن يُترك البرغر بعد

الجميع يمكن أن يلعب دوراً لتجاوز عقبات الأزمة، ومن ناحيتي أشارك المتابعين بوصفات شهية تحارب القلق وتعزز المناعة في الوقت عينه». وعن اهتمامات المتابعين، تقول الشيفر دعاء السمودي، مقدمة فقرة للطهي على قناة «النهاري»، ومؤسسة مطعم للأكلات المصرية، لـ«الشرق الأوسط»، إنها تحاول تشجيع متابعيها على تعلم الأكلات المصرية

وجبة الإفطار الأساسية: «ما بين النقائق والبيض»، على الرغم من إعادة فتح بعض منافذ ماكدونالدز، وشهدت الوصفة تفاعلاً كبيراً بين محبي الطعام الأكثر شعبية في العالم. وتقول الشيفر ومسطورة الوصفات، المصرية دينا حمدي، لـ«الشرق الأوسط»: «إن الوجبات السريعة بشكلها التجاري الذي يُقدم في المطاعم لا يناسب معايير السلامة المطلوبة في وقت عسير كهذا»، وتضيف «نواجه الوباء معتمدين على جهاز المناعة، من ثم ما نمر به ربما يكون فرصة لتغيير العادات الغذائية غير الصحية، ومنها الوجبات السريعة، واستبدالها بوصفات سريعة، ولكن بمكونات الطيب، لكن بمكونات مضمونة».

تتفق الشيفر دينا حمدي مع هذا الرأي، بل وتؤكد «جميع الوصفات التي أشارتها يجب أن تخضع لمعايير صحية، لا سيما في الوقت الحالي الذي نواجه فيه جائحة أودت بحياة الآلاف دون أفق للنجاة حتى الآن». وعن الوجبات السريعة التي يلج المتابعين في طلبها، تقول دعاء «جميعاً نعتشق البرغر، فهو الوجبة السريعة الأشهر في العالم، ورغم تحذيرات الأطباء مما تحتويه هذه الوجبة من أضرار صحية تتعلق بالدهون والصوديوم، وفي بعض الحالات مصدر اللحم، فإن ما يجذب في المنزل يمكن أن يحقق معايير السلامة مائة في المائة».

وتشاركنا دعاء بوصفتها للبرغر، والتي تتكون من نصف كيلو لحم مفروم 20 في المائة دسم، صفار بيضة، ملعقتان من صلصة الباربيكيو، نصف ملعقة من مسحوق الثوم المجفف، نصف ملعقة من مسحوق البصل المجفف، ملعقة صغيرة ملح، ربع ملعقة مسحوق الفلفل الأسود. تُمزج جميع المكونات السابقة معاً باستخدام أطراف الأصابع، هنا تُشكل كرات البرغر، بحيث تزن كل قطعة 130 جراماً. يفضل أن يُترك البرغر بعد

على الرغم أنها لا تفضل الوجبات السريعة، على حد قولها، فإنها تشارك متابعيها على مواقع التواصل الاجتماعي بأسرار المطاعم الشهيرة، وتقول الشيفر دينا «أنا لست طيبة حتى أشارك في الصف الأول للحماية من الوباء، لكن

القاهرة: إيمان مبروك منذ بداية أزمة «كوفيد - 19» وما تبعها من حظر التجول، انصب اهتمام شرائح مختلفة من الأسر على تعلم الطهي، فبعد امتداد فترة الحجر المنزلي، أصبح تحضير الأطباق والتفنن بها وسيلة لإضاعة الوقت أو استثماره في شيء مفيد. وشارك الكثير من مطاعم الوجبات السريعة زبائنهم حالة الشغف بالطهي، إلى حد أن بعضهم قدم لمتابعيها أسرار الوصفات السريعة؛ فمسلسلة مطاعم ماكدونالدز كشفت عن تفاصيل

التشكيل في الفلاجة لمدة ساعة لمزيد من التماسك. وعند التسوية يُستخدم قدر ذو سطح غير لاصق، بعد تسخينه جيداً يوضع البرغر لمدة 4 دقائق دون الضغط على سطح البرغر حتى لا يفقد عصارتها. وتشرح الشيفر دعاء إضافة المشروم، حلقات البصل، طماطم، جنين مع الخبز الطازج.

أما الشيفر دينا حمدي فإختارت أنها تشاركنا وصفة المعكرونة «فيتوتشيني الفريديو»، وتقول «لا أفضل الشكل التقليدي للاكلات السريعة مثل الدجاج المقلي أو النقائق، لكن هناك أنماط أخرى اعتدنا تناولها فقط في المطاعم، من أشهرها وصفة الفيتوتشيني الفريديو، أما الآن فحان الوقت لتحضيرها في المنزل».

للتحضير وصفة المعكرونة، نحتاج إلى 400 جرام معكرونة فيتوتشيني، وملعقتين صغيرتين من الملح، و3 ملاعق كبيرة من أي زيت نباتي، و15 حبة مشروم شرائح، و4 فصوص ثوم مفري، وملعقة صغيرة من مسحوق الفلفل الأسود، وملعقة صغيرة من الزعتر المجفف، ونصف لتر كريمة الطهي، مع نصف كوب جنين بارميزان؛ تسلق المعكرونة في ماء وملح لمدة سبع دقائق. وفي قدر مسطح يضاف الزيت ثم المشروم مع التقليب على نار متوسطة، تضاف التوابل والثوم، ثم تُضاف الكريمة والجنين البارميزان. أخيراً تضاف المعكرونة المسلوقة مسبقاً.



ثقافة

CULTURE

حصلت روايته «عرب مال» على جائزة الدولة التشجيعية في مصر أحمد عطا الله: الجوائز تدعم الكاتب ولا تصنعه



أحمد عطا الله

والحبيبة التي شعرت بها من المباركات، كانت أجمل لدي من أن أفكر في كوني كاتباً يعيش في نفوذ العلاقات العامة والمجاملات.

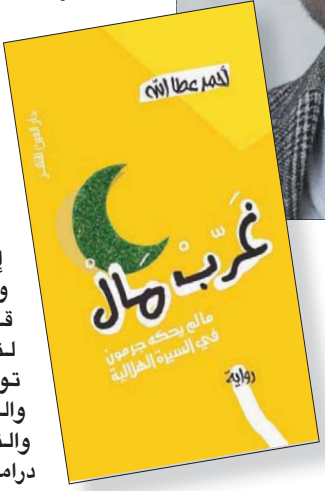
* كيف تنظر عموماً إلى تأثير الجوائز في الحياة الأدبية؟ وهل بات ضررها أكثر من نفعها كما يرى البعض؟

- الجوائز تمنح الكاتب الثقة فيما يكتبه، وتعطي الفرصة لعماله لتقرأ على نطاق أوسع؛ حيث توجد شريحة من القراء يكادون لا يهتمون إلا بقراءة الأعمال الفائزة في الجوائز. هذا هو مفهومي الشخصي عن تأثير الجوائز الحقيقي في الكاتب، والدليل أن هناك كتاباً كباراً لم يحصلوا على جوائز.

* في روايتك «عرب مال» يبدو العنوان غريباً وغير معتاد، وأعلم أن الناشر اعترض عليه. هل تعدت أن يأتي بهذا الشكل؟

- منذ أن سمعت أغنية الكف الصعيدية «القمر عزّيت مال» بديرو العنوا غريباً وغير معتاد، وأعلم أن الناشر اعترض عليه. هل تعدت أن يأتي بهذا الشكل؟

أولها أنني لست صاحب عنوانه، فالعنوان للدكتور محمد الباز الكاتب الصحافي والمذيع وأستاذ الإعلام، ثانيها أنه أول كتاب يحمل اسمي بعيداً عن الشعر، وصنع لغرض تجاري، فالناشر يريد كتاباً عن «النكت الصعيدية»، وسينشر لي «ديوان شعر» جاهز للنشر، أحصل منه على مبلغ مالي قليل والوقت المتاح أسبوعان. كانت هذه ملاحظات نشر هذا الكتاب، واقتت على شروط الناشر وأغلقت على نفسي باب حجرتي، جمعت النكت الأكثر تداولاً عن الصعيدية، وأعدت قراءتها وتقديمها بصورة تناسب القارئ السعيد جداً، «فلان الغلاني» فطلت عمل عليه لثلاثة أعوام متواصلة. ولكل عنوان قصة في اختياره وفي خروجه للنور. وربما انعكس عملي في «الديسك الصحافي» لسنوات على اختيار العناوين. الأقول ربما فلست متأكدًا؛ لكن المصنوع بالنسبة لي أنني حرصت على أن تعبر تلك العناوين عن المضمون، وحرصت أن يكون ذلك



المقياس النهائي في اختيار أي عنوان.

* لماذا يبدو الهروب من الفكر والقسط بحثاً عن وطن بديل «تيمه» مهمينة في السبر الشعبية العربية، وفي روايتك أيضاً؟

- يعود السبب في اعتقادي إلى أن المسألة تتعلق بالتغيير وتحول الشخصيات، وهو ما يصنع دراما، سواء كان الهروب من الفكر والقسط أو لأسباب أخرى. لدينا نماذج عبر التاريخ، منها هجرة المسلمين من مكة إلى المدينة، ثم فتح مكة. في الرحلة تحول لأصحاب الدين الجديد من حال إلى حال. هناك أيضاً نصوصاً يستعرج على سببنا يوسف ومجيئه إلى مصر، والهلاليون قبل ذهابهم لتونس ويعد تونس. الانتقال والتغريب صنع دراما، نوعاً من الدراما وليس كل

الأخر ملاًد للرحالة والباحثين عن مصير مختلف. كيف تراه في ضوء الشخصيات النسائية لروايتك؟

- الحب مغامرة، فيه حلاوة الرحلة المشوقة، وفيها أيضاً صراع الأحلام مع الواقع، والقلب مع العقل. وقد ورد هذا الموضوع ضمن سياق درامي تلقائي، وأعجبني تفاعل عديد من القراء مع هذا الخيط في بناء العمل.

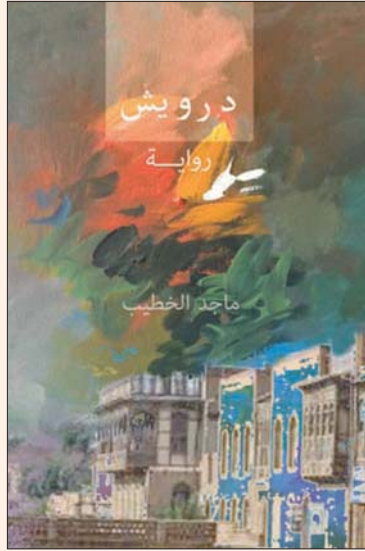
* أنت أيضاً شاعر عامية، ودارس سيناريو، وباحث في الفلكلور، كيف استغدت من كل هذا في بناء، عاكك الروائي؟

- يقال إن الليث ما هو إلا عدة خراف مهضومة، والإنسان أيضاً ما هو إلا تجارب يمر بها مع مهارات يتعلمها أو يكتسبها، تنعكس في النهاية على تفكيره وتكوينه وما يقدمه. وليس شرطاً أن تكون استفادة المبدع من خبراته الحياتية مباشرة في نصوص، فقد تأتي بشكل غير مباشر عبر فترات زمنية متباعدة.

* لك تجربة صحافية ممتدة قبل أن تستقر في مجلة «الإذاعة والتلفزيون» المصرية. هل كان تأثير الصحافة سلباً أم إيجاباً على تجربتك الإبداعية؟

- الصحافة بالنسبة لي هي النافذة التي فتحت أمامي فرايت العالم، وأنا محظوظ جداً في كم التجارب الصحافية التي عملت فيها. هناك على سبيل المثال جريدة «عين» والتي تأسسها بمحتواها المختلف؛ حيث الفن والمؤوعات ونجاحها الكبير، وتجربة «اصحك للنديا» الساخرة، ومجلة «إحنا» الشبابية، كما عملت كذلك بصحيف كبرى شبه رسمية كـ«الأخبار» ومجلة «الإذاعة والتلفزيون» التي تضم مجموعة كبيرة من الإبداء والشعراء. في النهاية، عمل الصحافة وأحرص على أجلي بها، ولكن بقدر ما دون الاستسلام الكامل لها، فهي بالأخير عمل مرهق وله عيوبه التي أخطرها استنزاف الكاتب

الواقعي والسحري في «درويش» الرواية الأولى لمجد الخطيب



بيروت، «الشرق الأوسط»

صدرت عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» رواية «درويش» للكاتب العراقي ماجد الخطيب. هي الرواية الأولى للإعلامي والكاتب المسرحي الذي نشر حتى الآن 10 مسرحيات، وترجم أكثر من 10 مسرحيات أخرى عن الألمانية والإنجليزية والمجرية.

يسرد الخطيب في روايته، التي تقع في 250 صفحة، صفحات واقعية من تاريخ عائلته البصرية ونضالها ضد العثمانيين والإنجليز منذ نهاية القرن التاسع عشر. هي حكايات عن جده وعمه الكبير وأبيه في كتاب من فصول متعددة، حمل كل فصل منها عنواناً، لكنها تلتزم مثل خيوط العنكبوت، وتتسلسل بتصاعد درامي لتشكل بنيتها الروائية.

استخدم الكاتب طريقة الواقعية السحرية في سرد أحداث الرواية، خصوصاً المتعلقة منها بمغامرات «درويش» بين أهوار البصرة وقرى الأهواز. فجددنا عن محاولة جده من ناحية أبيه قتل «عزرائيل» بالسيف في ليلة مماته، وعن الحيزيون «بناعة الغيم» التي تداوي جرحه في قرية ما بالقرب من المحمرة، وعن جده من ناحية أمه الملقب بـ«أبي عرييد»، الذي كان يحتفظ بضعبان أسود في كيس يحمله معه، يدافع عنه.

ولجأ الخطيب إلى الواقعية في سرد الأحداث السياسية التي شهدها العراق، البصرة خصوصاً، ودور أفراد عائلته فيها. وينتد عن مواجهة درويش لعصابات «الدكاكة» التي روعت البصرة في مطلع القرن العشرين، ودافعه عن بيوت اليهود في منطقتة ضد الغوغاء خلال أيام «الفهود»، وتصديه له «عبد المسلسل» الذي كان يظهر كالشيخ في البصرة القديمة، ويسلب الناس في المساء.

ضمن الكاتب الرواية ثلاثة مشاهد مسرحية قصيرة حمل كل منها اسماً مختلفاً. ويستفيد الخطيب هنا من تجربته في الكتابة المسرحية في تحويل مغامرات درويش إلى مسرحيات بدلاً من سردها.

وفي سياق الرواية، يعود الكاتب بطريقة «الفاش باك» إلى المنطقة التي ولد درويش فيها، التي تشتهر بـ«سناشيل البصرة»، حيث البيوت الغاطسة في شط البصرة. يعد مجانبها وجسورها وبيوتها وحواريها وشوارعها ويشرح دورها في أحداث الرواية.

هذا هو الكاتب الثاني الذي نشرته «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» للكاتب، حيث سبق أن نشرت له كتاب «هايريش هانية: روح الشعر الألماني» في سنة 2012.

الرواية تُرجمت لأكثر من 18 لغة أجنبية وأخيراً للعربية النرويجية هانه أوستافيك تكشف تناقضات واقعها في «حب»



إذا كان طفلها الوحيد نائماً في سريره، أم لا، أما هو فقد تسدل عبر الباب، واتجه إلى منطقة بترامك فيها الجليد، وهناك صادف فتاتين ترقصان، ومن لحظة خروج كل من «فيبيكة» و«بيون»، يبدأ توتر الأحداث وتقاطعها، فبعد أن وجدت المرأة المكتبة مغلقة قررت قضاء باقي ساعات الليل بصحبة شخص يدعى «توم» يعمل بمدينة ملاهي متجولة بين البلدان، قبلت دعوته على العشاء، وفي مقبوره الجزيرة للمعبدة للصحافة والتخلف من مكان آخر، رأت بعد أن لعب الخمر برأسهم أن محارباته في لحظات حب سريعة لا تلتق بها، فما كان منه إلا أن دعاهما للسهر في أحد الأماكن البعيدة عن منزلها، اقترب عليهما أن تترك سيارتها في مكانها، وأن يصطحبها بسيارتها، إلى بار يقع خارج المدينة، وهناك تلا حتى موعد إغلاق البار، وحين عادت لبيتها دون سيارتها دخلت غرفتها ونامت من شدة الإرهاق، فيما كان طفلها هو الآخر يستقل سيارة بصحبة سيدة غربية الأطوار، تعمل هي الأخرى في الملاهي، وعندما عاد لم يجد

تعبير عن الطموحات والرغبات لديها فقط، فدائماً تختلط بالمخاوف والشجور بالوحدة، محاولة تلافيتها، ربما بالقراءة والانغماس في أجواء الكتب وعرفته، تبسم لجعله يشعر بالراحة، وتمنى لو كان أكثر وضوحاً، فهي تحب أن يكون الناس مباشرين بشأن ما يدور في أذهانهم.

ولا يتوقف الأمر بالنسبة للكاتبة عند حدود المشاعر فحسب، لكنها تركز على وعي الناس المشو، تقول على لسان «فيبيكة»، وهي تقارن بين عالمها الذي تعرفه وعالم الملاهي: «سوف يتحدث الناس الخروج للمكتبة، يسبقها هو عن مدينة الملاهي غداً، تلك فكرتهم عن الثقافة، هذا ما يريدونه، ولكن متى كانت آخر مرة أقفمت فيها حفلة موسيقى الجاز في الكنيسة أو آخر قراءة لمؤلف في المكتبة».

وخلال تصاعد الأحداث تلجأ الكاتبة لتقنية الحلم كنوع من التفيس عن رغبات أبطالها وشخصيات روايتها، وطموحاتهم المبتورة التي تحاول التعبير عن نفسها، فالطفل الذي يفقد للصحبة والأصدقاء «يحمل أنه يلعب بالمدية أو في البار.

وتستبر المؤلف حركة السرد في مساريين متوازيين بين «فيبيكة» و«بيون»، ففي اللحظة التي تقر فيها والدته الملاهي: «سوف يتحدث الناس الخروج للمكتبة، يسبقها هو عن مدينة الملاهي غداً، تلك فكرتهم عن الثقافة، هذا ما يريدونه، ولكن متى كانت آخر مرة أقفمت فيها حفلة موسيقى الجاز في الكنيسة أو آخر قراءة لمؤلف في المكتبة».

وخلال تصاعد الأحداث تلجأ الكاتبة لتقنية الحلم كنوع من التفيس عن رغبات أبطالها وشخصيات روايتها، وطموحاتهم المبتورة التي تحاول التعبير عن نفسها، فالطفل الذي يفقد للصحبة والأصدقاء «يحمل أنه يلعب بالمدية أو في البار.

وتستبر المؤلف حركة السرد في مساريين متوازيين بين «فيبيكة» و«بيون»، ففي اللحظة التي تقر فيها والدته الملاهي: «سوف يتحدث الناس الخروج للمكتبة، يسبقها هو عن مدينة الملاهي غداً، تلك فكرتهم عن الثقافة، هذا ما يريدونه، ولكن متى كانت آخر مرة أقفمت فيها حفلة موسيقى الجاز في الكنيسة أو آخر قراءة لمؤلف في المكتبة».

وخلال تصاعد الأحداث تلجأ الكاتبة لتقنية الحلم كنوع من التفيس عن رغبات أبطالها وشخصيات روايتها، وطموحاتهم المبتورة التي تحاول التعبير عن نفسها، فالطفل الذي يفقد للصحبة والأصدقاء «يحمل أنه يلعب بالمدية أو في البار.

ينمو السرد جغرافية بالغة حيث تضع المؤلفة لبنة هنا وأخرى هناك وهي تتابع ما تقوم به الأم وما يفعله الطفل، كل في مساره، بينما يتصاعد الحدث بينهما بشكل متزامن

يلتقون أبداً، على أرضية مشتركة، وإن التقوا يستهلك كل واحد منهم مشاعر الآخر، وهو يظن واضعاً في المشهد الذي جمع بين «فيبيكة» و«توم» في السيرة.

وتظهر الشخصيات في الرواية، التي تمت ترجمتها لأكثر من 18 لغة أجنبية، كأنها كائنات تعيش على سطح الأرض، التي تعيش في الكنت، أن يردد وحيداً طوال وقته في غرفته بين مجلاته والعباب، أما هي فتظل جالسة، تضع كتاباً مفتوحاً

تغذي الجامعات في السعودية ودول عربية أخرى بالكتب المترجمة «دار الكتاب التربوي» تحاول تجيب الأطفال بالقراءة



فوزي الجمال مدير «دار الكتاب التربوي» يستعرض بعض الإصدارات

متخصصاً في كُتب الأطفال، يُقام في مدارس الظهران الأهلية، ويحظى بشعبية كبيرة شرق السعودية، وحتى العام الماضي، كما يضيف الجمال، ضم المعرض الأخير أكثر من 6 آلاف عنوان الذي يهدف إلى تصف مليون كتاب معروض. ومما يميز المعرض أن الكتب مصنفة فيه بحسب المستوى القرائي للطفل.

يقول مديرها: «نحن أول من أدخل مفهوم التعلم التعاوني على مستوى الشرق الأوسط، وكان أول كتاب نشرناه عن هذا الموضوع عام 1995. ونحن نحرص على اختيار كتب حديثة تسهم في الاستخدام الميداني، ولا تتعارض مع ثقافتنا العربية والإسلامية».

ويعبر الجمال عن فخره بأن «المئات من المدارس والكتبات اليوم تعتمد على إصدارات الدار في تطوير تعليمها، داخل السعودية وخارجها».

أكثر من 25 عاماً هو عمر «دار الكتاب التربوي»، في محافظة الظهران (شرق السعودية)، الفريدة من نوعها في البلاد، التي تقوم فكرتها على تغذية المدارس والجامعات في السعودية والإمارات وعمان والبحرين ولبنان والأردن ودول عربية أخرى بالكتب التربوية المترجمة، في مشروع غير ربحي تشرف عليه مدارس الظهران الأهلية بمدينة الظهران، ويسعى لدعم تطوير التعليم في البلاد العربية، من خلال توفير كتب ومواد ذات جودة عالية للمعلمين والطلاب.

والدار التي تضع عبارة «أنا أحب القراءة» في مدخلها هي دار النشر الوحيدة في العالم العربي التي أنبثقت من مدرسة، بحسب ما يوضحه فوزي الجمال، مدير الدار، الذي يؤكد أن تأسيس هذه الدار جاء بدافع الحاجة لإيجاد كتب تربوية حديثة تصلح لتطوير كفايات الهيئة التعليمية العاملة في المدارس وكتليات التربية في مختلف أنحاء الدول العربية.

يقول الجمال لـ«الشرق الأوسط»: «الدار ولدت لهدف تربوي، وحققت هذا الهدف، أما الجانب المادي، فإن الدار لا تغطي إلى الآن نفقاتها... فنجارة الكتب تجارة خاسرة». ورغم ذلك فإنه يبدو مهزوماً بما تضمه الدار من معرض لأدب الطفل، يضم الوف الإصدارات التي هي حصيلة 40 دار نشر تخصصت بكتب الأطفال.

ويقول عن ذلك: «نحن نحاول تحبيب الأطفال بالقراءة، ولذا المعرض يمثل نافذة مهمة للتربويين وأولياء الأمور الذين عادة يصحون أطفالهم لأختار ما يناسبهم من كُتب في أدب الطفل. وهذه الكتب تُباع بسعر بيعها من دار النشر نفسها، بمعنى أن الدار لا تحقق مبيعات تذكر من وراء ذلك».

وتتظم الدار معرضاً سنوياً

ويندوسور قال إن الدقة في عمل البروتوكول الصحي أمر يستحق التقدير

الآسيوي: اتحاد الكرة السعودي واجه أزمة «كورونا» ببراعة

الرياض، الشرق الأوسط،

أكد الماليزي داتو ويندوسور الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه سعيد بالإنباء الإيجابية التي يتلقاها الاتحاد الفاري حول المحلية في أغلب الاتحادات المحلية بعد التوقف الإضطراري لفترة بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد. وأوضح ويندوسور: «يسعدنا رؤية تلك التقارير، إنه أمر رائع أن تعود من جديد، لقد سعدت كثيرا بعودة الدوري السعودي قريبا وسعدت أيضا بالتقرير الجيدة فيما يخص الدقة في عمل البروتوكول الصحي، إنه أمر يستحق التقدير».

ومن ناحيته، قال الكوري الجنوبي شين مان جيل مدير دائرة المسابقات بالاتحاد الآسيوي إن الاتحاد السعودي للعبة استطاع مواجهة أزمة كورونا الطارئة بسبب البراعة. وأضاف: «عودة المدرب واللاعبين بهذه الدقة وتطبيق بروتوكول صحي رسمي ورسم خارطة زمنية لدوري مهم وكبير مثل الدوري السعودي يستحق الإشادة والتقدير ويسهم أيضا في إضفاء قوة فنية لمباريات لفرق بدوري أبطال آسيا وهو ما تنتظره جماهير القارة».

وتابع: «إثارة المسابقات يسعدنا دعم الاتحاد السعودي للعبة وكل الاتحادات الكروية، فالقارة تظل متحدة دوما في كل الظروف».

ويذكر أن وزارة الرياضة السعودية أبلغت عدد من الأنظمة والتعليمات للاندية الرياضية عقب قرار رفع التعليق عن الأنشطة



داتو ويندوسور أمين الاتحاد الآسيوي (الشرق الأوسط)

الرياضية بعد إيقافها منذ منتصف مارس (آذار) الماضي، ضمن برنامج الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة لمواجهة جائحة فيروس كورونا ومنعت وزارة الرياضة والمصاحفة والعناق بين اللاعبين بعد تسجيل الأهداف أو نهاية المباريات، مع إلزام المدربين والجهازين الإداري والطبي بلبس الكمامة.

كما منعت الوزارة فيما سمته «بروتوكول عودة التدريبات الرياضية والمباريات» تبادل القمصان والأطقم الرياضية بين اللاعبين، مثل قفازات الحراس وملابس التمارين والأحذية، ووجهت الوزارة للاعبين والمشاركين بالتوجه للمخارج مباشرة عند نهاية التدريبات أو المباريات، وتقليل فترة الراحة، ومنع التجمعات.

وأشارت الوزارة إلى وجوب تطبيق مبدأ التباعد الاجتماعي في الجلوس على دكة البدلاء في أثناء المباريات، مع تقليل عدد الأطقم الفنية والطبية والرياضية. كما طلبت الممارسين الرياضيين بتقليل

التنقل بين أكثر من غرفة، وحصصهم في غرف محددة.

وبشأن اللقاءات الإعلامية، طالبت بإيقافها، وحصص لقاءات اللاعبين والمدربين عبر وسائل التقنية، أو تطبيق مبدأ التباعد الاجتماعي في أثناء عقد اللقاء الصحافي. كما أشارت إلى تقليل عدد المصورين في المباريات، مع ضرورة تطبيق التباعد الاجتماعي في مواقعهم.

كما أنشأ الاتحاد السعودي لكرة القدم غرفة تحكم افتراضية على مدار 24 ساعة للرد على جميع الاستفسارات والأندية، ومناقشة التقارير اليومية عن كل ما يحدث في الأندية.

والجهاز الخاصة بالتدريبات كافة بصورة دورية، وتظهر الأرقام. وشددت على ضرورة وجود نقطة فحص داخل المنشأة لقياس درجة الحرارة، والإبلاغ عن أي حالة يشتبه بإصابتها، واتخاذ ما يلزم، مع توفير غرف عزل، بالإضافة إلى وضع ملصقات التباعد الاجتماعي على الأرض، وتوضيح مكان الوقوف.

كما أنشأ الاتحاد السعودي لكرة القدم غرفة تحكم افتراضية على مدار 24 ساعة للرد على جميع الاستفسارات والأندية، ومناقشة التقارير اليومية عن كل ما يحدث في الأندية.



الاتحاد الآسيوي أشاد بدقة عمل البروتوكول الصحي في السعودية (الشرق الأوسط)

جميع العاملين قبل التحاقهم، ويتم عزل المصابين بفيروس كورونا بصورة مباشرة الذين ظهرت الفحوصات «إيجابية» العينة، وذلك لتجنب تفشي الوباء في الأندية الرياضية. ويتم عقد ورشة عمل مستمرة للاعبين من خلال غرفة التحكم، بحيث يصل عدد الأطباء إلى 40 ويتابعون 40 ناديا. وبحسب البروتوكول الخاص بعودة الأندية للتدريبات والمباريات، فلن تقام أي تدريبات للأندية إلا بعد الفحص الشامل للاعبين وظهور نتائج الفحص، ويتم إجراء الفحص لكل منسوبي النادي قبل وصولهم للنادي، وبعدها يتم إجراء فحوص

الخاص بعودة الصالات والمراكز الرياضية. وعقدت وزارة الرياضة ممثلة بالإدارة العامة للشؤون الطبية الرياضية وإدارة الأداء الرياضي ندوة عن بُعد بعنوان «تعود للرياضة بحذر»، بمشاركة الاتحاد السعودي للطب الرياضي والاتحاد السعودي لكرة القدم، وبحضور ممثلي الاتحادات الرياضية والأندية، وذلك بالتعاون مع المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها. وقدم الندوة عدد من الأطباء المتخصصين في مجال مكافحة العدوى والوقاية من الأمراض، حيث استعرضت الإجراءات الاحترازية كافة المعلنة من قبل وزارة الرياضة، والتي تضمنها الدليل الإرشادي الصحي (البروتوكول الطبي) الخاص بعودة الأنشطة الرياضية وتدريب الأندية مختلف الألعاب في المملكة، للوقاية من فيروس كورونا.

وكانت رابطة دوري المحترفين السعودي أعلنت عن موعد استئناف دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وذلك يوم الثلاثاء الرابع من أغسطس (آب) المقبل. وأوضحت الرابطة أن لجنة المسابقات في الرابطة حددت مواعيد استئناف واختتام مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ودوري الأمير محمد بن سلمان للدرجة الأولى، حيث تستكمل مسابقة دوري المحترفين في الرابع من أغسطس المقبل على أن تختتم يوم الأربعاء 9 سبتمبر (أيلول) المقبل.

فيما ستكون انطلاقا للموسم الجديد يوم الجمعة 16 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، مما يعني

توفر قرابة 36 يوما فاصلا زمنيا بين الموسمين وهو المتوقع أن تكون فترة أعداد للأندية بمعسكرات خارجية وداخلية بحسب ظروف كل فريق ومشاركاته في البطولات الخارجية «دوري أبطال آسيا».

وبحسب قراءة متوقفة لجدولة الدوري بعد قرار استئنافه، سيتم لعب المباريات بصورة متتالية بمعدل مباراة كل ثلاثة أو أربعة أيام، وذلك لختام الموسم الحالي بصورة سريعة، وتوقف دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين تبقي 8 جولات سيتم لعبها في غضون 36 يوما.

وستكون الجماهير الرياضية رغم غيابها عن الملاعب على موعد مع قمة مرتقبة تجمع بين الغريمين التقليديين الهلال والنصر، وذلك ضمن مباريات الأسبوع الثالث والعشرين «المؤجلة» منذ مارس الماضي.

ويتصدر فريق الهلال لائحة ترتيب جدول الدوري برصيد 51 نقطة فيما يحل خلفه غريمه التقليدي النصر بفارق 6 نقاط وبرصيد 41 نقطة حيث تبدو المنافسة على القفص محصورة بين الفريقين في ظل توسع الفارق التقني لأكثر من 12 نقطة بين المتصدر وفريق الوحدة صاحب المركز الثالث.

أما على صعيد منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى فسيتم استئناف المسابقة في الرابع من أغسطس المقبل، على أن يسدل الستار على المنافسة يوم 20 سبتمبر المقبل، فيما سينطلق الموسم الجديد في العشرين من أكتوبر القادم.

الاتحاد يدين استعداداته بالتدريبات اللياقية

سيتمتع بن تحضيرات الفريق الأولية الحارس البرازيلي مارسيلو غروهي الذي تخلف عن مرفاقه زملائه، ووضع لاعبو الاتحاد خلال الأيام القليلة الماضية لإجراء المسح كورونا وذلك قبل العودة للتدريبات اليومية بشكل طبيعي.

أعرب البرازيلي برونو أوفيني، محترف نادي الاتحاد، عن سعادته بالعودة من جديد إلى مدينة جدة، استعدادا لاستئناف النشاط الرياضي في المملكة. ونشر أوفيني على حسابه الرسمي عبر موقع مشاركة الصور «إستغرام»، بعض الصور من وصوله إلى المملكة، رسالة لجماهير نادي الاتحاد، معلقاً: «سعيد بالعودة إلى منزلي».

وكان أوفيني قد خاض تجربة اللعب في الدوري السعودي من خلال ارتداء قميص النصر في 2016، قبل أن يرحل الصيف الماضي وينضم لفريق الوكرة لمدة 6 أشهر، ومن ثم عاد لتمثيل الاتحاد في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ويحتل نادي الاتحاد المركز الثالث عشر بجدول ترتيب فرق دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين برصيد 23 نقطة بعد مرور 22 جولة وينتظره مع عودة النشاط الرياضي تحد كبير لابتعاد عن الهبوط. ويعاني الفريق في الموسم الحالي من الابتعاد عن المنافسة على البطولات المحلية باستثناء البطولة العربية، حيث سيواجه الشباب في نصف النهائي.

«الحالة» ضمن منافسات الجولة الثالثة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. واستهل مدرب الاتحاد انطلاقته تحضيرات الفريق بقياس المعدلات للياقية للاعبين، والوقوف على مدى حاجة البعض لبرامج لياقية مكثفة لرفع المعدل اللياقية، وكان كاريلي فرسخ على اللاعبين برامج تدريبية يومية لأدائها في منازلهم خلال فترة تعليق النشاط الرياضي في المملكة. ونشر أوفيني على حسابه الرسمي عبر موقع مشاركة الصور «إستغرام»، بعض الصور من وصوله إلى المملكة، رسالة لجماهير نادي الاتحاد، معلقاً: «سعيد بالعودة إلى منزلي».

وكان أوفيني قد خاض تجربة اللعب في الدوري السعودي من خلال ارتداء قميص النصر في 2016، قبل أن يرحل الصيف الماضي وينضم لفريق الوكرة لمدة 6 أشهر، ومن ثم عاد لتمثيل الاتحاد في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ويحتل نادي الاتحاد المركز الثالث عشر بجدول ترتيب فرق دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين برصيد 23 نقطة بعد مرور 22 جولة وينتظره مع عودة النشاط الرياضي تحد كبير لابتعاد عن الهبوط. ويعاني الفريق في الموسم الحالي من الابتعاد عن المنافسة على البطولات المحلية باستثناء البطولة العربية، حيث سيواجه الشباب في نصف النهائي.

جدة، إبراهيم القرشي

دشن فريق الاتحاد المرحلة الإعدادية الأولى تأهبا لاستئناف منافسات دوري المحترفين السعودي، وذلك تحت إشراف المدرب البرازيلي فابيو كاريلي، على أن يتم خلال المرحلة التركيز على الجوانب اللياقية للاعبين.

وينتظر أن تنطلق المرحلة الثانية بمدينة الطائف حيث سيضع اللاعبون لبرنامج تدريبي متكامل، يشمل

حصصين تدريبيين ترتكز على الجوانب اللياقية والفنية والمهارة إلى جانب الحصص الفنية النظرية التي ستقام للاعبين خلال مرحلة الإعداد، في الوقت الذي سيخوض الفريق عددا من المباريات الودية تمكن الجهاز الفني من الوقوف على جاهزية اللاعبين.

بينما سيقم الفريق معسكراً قصيراً بمدينة أبها لتسقيج مواهبه الافتتاحية بعد عودة النشاط الرياضي أمام الفريق الألباهوي على مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية

المسؤولين في نادي الشباب على حسن التعامل أثناء المفاوضات وعلى اختيارهم

لحمد الغامدي، وادعو الله أن يوفقني وأن أكون عند حسن ظن الشبابين كافة». كما اتفقت إدارة نادي الشباب مع إدارة نادي الوطن المنتخب السعودي للبراعم

أمجد علي (14 عاما) لنادي الشباب، حيث يجيد اللعب في مركز الدفاع

وبدورها، قدمت إدارة النادي شكرها لإدارة نادي الوطن، متمنية في الوقت ذاته التوفيق لامجد علي في مسيرته الرياضية مع الشباب.

وقال الغامدي عقب توقيعه للشباب: «الحمد لله الذي يسر لي توقيع أول عقد احترافي مع نادي الشباب، وأشكر رئيس النادي خالد البلطان وكل

المسؤولين في نادي الشباب على حسن التعامل أثناء المفاوضات وعلى اختيارهم لحمد الغامدي، وادعو الله أن يوفقني وأن أكون عند حسن ظن الشبابين كافة».

كما اتفقت إدارة نادي الشباب مع إدارة نادي الوطن المنتخب السعودي للبراعم أمجد علي (14 عاما) لنادي الشباب، حيث يجيد اللعب في مركز الدفاع وبدورها، قدمت إدارة النادي شكرها لإدارة نادي الوطن، متمنية في الوقت ذاته التوفيق لامجد علي في مسيرته الرياضية مع الشباب.

طائرة خاصة تعيد مدرب الشباب وندياي وسيبا

الرياض، تركي الندياي

وصل صباح أمس السبت إلى الرياض الجهاز الفني المشرف على الفريق الكروي بنادي الشباب بقيادة المدرب الإسباني لويس جارسيا، بالإضافة إلى لاعبي الفريق الفريد ندياي وسيباستياو، وذلك عبر طائرة خاصة تكفلت بها إدارة نادي الشباب برئاسة خالد البلطان، كما سبقهم بالوصول الحارس الدولي التونسي فاروق بن مصطفى، الذي انخرط هو الآخر في تدريبات الفريق مساء الجمعة، ومن المتوقع أن يصل المحترفان كرستيان جوانكا ودانييلو



ندياي وسيباستياو بعد وصولهما إلى الرياض أمس (الشرق الأوسط)

الأهلي يستقبل فلادان ويغني فكرة المعسكر

جدة، محمد باسند

ستاريس وزميله ماركو مارين، بالإضافة إلى إجراء المسحة الطبية لكوونا، وسط مخاوف كثابت مسيري النادي عقب الكشف عن تسجيل عدد من الإصابات بفيروس كورونا بين منسوبي نادي النجم الأحمر الصربي، الذي شارك فلادان في الاحتفالات التي أقامها مؤخرا على مدار يومين بمناسبة تحقيقه بطولة الدوري لمرتين متتاليتين، حيث كان مدرب الأهلي الحالي دور في المنجزين.

من جهة أخرى، نتجه إدارة النادي الأهلي إلى إلغاء فكرة إقامة معسكر إعدادي خارج مدينة جدة، بعد أن كان هناك اتجاه لإقامة معسكر إعدادي مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل، في أحد المصافي السعودية لمدة أسبوعين، يتخلله خوض ثلاث مباريات تجريبية ضمن برنامج الفريق الذي يستعد لاستكمال منافسات الموسم الرياضي الحالي، بعد فترة توقف الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية

بقرار من قبل وزارة الرياضة السعودية، لمنع تفشي فيروس كورونا استمرت لأكثر من ثلاثة أشهر، وتحديدا منذ منتصف شهر مارس (آذار) الماضي. وفي حال اتخاذ القرار بشكل نهائي، سيكفي الفريق لإجراء تدريباته اليومية على ملعب الأمير محمد الفيصل، وحتى استئناف المنافسات بمواجهات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

فلادان (الشرق الأوسط)

جيوفاي موعود بعقد موسم كامل في حال نجح بهمته

نائب رئيس العدالة يتوقع تقلبات كبرى في نتائج «المحترفين»



من تدريبات فريق العدالة الأخيرة (الشرق الأوسط)

العدالة بعدما مباريات قوية وإن غلبت على مبارياته التعادلات المتواصلة. من جهة أخرى، بدأ نادي العدالة بتنفيذ مشروع تغيير جميع اللاعبين الخارجية للألعاب المختلفة، حيث أزال شركة وطنية كبرى متخصصة الملاعب القديمة للبدء في تنفيذ مشروع تطويرها الذي يستمر لمدة 60 يوما. وأوضح رئيس مجلس إدارة النادي المهندس عبد العزيز المضحي، أن هذا المشروع يشمل تطوير ملاعب كرة اليد والسلة والبطائرة والتنس الأرضي، وملعب العشب الصناعي للفت السنية لكرة القدم، إضافة إلى لفئات متكاملة لكل ملعب، مؤكدا أن هذه الملاعب ستكون على مستوى عالٍ وطران حديث ومتكاملة المرافق ليعود نفعها على اللاعبين.

طيران تجاري من بلاده إلى أي دولة في منطقة الشرق الأوسط وتحديدا الخليج العربي على أن يبلغ الإدارة بشأن أي حلول متوافرة لديه للقيام من جانبها بالتنسيق مع الجهات المختصة. كانت تدريبات فريق العدالة قد انطلقت الأسبوع المنصرم تحت قيادة المدرب الوطني عبد الهادي العبد الله، إلى حين الوصول الجديد وقيادته التدريبات وبقيّة مباريات الفريق في الدوري.

وبالعودة إلى جيوفاي فإن العقد معه يتضمن تجديده موسم آخر في حال نجاحه في المهمة وهذا الحافز سيطبق أيضا على عدد من اللاعبين المحترفين الذين تطورت مستوياتهم الفنية في المباريات الأخيرة خصوصا بعد فترة التسجيل الشتوية، وقدم

خاص الفريق بعد سفرة مباراة ضد جاره الفتح وفاز فيها بهدف وحيد أنعش حظوظه في البقاء بين بدوري المحترفين. وتجري إدارة العدالة برئاسة المهندس عبد العزيز المضحي، اتصالات مع الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي يقوم بدور التنسيق مع وزارة الرياضة لمعرفة خطوط الوصول المحددة على أن تقوم الأندية بمهمة الاستقبال لمسبويها عبر منافذ الدخول التي يتم إقرارها. كما ينتظر أن يصل خلال أيام اللاعب المصري أحمد مصطفى، والذي يلعب في صفوف العدالة كلاعب مواليد، حيث غادر في إجازة إلى بلاده. أما اللاعب النيجيري جون أوجو فلم يتحصل حتى أمس على أي رحلات

المعسكر خارج المنطقة الشرقية لتلافي ضيق الوقت. يُذكر أن معظم مباريات العدالة المتبقية ستكون في الإحصاء بداية من مواجهة الاتفاق ثم الهلال والوحدة والراند وأخيرا الاتحاد فيما سيخوض خارج أرضه أمام فرق الحزم والنصر والفيحاء. وتقرر أن يصل يوم الثلاثاء المقبل المدرب الإيطالي جيوفاي سالبناس، لبدء مهمته مع الفريق بعد أن تم التوقيع معه أواخر الأسبوع المنصرم بعد موقت حتى نهاية الموسم. وسيلعب برفقة المدرب المحترف اليوناني سافاز الذي كان أول اللاعبين الأجانب المغادرين إلى بلاده حتى قبل فترة التوقف نتيجة إصابته التي تطلبت العلاج هناك، حيث

الدمام، علي القطان توقع عبد الله العبد الله نائب رئيس نادي العدالة والشرف على كرة القدم، حدوث تقلبات كبرى في نتائج الجولات المتبقية من منافسات دوري المحترفين السعودي، مشيراً إلى أن فترة التوقف الطويلة سيكون لها أثر واضح على مستويات بعض الفرق. وقال العبد الله إن فريقه سيدخل مبارياته المقبلة في الدوري مستلحاً بالعزيزية والإصرار والأمل الكبير بأن يتقدم إلى مناطق الأمان في سلم الترتيب.

وعن إمكانية إقامة معسكر إعدادي، قال العبد الله: «بالفعل ففكر في هذا الأمر وسيكون بالتشاور مع الجهاز الفني إلا أن المرجح لا يقام

الفنان المصري قال إنه قبل «أدواراً أقل من مستواه» ليواصل التمثيل

عبد العزيز مخيون له التنريق الأوسط : رهاني على موهبتي فقط كان خاسراً



القاهرة، انتصار دردير

رغم ظهور الفنان المصري عبد العزيز مخيون المحدود على الشاشة خلال الأونة الأخيرة، وعدم تجسيده أدوار البطولة المطلقة، بالسينما والدراما التلفزيونية، طوال مسيرته الفنية، فإن أدواره المتنوعة تظل شاهدة على موهبته وأدائه المميز، لا سيما أنه من الفنانين القلائل الذين جمعوا بين التمثيل المسرحي والسينمائي والتلفزيوني، واطل مخيون على الجمهور في موسم دراما رمضان الأخير عبر مسلسل «البرنس» الذي جسّد فيه شخصية الأب. وفي حوار مع «الشرق الأوسط» اعترف مخيون بأنه بات يقبل أدواراً أقل من مستواه وموهبته، حتى لا يتعد عن التمثيل، ويؤكد أنه بات مقتنعاً بأن مواقفه السياسية أثرت سلبياً على مشواره، وأن الفنان لا ينبغي أن يعلن عن توجهاته الفكرية والسياسية.

الفنان المصري عبد العزيز مخيون

في البداية يتحدث مخيون عن ظهوره المحدود في «البرنس» ويقول: «لا أؤمن بأن هناك دوراً كبيراً وأخر صغيراً، لكن هناك فنان كبير، وفنان صغير، وكامل لا بد أن يكون موجوداً ومشاركاً، هذه هي المساحة المتاحة لي حالياً... أنا لا أحب تجسيد دور الأب، أو الرجل العجوز، لكن علي التكيف مع كل عمل يعرض علي، وأن أصقل الشخصية كما هي مكتوبة في السيناريو طالما قبلتها، فالمجال الاحترافي ليست به فرصة طرح الآراء، وأنا أكتمل لدي القدرة على تجسيد كافة الشخصيات.

ويبري مخيون أن الفنان الشاب محمد رمضان، الذي سبق له العمل معه في فيلم «الكنز»: «ممثل موهوب ويتمتع بجماهيريّة كبيرة، كما أن المخرج محمد سامي مخرج متميز، وقد عملت معه في فيلم «سري للغاية» الذي لم يعرض بعد». وحول طبيعة الأعمال التي تعرض عليه في الفترة الأخيرة يقول: «هناك أعمال تعرض جيدة جداً، وأخرى أرى أنها أقل من مستواي، إذ قدمت خلال السنوات الأخيرة أعمالاً درامية اعتز بها كثيراً». ويؤكد مخيون أنه قدم أدواراً مميزة يعز بها في الدراما التلفزيونية خلال السنوات الأخيرة على غرار «شيخ العرب همام»، «بدون ذكر أسماء»، «الكبريت الأحمر»، «الجماعة»، ويتابع: «منذ ثلاث سنوات لم يعرض علي أدوار تشبه أدوار في تلك الأعمال، وما يصلني من ترشيحات أراها أقل من موهبتي وخبراتي كممثل، لكنني أقبلها، فأنا، لدي طاقة وإمكانات لا بد أن تستغل، ومنظومة الإنتاج لدينا خاطئة، وأرى أنهم الخاسرون حين لا يتحون لي أدواراً أهم، فهم محدودو الرؤية والإمكانات، لا يعرفون قدر الكبار، بينما السينما العالمية تستفيد من نجومها الكبار، وأنا أعترف بانتي أقدم أدواراً أقل مني لأنني لا أستطيع الاعتداع عن التمثيل، فالأضرار النفسية المترتبة على الاعتداع كبيرة على أي ممثل».

وأبدى مخيون عدم رغبته في خوض تجربة الإنتاج الفني مع بعض زملائه، قائلاً: «أنا ممثل فقط ولا أجيد الأمور الاقتصادية والمالية وأفضل غالباً فيها، ولم أفكر في أي وقت دخول مجال الإنتاج». واختيرت ثلاثة أفلام شارك بها الفنان عبد العزيز مخيون ضمن قائمة أفضل مائة فيلم مصري، وهي «إسكندرية ليه»، «حدوتة مصرية»، «الهرّب»، ويعزّن مخيون حصوله على ثمانية جوائز مهمة عن أدواره السينمائية: «لم يكن لدي أي تخطيط في حياتي الفنية ولا استعنت في أي وقت بمدير أعمال، وكنت أراهن دوماً على شيئين هما الموهبة والثقافة، الآن وبعد كل هذه السنوات يبدو أن رهاني كان خاسراً، فالفن عندنا عبارة عن سوق تعتمد على العلاقات الشخصية أكثر من اهتمامها بالموهبة والثقافة، وقد كان من الممكن أن أحقق أكثر مما حققته لو كان لدي حسن إدارة للموهبة وهذا ما كنت أفقده».

فيلم «سري للغاية» الذي نشرته من قبله مخيون عرضته مع استعادة السينما لنشاطها عقب جائحة كورونا جسّد فيه شخصية «اللواء

الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب، جعله الممثل الوحيد الذي جسّد شخصيته في أربعة من مسلسلات السيرة الذاتية وهي «أمير الشعراء» عن سيرة الشاعر أحمد شوقي، و«أم كلثوم»، و«أبو ضحكة جنان» عن حياة إسماعيل ياسين، و«السندريلا» عن حياة سعد حسني، ويروي مخيون قصة لقاءه مع عبد الوهاب فيقول: «طلعت لقاء الموسيقار الكبري قبل تجسيدي شخصيته في مسلسل (أمير الشعراء) لكنه اعتدّن في البداية مبدياً دهشته لوجود عمل يتطرق إليه من دون علمه، وبعد فترة عاودت الاتصال به فوافق على اللقاء بعدما شعر بإصراري على ذلك، وخلال اللقاء ظل يحدثني عن علاقته بأحمد شوقي، وصح لي بعض المواقف التي وردت بالسيناريو، وقال لي: «من المهم أن تعرف كيف ترتدي الكراقات وكيف تضع الطربوش... (لا بد أن تكون في كامل الأناقة)، ولم أنس هذه الجملة، فقد كان عبد الوهاب نموذجاً للأناقة في عصره، وقد نجح المسلسل ولفت أدائي الأناظر رغم أنني لم أظهر سوى في ثلاث حلقات فقط، وكنت أنوي تقديم مسلسل عن سيرة عبد الوهاب وتقدمت لقطاع الإنتاج بالتلفزيون المصري قبل سنوات، لكنهم لم يتحمسوا لذلك».

ومسرحياً، قدم مخيون أعمالاً مهمة بد «المسرح القومي» و«الطلليعة» من بينها «الناس اللي في الثالث» لأسامة أنور عكاشة، و«مارا صاد» لمحمود عبد الرحمن، و«فويتسك» للكاتب الألماني بوشنر، وغيرها.

واختتم مخيون حديثه بالإشارة إلى تأثيره بالإعلان عن بعض مواقفه السياسية على عمله بالفن: «مواقفي السياسية أثرت سلبياً على مسيرتي الفنية، وهي قضية يطول شرحها، غير أنني صرت على قناعة بأنه لا يجب أن يعلن الفنان عن توجهاته وأرائه السياسية، لأن مجتمعنا لا يتحمل الاختلاف ولا يتقبل الرأي الآخر».



مخيون في أحد أدواره

متحف اللوفر يستعد لإعادة فتح أبوابه... وخسائره فادحة

باريس، فرح نايري *



أعمال التنظيف والتعقيم في المتحف استعداداً لإعادة افتتاحه (نيويورك تايمز)



قاعات المتحف خاوية من الزوار (نيويورك تايمز)



جاك لوك مارتينيز مدير اللوفر (نيويورك تايمز)

إلى سابق عهدها الطبيعي قبل تفشي الوباء. كيف تخططون لتعويض المفقود من مبيعات التذاكر حتى الآن؟ لقد كان معدل المبيعات في عام 2018 يبلغ 87 مليون يورو أو ما يقرب من 100 مليون دولار. نواصل العمل عن كثب مع وزارة الثقافة الفرنسية

الوطني العام؟ - حقق ذلك المعرض بمفرده 2,5 مليون يورو من الإيرادات عبر زيارة 1,2 مليون زائر. وهذا معدل استثنائي بحققه معرض واحد بكل المقاييس المعروفة. وبصفة عامة، فإننا نحاول تعويض المفقود من الأرباح عن طريق مثل هذه المعارض المنفردة، وهذا من الأمور التي لا أحب التطرق إليها كثيراً في حديثي، إذ تكلفنا المعارض المنفردة أموالاً كثيرة.

• ماذا من الطلبة باستعادة القطع الفنية الخاصة بالمستعمرات الفرنسية السابقة؟ هل وصلت متحف اللوفر أي طلبات من هذا النوع حتى الآن؟ - كلا، لم نتلق طلبات من المستعمرات الفرنسية السابقة في هذا الصدد. إن مسألة أصول ومنشأ مجموعات الأعمال الفنية تقع في صميم ما نباشره من أعمال في متحف اللوفر، وليس بسبب ما تشكله مثل هذه المناقشات من ضغوط عبر مختلف المستويات. ومن شأن متحف اللوفر، بحلول عام 2021، أن يعرض كافة الأعمال الفنية لديه على شبكة الإنترنت، وسوف تخضع مسألة المنشأ والأصول للفحص ومزيد من البحث والمناقشة عبر هذه الممارسة.

لا بد من العناية بمزيد من الأعمال بشأن مسألة المنشأ والأصل مع إمكانية الوصول إلى مجموعات الأعمال الفنية، وذلك بالنسبة إلى الباحثين المعنيين بالفنون أو بالنسبة للناس على حد سواء. كما ينبغي علينا المشاركة أيضاً بكل ما نعرفه مع البلدان التي تأتي منها تلك المجموعات الفنية.

• تشهد في الأيام الأخيرة إزالة وإسقاط مختلف التماثيل والآثار العامة في شتى أرجاء المجتمع الغربي في الآونة الراهنة. فما رأيكم في هذه المسألة؟ - إنني مؤرخ فني بطبيعة دراستي وعملي، والتاريخ من الأمور التي تبني لدينا بصورة منهجية، وليس تحت ضغوط العواطف الجياشة أو الشائعات المغرضة. وأعتقد أن للمتاحف دوراً كبيراً تضطلع به في ذلك الأمر. فهي الأماكن الصحيحة التي ينبغي أن تحتشد فيها الذكريات الوطنية. وخلافاً لذلك، فسوف تتصادم الذكريات وتنتاشي ثم تنزوي في غياهب النسيان.

في عدد الزوار يقرب من نسبة 80 في المائة للمرة الأولى. وأذكر أنه في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) لعام 2001، انخفضت عدد زوار المتحف بنسبة بلغت 40 في المائة دفعة واحدة، واستغرق الأمر قرابة 3 سنوات كاملة حتى العودة مرة أخرى إلى المسار الصحيح. وفي أعقاب الهجمات الإرهابية التي ضربت الأراضي الفرنسية في عام 2015 وغيرها من الأماكن الأخرى في أوروبا، شهدنا انخفاضاً مماثلاً بنفس النسبة المذكورة آنفاً، غير أن الأمور عادت إلى منوالها الطبيعي في غضون عام واحد من الأحداث.

أما هذه المرة، وفي ظل الإغلاق العام بسبب الوباء الراهن، فلا نعلم على وجه التحديد ما الذي سوف يحدث، وأما أن الأمر سوف يستغرق منا 3 سنوات أخرى حتى تعود معدلات زيارة المتحف

إجراءات لتسهيل رؤية الموناليزا (نيويورك تايمز)

كيف تصورون طبيعة زيارة قاعة الموناليزا في الفترة المقبلة؟ - لقد قمنا بتجديد هذه القاعة وأعدنا افتتاحها للجمهور اعتباراً من الخريف الماضي. ولقد حددنا الخطوط والمساحات الفاصلة بين كل زائر والآخر حتى نسمح لزوار المتحف بالاقتراب قدر الإمكان من اللوحة. وحتى وقت قريب، كان الزوار يواصلون لائحة الاحتشاد والتجمع حول لوحة الموناليزا. أما الآن، سوف يضطر كل زائر إلى الوقوف ضمن صف واحد من صفين اثنين لمدة 10 إلى 15 دقيقة فقط. وبالتالي نضمن لكل زائر فرصة جيدة للوقوف أمام الموناليزا ومشاهدتها من مسافة لا تقل عن 10 أقدام. وذلك لأننا نريد لتجربة زيارة ومشاهدة الموناليزا أن تكون لحظة خاصة ومميزة لدى كل زوار المتحف.

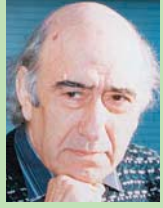
ولكن سوف ينخفض عدد زوار المتحف لديك بصورة كبيرة بسبب الوباء الراهن؟ - أجل، تأخينا في المعتاد نسبة 75 في المائة من زوار المتحف من خارج البلاد، وترتفع هذه النسبة إلى 80 في المائة مع حلول فصل الصيف والإجازات السنوية. ومن بين هؤلاء الزوار، هناك ما يقرب من 1,5 مليون زائر من الولايات المتحدة الأمريكية وحدها، وما بين 800 إلى 900 ألف زائر آخرين يأتون من الصين. وإن لم يتم فتح حدود البلدان الأوروبية مع بقية دول العالم بحلول هذا الصيف، فسوف نشهد انخفاضاً كبيراً

يصل متحف اللوفر من الحكومة الفرنسية على 94 مليون يورو من الإعانات بصفة سنوية، وهو أكبر إسهام تقدمه الحكومة الفرنسية لأي متحف في البلاد.

متحف اللوفر من الحكومة الفرنسية على 94 مليون يورو من الإعانات بصفة سنوية، وهو أكبر إسهام تقدمه الحكومة الفرنسية لأي متحف في البلاد.

متحف اللوفر من الحكومة الفرنسية على 94 مليون يورو من الإعانات بصفة سنوية، وهو أكبر إسهام تقدمه الحكومة الفرنسية لأي متحف في البلاد.

* خدمة «نيويورك تايمز»



خالد القطني

شاعر طواه النسيان

الدكتور عدنان علي رضا النحوي من الشعراء الفلسطينيين المنسيين وقد كان ينتمي إلى جيل المحافظين والعموديين. له قصائد جميلة عن مدينة صفد التي ولد ونشأ فيها قبل أن تلم به فاجعة التقسيم ووقوع صفد في أيدي الإسرائيليين، ومن ثم التشرّد مع بقية الشتات الفلسطيني.

نشر والقي قصائد كثيرة حذّر فيها العرب من اقتراب الفاجعة:

وطني ذكرك والمصابن كشرت
عن نابها واحمرّ فيها المقلب
فصرخت مكلوماً: أمّا من مُنجبٍ
يحنو عليّ ومسعف لا يرب
وأناك ينقذ من رجوت حناته
فإذا به قاسي عليك مجرّب

درس عدنان النحوي في الكلية العربية في القدس، وما إن تخرج فيها حتى حلّت يد الشتات على الزمرة المتخرجة فيها، فإذا بكل منهم بهيم على وجهه في مشارق الأرض ومغاربها. لا يجمعهم غير السلوان بالكلمة، في رسالة، في مقالة، في قصيدة.

هذا ما جرى للدكتور النحوي حيث وجد نفسه في عالم اللجوء والفرقة. وسمع بزميل من زملاء الأوس بلحق بأميركا فبعث إليه بقصيدة طويلة يحذره فيها من مغريات الحياة الغربية ويذكره بأيام تلك الذكريات الأرجوانية:

لعب هناك تهز الوتر؟
تصد وتبدي الحيا والخفر
ومن حسنهما تستعير الدرر
فيا صاحبي حملتك الليالي
ويا صاحبي ثققتك الرياض
فلمست هنا أو هنا تستقر
وما زلت في قفصي المنظر
فقد حبسوا الماء، عني وقصوا

ثم يمضي الشاعر فيذكر صاحبه بأيام النكبة العربية على جبل الكبير:

تذكرت مما مضى ربوة
يضع بساحتها قنبة
فيقترب البعض عنب الثرى
وهذا يردد فيما ذكر

وفيات

وفاة أحمد فتحي صاحب اللمسة الساحرة على الكاميرا



الرياض، «الشرق الأوسط»

نعى الوسط الاعلامي في السعودية يوم أمس الصحفي الصحافي أحمد فتحي إثر إصابته بفيروس «كورونا المستجد» (كوفيد - 19). وكان الفقيه فتحي قد عمل في «الشركة السعودية للإنتاج والنشر»، كما كان إلى جانب أخلاقه السامية صاحب لمسة ساحرة على الكاميرا التي وثق من خلالها العديد لللغات التاريخية طوال مسيرته رحيمته ومغفرته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «وإنا لله وإنا إليه راجعون».

بعد التهافت الكبير على شرائها في لبنان... الشموع تفقد رومانيتها وتحوّل إلى ملجأ



الشموع سلعة تجارية يتهاافت اللبنانيون على شرائها

والجنوب، أمّا عددها فيقارب الـ75 مصنّعاً وهي تستطع إغراق الأسواق اللبنانية بالشمع طالما مادة البارافين الأساسية في صنع الشموع مؤمنة ويمكن استيرادها من الخارج. وتعمل بعض المعامل يدوياً وتكون صغيرة في غالبيتها، بينما تركز مصانع أخرى على ماكينات خاصة تسرع في كميات وأحجام صنعها. «حتى الساعة لم يعان أصحاب مصانع ومعامل الشموع من مشكلة في استيراد مادة البارافين. ونشترتها عادة من بلدان عديدة تتقدمها الصين تليها مصر وتركيا واليونان». يقول عون في معرض حديثه.

تصل نسبة الاستهلاك اليومي للشمع في لبنان إلى نحو الطن، وتتوزع الكمية الأكبر من هذه النسبة على أماكن العبادة والكنائس. كما تشهد هذه الصناعة رواجاً في مناسبات حفلات الزفاف. «حالياً تراجع استهلاك الشموع الخاصة بديكورات حفلات الزفاف لتشكل 2 في المائة فقط من مجمل أسواق الشموع». يعلق عون الذي يرى في تراجع إقامة هذه الحفلات كسأداً لأسواق الشموع، ويرى أنّ ارتفاع أو هبوط أسعار الشمع يرتبط ارتباطاً مباشراً بأسعار برميل النفط. «مادة البارافين تصنع من النفط ويتراوح سعر الطن الواحد منها ما بين 1100 و2000 دولار». وتختلف أنواع الشموع، فمنها العسلي والبناتي وشمع الخروب والساليونين (يتراوح لونه بين البني والبرتقالي)، وغيرها من الشموع التي تحت يدواي أو تصب في قوالب خاصة. وبينها ما يحترق ويندوب بسرعة وترتكز صناعتها على استخدام كمية كبيرة من الزيوت، وأخرى تقاوم بنورها لفترات أطول بسبب خبوطها القطنية وإخفاء ورائح الطبخ.

تضاعفت أسعار الشموع على أنواعها بحيث بلغ سعر الكيلوغرام الواحد 12 ألف ليرة مقابل 5 آلاف في الأيام القليلة الماضية. وراح اللبناني يشتري الشموع بكميات مضاعفة وصلت إلى 10 كيلوغرامات للبيت الواحد في اليومين الأخيرين خوفاً من نفاذها من الأسواق.

وتقول أنطوان عون أحد أصحاب معامل الشمع في لبنان وأكبرها، إنّ ما يتداوله اللبنانيون من أخبار في هذا الموضوع من شأنه أن يتسبب بازمنة شمع من دون أسباب ملموسة. فهم يتوقعون حصول مشكلة قبل حدوثها. ويتصرفون على هذا الأساس. ويضيف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «الأزمة شموع في لبنان والكميات المستوردة لصناعتها تكفي حاجات السوق لشهر وأكثر». ويتابع في: «ولكننا في اليومين الأخيرين لسنا تزايداً في طلبات المحلات الكبرى على الشموع، وهذا الأمر من شأنه أن يدفعنا كتجار إلى استيراد كميات أكبر من الخارج. فالتاس تناقلت عبر مواقع التواصل الاجتماعي أخباراً عن إمكانية وقوع أزمة، وانتشرت للشمع في لبنان الهشيم، سيما أنّ اللبناني سبق وعاش أزمات مشابهة».

ويؤكد عون أنّ لبنان لم يعان من أزمة شمع حتى في عزّ أيام الحرب. «حينها لم يكن هناك من اشتراكات مع موزعي مولدات الكهرباء، كما كنا نعاني من نقص حاد في كميات الفيول، ورغم كل ذلك لم تحدث أي أزمة. فالعامل للصناعة للشمع في لبنان لديها القدرة على تلبية طلبات الأسواق».

وفي لبنان تتوزع معامل ومصانع الشمع على عدد من المناطق لتشمل بيروت والشمال

تهافت اللبنانيون في الأيام الأخيرة على شراء الشموع بشكل لافت. وسجلت بعض محال التعاونيات في ضواحي العاصمة بيروت نقاد كميات كبيرة منها. وتعود أسباب هذه الأزمة التي بدأت تطل برأسها على الأسواق اللبنانية، لانتشار أخبار مفادها أنّ لبنان سيغرق قريباً بالعملة وستكون الشموع مصدر الإنارة الوحيد المتاح.

وتفيد هذه الأخبار التي تتناقلها وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بأنّ الحكومة تواجه أزمة في تأمين مادة الفيول لتشغيل معامل الكهرباء، وكذلك مادة المازوت التي يحتاجها أصحاب المولدات الكهربائية. وهذه الأخيرة تعد بمثابة البديل عن ضائع أثناء تطبيق دوام تقنين التيار يومياً في جميع المناطق اللبنانية.

تضاعفت أسعار الشموع على أنواعها بحيث بلغ سعر الكيلوغرام الواحد منها نحو 12 ألف ليرة مقابل 5 آلاف في الأيام القليلة الماضية. وراح اللبناني يشتري الشموع بكميات مضاعفة وصلت إلى 10 كيلوغرامات للبيت الواحد في اليومين الأخيرين خوفاً من نفاذها من الأسواق.

وتقول أنطوان عون أحد أصحاب معامل الشمع في لبنان وأكبرها، إنّ ما يتداوله اللبنانيون من أخبار في هذا الموضوع من شأنه أن يتسبب بازمنة شمع من دون أسباب ملموسة. فهم يتوقعون حصول مشكلة قبل حدوثها. ويتصرفون على هذا الأساس. ويضيف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «الأزمة شموع في لبنان والكميات المستوردة لصناعتها تكفي حاجات السوق لشهر وأكثر».

ويتابع في: «ولكننا في اليومين الأخيرين لسنا تزايداً في طلبات المحلات الكبرى على الشموع، وهذا الأمر من شأنه أن يدفعنا كتجار إلى استيراد كميات أكبر من الخارج. فالتاس تناقلت عبر مواقع التواصل الاجتماعي أخباراً عن إمكانية وقوع أزمة، وانتشرت للشمع في لبنان الهشيم، سيما أنّ اللبناني سبق وعاش أزمات مشابهة».

ويؤكد عون أنّ لبنان لم يعان من أزمة شمع حتى في عزّ أيام الحرب. «حينها لم يكن هناك من اشتراكات مع موزعي مولدات الكهرباء، كما كنا نعاني من نقص حاد في كميات الفيول، ورغم كل ذلك لم تحدث أي أزمة. فالعامل للصناعة للشمع في لبنان لديها القدرة على تلبية طلبات الأسواق».

وفي لبنان تتوزع معامل ومصانع الشمع على عدد من المناطق لتشمل بيروت والشمال



إنهام كجيه

ملكة القبعات

العالم مشغول بالفيروس الفتاك وبعض عجائز الإنجليز مشغول بخلافة الأمير البريطاني فيليب. تتساءل مجلة معروفة: أي من أبنائه الذكور الثلاثة سيرث عنه لقب «دوق إدنبرة»؟ هذا لقبه الرسمي. أما اللقب الشعبي فهو زوج الملكة. وليست أي ملكة، بل إليزابيث الثانية على سن ورمح. المرأة الجالسة على عرش بريطانيا منذ 68 عاماً. وحين مات ملك تايلاند راما التاسع، قبل أربع سنوات، احتلت قمة الملوك الأطول عهداً. وتمك لا تحكم. عاصرت 15 رئيساً للوزراء وكانت علاقاتها بهم مرسومة بالمسطرة والفرغال.

لا تحيد الملكة عن دورها ولو قيد أنملة. والإنملة هي طرف الإصبع وجمعها أنامل. لكنها لم تكن ترتاح لتخون بلير. ليس لأنه كذاب بل لأنه منع الصيد. وهي تهوى الصيد رياضة الملوك. لم يتلق بلير دعوة لعرس الأمير ويليام، حفيد الملكة. وفي المقابل حفلت إليزابيث الثانية الودّ لمارغريت ثاتشر. وعندما اشتد عليها المرض لم تكف الملكة بمصافحتها، بل قدّمت لها ذراعها لتستند إليها في إحدى المناسبات.

ولدت ملكة الإنجليز في الربيع. وتوجّل الاحتفال إلى الصيف لكي لا تفسد أمطار لندن قبعتها. تنحى عنها عن العرش، بأمر الحب، وهي صغيرة. صار أبوها ملكاً وصارت ولية للعهد. يومذاك سألها شقيقها الصغير مارغريت: «هل يعني هذا أنك ستكوثين الملكة المقبلة؟». هزّت رأسها بإصرار وردّت بالإيجاب. وكان تعليق مارغريت: «يا مسكينة». «يا ملكة ملكة مسكينة لأنها أسيرة الواجب، وضعت فوق كل شيء. لم يشاهدها أحد ثقّل طفلاً من أطفالها. إن في ذلك مخالفة للبروتوكول. ذهب ولدها البكر إلى كامبلا وشبع تقبيلاً. عاشت حياة مكشوفة تحت الأضواء. وكانت هناك دائماً أسرار صغيرة تتسرب إلى صحف التابلويد؛ منها أنها تحمل في حقيبتها خطأً لتعليق الحقيبة على طرف المائدة، وورقة نقدية من فئة 5 جنيهات، لا غير، تضعها في سلة التبرعات أثناء قداس الأحد. كما أنها تحفظ بطلة من البلاستيك في حزامها، تلفتها هدية من أحد أحفادها. وقد تعلمت تصليح محركات السيارات بفضل خدمتها في الجيش أثناء الحرب العالمية الثانية. وبقيت تستخدم من ذلك الخبرة حتى ثمانينات القرن الماضي. هل تخيلون ملكة ممددة تحت سيارة؟»

أحبت ضابط البحرية الأمير فيليب وتزوجته. كان يبدو مقطوعاً من شجرة، رغم أنه سليل ملوك أوروبيين. وكانت لها، مثل كل الزوجات، حماسة تلقفها. أميرة ضالة تدعى البس بانتيرغ. جاءت إلى الدنيا طرشاء وتعلمت أن تقرأ الكلام على الشفاة بأربع لغات. تزوجت أميراً يونانياً وولدت 4 بنات وولداً واحداً. عاد طفلهما فيليب من زمة ووجد البيت خالياً من أمه. ضاق أبوه بهلوسنا فتأودعها مصحاً عقلياً وهرب مع عشيقته إلى فرنسا. عالجهما فريد من انقصاص الشخصية لكنها لم تجده طبيياً لطيفاً. زعمت أنّ لها اتصالات مع بوذا ويسوع وقدرات علاجية خارقة. غادرت الموحد وأسست رهبانية خاصة بها. ولما تزوج ابنها الوحيد حضرت والودة المترهبة عرسه. كما دعت لحفل تويج زوجته الملكة. وفي أواخر عمرها، بعد انقلاب عسكري في اليونان، انتقلت إلى لندن وخصّصت لها كنفها غرفة في القصر الملكي.

عدا القناع الرسمي والقبعات الملونة وأنصاف الإبتسامات، يقال إنّ الملكة تحب النكتة. همس الوزير دنيس ماكشين في أذن أحد اصداقائه بان ساقى صاحبة الجلالة راغعتان قبايساً لعمرها. ونقل الصديق الهمسة إلى الصحف وتوقّع الوزير إقالته من الحكومة. لكن سكرتير الملكة طمأنه بان جلالته سعيدة بملاحظته. قالت إنها لم تسمع عبارة لطيفة مثل تلك من أي من الوزراء.

سودوكو

3	7	6							
	4		1						
	5		8	2					
			3	5		8	6		
8							2		
			6			7	9		
			7	2				3	
									8
					1				
6									

الحل السابق

7	8	1	3	9	2	6	4	5	
2	3	5	8	4	6	9	1	7	
4	6	9	1	5	7	8	2	3	
3	9	7	5	2	4	1	8	6	
5	4	8	6	1	3	2	7	9	
1	2	6	9	7	8	3	5	4	
6	5	2	7	3	1	4	9	8	
8	7	4	2	6	9	5	3	1	
9	1	3	4	8	5	7	6	2	

الاجتماعية وتأهيل وإدماج المواطنين

الباحثين عن عمل بمنشآت القطاع الخاص، والحفاظ على استقرارهم الوظيفي في مختلف الظروف.

• وليد بن عبد الله بخاري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان، استقبل أول من أمس، وزير الدولة اللبناني السابق لشؤون تكنولوجيا المعلومات، عادل أفيوني، في مقر السفارة في بيروت، وجرى خلال اللقاء البحث في مجمل التطورات الراهنة على الساحتين اللبنانية والإقليمية، إضافة إلى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

• لطفي زيتون، وزير الشؤون المحلية بتونس، افتتح أول من أمس، الدائرة البلدية بصونين، التابعة لبلدية الرفراف بولاية بنزرت، حيث تفقد برقة والي بنزرت محمد قويدر، وأعضاء المجلس البلدي بالرفراف، الخدمات المقدمة، واعتبر أنّ إحداث هذه الدائرة البلدية من شأنه تقريب الخدمات الأساسية للمواطن، مؤكداً أنّ الوزارة تشجع على فتح دوائر بلدية بكافة البلديات، لما تكتسبه من أهمية قصوى في تقريب وتحسين الخدمات من المواطنين، متعهداً بالنظر في كافة المشاغل المطروحة وتوفير الإمكانيات اللازمة.

• الدكتور محمود محبي الدين، المبعوث الخاص للأمم المتحدة لخدمة تمويل التنمية لعام 2030. شارك أول من أمس، بفعلات المؤتمر الافتراضي الدولي الثالث الذي نظّمته جامعة طنطا المصرية بعنوان: «الاقتصاد وجائحة كورونا... التحديات والآفاق المستقبلية»، عبر الفيديوكونفرانس. حيث أوضح أنّ زيادة نسبة من يعانون من الفقر المدقع قد تتراوح بين 70 إلى 100 مليون حول العالم بسبب الجائحة، موصياً بالاستثمار في رأس المال البشري، والاستثمار في التكنولوجيا من خلال توفير البيانات والتحول نحو الذكاء الاصطناعي.

• لطفى زيتون

• د. محمود محبي الدين

بمجال التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، وخصوصاً مجال تعزيز القوانين والتشريعات العمالية والاجتماعية الهادفة لتقديم أفضل الخدمات لجميع فئات المجتمع، وخلال اللقاء، استعرض الوزير جهود الوزارة في تنفيذ مبادراتها في مجال تعزيز الرعاية

عادل العسومي

حول أوضاع المخدرات في العالم، الذي أشار إلى أنّ 269 مليون إنسان يتعاطون المخدرات، وأكدت أنّ الدول النامية والفقرية والفئات الأفقر هم الأكثر عرضة للمخدرات من أثار التعاطي، حيث لا تتاح برامج العلاج والتأهيل بصورة كافية، وقالت إن التصدي للمخدرات يتطلب تضامناً دولياً وإقليمياً، وأن فيروز «كوفيد - 19» زادت الموقف تعقيداً.

• نسيبه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني، التقى أول من أمس، بالسفير لوبومير ماتسكو، رئيس البعثة السلوفينية لدى لبنان والعراق والأردن وسوريا، بمقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وتم في زيارة وداعية، وتم خلال الزيارة عرض لالأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

• عبد الوهاب الصقر، سفير دولة الكويت لدى إندونيسيا، التقى أول من أمس، بمدير عام هيئة المحاكم الشرعية المحكمة العليا الإندونيسية، أشو نور أحمد، لبحث سبل تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة التعاون في مجال القضاء، وقام مدير عام هيئة المحاكم الشرعية بتسليم السفير مسودة مقترحة لمذكرة تفاهم بين المحكمة العليا الإندونيسية والمجلس الأعلى للقضاء بالكويت حول التعاون

في المجال القضائي، وبحث الطرفان رغبة المحكمة العليا الاستفادة من خبرة الكويت بمجال الاقتصاد الإسلامي.

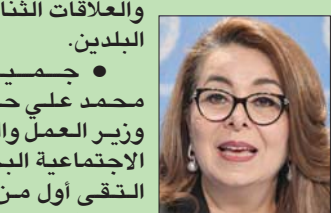
• الدكتورة غادة والي، مديرة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، أطلقت أول من أمس، بمناسبة «اليوم العالمي لمكافحة المخدرات»، التقرير السنوي



عادل العسومي



عبد الوهاب الصقر



غادة والي

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة أفريقية.
- 2- رائحة طيبة - ضد بعد.
- 3- دولة أفريقية - شرق.
- 4- آلة للفن لدى المصريين القدماء - مدينة فلسطينية.
- 5- ورد «مكسوة» - للتفسير.
- 6- علم مؤنث «مكسوة» - من الأزيار «مكسوة».
- 7- ضد حلو - مصدر تاجر «مكسوة».
- 8- جميع أصم - لا يستنأ - فن «مبصرة».
- 9- موضع القوم «مكسوة» - بشر «مكسوة».
- 10- من الألوان «مكسوة» - تخت.

الشرق والتاريخ

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي

- 1- مثل سورى
- 2- تلم - من الفاكهة
- 3- أحد ملوك بريطانيا الأسطوريين
- 4- «مكسوة» - مادة قاذرة - قهوة «مكسوة»
- 5- تملك بالجمرة - حجر لؤلؤ



مستقل السديري

عزف (السيمفونيات)

هناك حوادث غرق مميتة تحدث في جميع أنحاء العالم سواء على شواطئ البحار، أو في داخل أحواض المساح في المنازل أو النوادي، وغالباً ما يكون السبب إما الإهمال وإما الجهل والتهور. وسوف أورد لكم في البداية حادثين متشابهين أو متطابقين لامرأتين مع كليهما: الأولى حدثت في أميركا لامرأة بليدة مع كليهما الذكي: فقد نقلت شبكة (اي بي سي نيوز) من باتريشيا بروتش في ميشيغان أنها كانت تقوم ببعض الأعمال بالحديقة، وعادة ما يتبعها ابنها ستانلي (14 شهراً) أينما ذهبت. ولكنها لاحظت أنه لم يعد خلفها حين دخلت المراب، وقالت بروتش إنها سارعت إلى حوض السباحة، حيث شاهدت كلب العائلة يحمل ستانلي على ظهره في المسح لينقذه من الغرق.

أما الحادثة الثانية فبطلتها سيدة البرازيل الأولى (مارسيلا تامر) وأثارت كثيراً من الجدل، بعدما سارعت لإنقاذ كلبها عندما سقط في بحيرة في القصر الرئاسي.

فقد قفزت في البحيرة بكامل ثيابها عندما لاحظت أن كلبها غير قادر على الصعود والتنفس في الماء، واتضح أنه كان يطارده البطة.

وما بعد الفارق بين هذه المرأة البرازيلية الشجاعة وكلبها الغبي، وبين تلك المرأة الأميركية المتخلفة وكلبها الشجاع الذكي. أما الزوجان اللذان رفعا ضغطي حقيقة، فهما سائحان في تركيا مع طفلتهما التي لا يزيد عمرها على سنة واحدة، وضعاها داخل عوامة صغيرة، والتي كل منهما بالأخر، ونسيها داخل الماء، ويبدو أن الأمواج أخذت تسحب العوامة إلى داخل البحر، وابتعدت عن الشاطئ ما لا يقل عن كيلومترين، وحاول عدد من السياح إنقاذها، إلا أن بُعد المسافة التي قطعتها العوامة التي تحمل الطفلة حال دون ذلك، وعلى الفور قام خفر السواحل على متن زورق بالوصول إلى الطفلة، فوجدوها مسترخية داخل العوامة وهادئة جداً، إلا أن الغريب أن والدي الطفلة لم يتذكرا ابنتهما إلا بعد أن بدأت عملية الإنقاذ بوقت طويل.

ولو كان لي من الأمر شيء لعاقبت الوالدين على طريقي الخاصة، بأن امر بان يضعوا الأب فوق ظهر أحد الخيران الشريسة الهاتجة، ليرتفع به ويسقطه أرضاً وقبل أن يقضي عليه نطحاً بقرنيه، ينتشلونه في آخر لحظة، وقد تحاولت عيناه من شدّة الخوف. أما تلك الأم السلعة التي شاهدتها (بالبرونانج) وهي تتقصص بمايوها الميكيني (التركواز) فسوف أطلب منهم أن يسقوها ويجرعوها قسراً زجاجة كاملة من (زيت الخروع)، لتقتضي يوماً كله داخل دورة المياه، لتعزف (السيمفونيات).



أوليفيا روز كيغان فازت بجائزة أفضل ممثلة شابة في جوائز «إيمي» للتلفزيون الصباحي التي أقيمت في ولاية كاليفورنيا (أ.ب)



سمير عطالله

قصة كتابين وكاتب:

أفندي شاعر ومطربش

كل شيء كان عنده كثيراً بالزيادة... البداية والظرف والصحاب والوجد والعشق والشعر والحضور والظرف والسهر والحزن والضحك والولاعات والكراقات والإحباط والدمع، وقليله كان النوم والمال والكتب. مصطفى كامل سيد سيد أحمد الشناوي ابن قرية نوسا البحر، مركز أجا بمحافظة الدقهلية، رمز الأناقة، أزهرياً بالجبة والقفطان والعمامة، وبالبدلة أفندياً مطربشاً. كامل الشناوي أسطورة الشعر والصحافة، الذي لم يعرفه عن قرب قد فاتته الكثير من الحب والأدب. رغم أنه هو الذي حمل أبناء جيل كامل من المهويين إلى مدار في السماء حول كوكب الصحافة، فلا زهق ولا مل ولا امتن على أحد، رغم أنه كان بهجة اللبالي وخرافة السنين وأخر الظرفاء في مصر، رغم أنني أحب كلامه في الحب الذي توجّه بقوله: يا حبيبتني، حسبي من الوصل أتني بالألماني القاك حيناً فحيناً. وكنت لا أجد سوى إيثار الهروب ملاذاً من شهرته المدوية بأنه منقلب يجب ثم يكره، ثم يحب من جديد، ويصنع التمثال ثم يحطمه ويقف على أطلاله يئن ويذرف الدموع، ثم يجمع الأناض يبني بها ناطحة سحاب من العذاب الذي يؤججه بالاجترار ليشعل شموع إلهامه، فيمضي في قصيدته يتعذب ويكذب ويغار ويتحول من محب لكاره، ومن التقبض للتقبض. أحبيته من بعيد لبعيد، فقد سمعت أنه يزغزغ أصحابه بالسكاكين، وإذا تكلم جرح، حتى ولو قام بعدها بدور المداوي، وكان موجعا حتى ولو كان إثر اللوجع موسياً، وكان أصدقاؤه المقربون ضحايا مقالبه الحزقة. تناهت عنه لاعتقاده أن الناس أربعة: عالم يعرف أنه عالم وهذا حكيم فانتعوه، وعالم يجهل أنه عالم وهذا نائم فأيقظوه، وجاهل يعرف أنه جاهل فاضربوه وعلموه، وجاهل يجهل أنه جاهل فهذا حمار فاركوه. وكان كامل الشناوي مستعداً لركوب كل حمار وكل غبي وكل ثقيل دم وكل أحرق، ويجد متعة لا حد لها في هذا الركوب. وكان أعداؤه يكرهونه على طول الخط، وأصدقاؤه يجرونه على طول الخط، لأنه كان إذا أحب يحب بلا قيد ولا شرط، وإذا كره فعلى المكرهه السلام. إلى اللقاء..

اتهم خبيري آثار فرنسين بالاتجار بقطع منهوبة من الشرق الأوسط

باريس، «الشرق الأوسط»
وجهت إلى خبير فرنسي مشهور بالآثار وإلى صديقه في باريس تهمة الاتجار بآثار منهوبة في دول بالشرق الأوسط تشهد اضطرابات سياسية وحروباً، على ما قالت مصادر عدة لوكالة الصحافة الفرنسية.

ويلاحق كريستو كونيني، الخبير بآثار المتوسط وريشار سمير، بتهمة الاحتيال ضمن عصابة منظمة، وتشكيل عصابة إجرامية للتخصير لجرائم وجنح يعاقب عليها بالسجن عشر سنوات، والتزوير واستخدام المزور، على ما أوضح مصدر قضائي مطلع على الملف.

وأفصح عن المتشبه فيهم الثلاثة الآخرين من دون أن يمتلوا أمام قاضي التحقيق جان ميشال جوني، المكلف بالتحقيق من قبل الهيئة المركزية لمكافحة الاتجار بالمتعلقات الثقافية. ويشتهر في أن المتهمين - وهما من الشخصيات المحترمة في أوساط الآثار في العاصمة

باريس، ولم يتم وقف المتهمين؛ بل أفرج عنهما مع مراقبة قضائية. وكان الرجلان قد أوقفا ووضعوا في الحبس على ذمة التحقيق، مع ثلاثة مشتبه فيهم آخرين، الإثنين والثلاثاء، في عمليات كان لها صدى كبير في أوساط سوق الأعمال الفنية وتجار العاديات في باريس.

نجوم البوب والمفوضية الأوروبية يتكاتفون لدعم لقاحات «كورونا»

بروكسل، «الشرق الأوسط»
ربما لا ترتبط أسماء المستشار الألمانية، أنجيلا ميركل ونجمي البوب، جاستن بيبير وشاكيرا مع بعضها بعضاً، لكن جمع التبرعات الذي تقوم به رئيسة المفوضية الأوروبية، أورزولا فون دير لاين لتوفير لقاح ضد فيروس كورونا، جمعهم معاً أمس السبت. وافتتحت فون دير لاين القمة التي أقيمت بنجاح في جمع 6,15 مليار يورو (7,01 مليار دولار) من تعهدات التبرعات. ومن المقرر أن تكون المستشار الألمانية والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون شاركا أيضاً في هذه القمة



لوحة الفنان روي ليختنشتاين بعنوان «ضربة الريشة البيضاء» معروضة في دار مزادات سوتدبين في نيويورك ويتوقع بيعها في مزاد «أونلاين» بعد غد بسعر يتراوح بين 20 إلى 30 مليون دولار (أ.ب)

الأميركيون القدامى دخنوا نباتاً غير التبغ

القاهرة، حازم بدر
توصل فريق بحثي أميركي من جامعة ولاية واشنطن إلى أن «السكان في الولاية كانوا يدخنون قبل 1400 عام نباتاً آخر غير التبغ يعرف باسم «السماق»». ويصنع من هذا النبات حالياً توابل تحتوي على نسبة عالية من المواد المضادة للأكسدة والفيتامينات، المفيدة في الوقاية من الأمراض السرطانية والمقوية للجهاز المناعي. ووجد الباحثون البصمة الكيميائية لهذا النبات في أنبوب تدخين أثري (بايب) عُثر عليه في وسط العاصمة الأميركية، ووجدوا أن «الأنبوب يحتوي أيضاً على بقايا من نيكوتيانا كوادريفيغيس» وهو نوع من التبغ البري المعروف باسم التبغ الهندي، ولا يُزرع هذا النوع حالياً في المنطقة؛ ولكن يُعتقد أنه كان يُزرع على نطاق واسع في الماضي». ولم يستطيع الباحثون خلال الدراسة التي نُشرت أول من أمس، في دورية «الحدود في

كواكب حول نجم قريب تفتح آفاق البحث عن دلائل الحياة خارج الأرض



الكواكب التي تم اكتشافها حديثاً وتدور حول النجم القزمي جلايز 887 في رسم تخيلي (رويترز)

وإبواب حياة. وهناك كوكب ثالث محتمل يدور كل 50 يوماً ويقع في المنطقة الصالحة للسكني، لكن الأمر يستدعي مزيداً من التأكيد. وقالت عالمة الفلك ساندرا جيفرن من جامعة غوتنغن في ألمانيا التي تضطلع بدور رئيسي في هذا البحث الذي نشر في مجلة ساينس: «إنها كواكب أشبه (بأرض عملاقة)، وهو ما يعني أن كتلتها أكبر بضع مرات من كتلة الأرض ويتوقع أن يكون لها قلب صلب مثل الأرض، خلافاً لعمالقة الغاز كالمشتري وزحل». وأضاف: «الكواكب

والسنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء في السنة وتبلغ 9,5 تريليون كيلومتر. وهناك 12 نجماً آخر فقط أقرب منه إلى نظامنا الشمسي. وتم تحديد كوكبين بشكل قاطع، أحدهما يدور حول النجم (جليزا 887) كل تسعة أيام والأخر كل 21 يوماً. ويقع أحدهما داخل ما يسمى بالمنطقة الصالحة للسكني، التي تعرف باسم منطقة جولديلوكس، حول النجم، وهي منطقة ليست شديدة الحرارة ولا بالغة البرودة، وربما قادرة على الاحتفاظ بمياه سائلة على السطح بعد 11 سنة ضوئية عن الأرض.



نسخ تحاكي الأنابيب الأثرية التي استخدمها الباحثون في دراسة النبات (جامعة واشنطن)